



المركز الديمقراطي العربي، برلين - ألمانيا

المجلة الدولية للدراسات الكردية

دورية علمية دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

R N/VIR. 336 - 458.B

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الكردية



Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî
International Journal of Kurdish Studies

Kovara Navdewletî ji bo
Xwendinên Kurdî

International Journal of
Kurdish Studies



DEMOCRATIC ARABIC CENTER

Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112

<http://democraticac.de>

TEL: 0049-CODE

030-89005468/030-898999419/030-57348845

MOBILETELEFON: 0049174274278717

الناشر

مقهى و النامه
كتيب

المجلة الدولية للدراسات الكردية : المجلد ، العدد الثالث- أكتوبر/ 2023

International Journal of Kurdish Studies

Volume . 1, Issue, 3 - October / 2023

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا

The International Journal of Kurdish Studies is an international

هي مجلة علمية دولية دورية ربع سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات الأكاديمية التي تمتاز بالإضافة العلمية والاستقصاء والتوثيق في الشؤون الكردية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تتعرض لمسائل الأقليات، ولاسيما ما يتعلق بخصوصياتها الثقافية.

It is an international quarterly periodical scientific journal. It is concerned with publishing research and academic studies distinguished by scientific addition, investigation, and documentation in Kurdish affairs based on the political, economic, social, and cultural fields. It also deals with issues of minorities, especially their cultural specificities.

رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ.عمار شرعان

الهيئة المشرفة على المجلة

رئيس التحرير:

د.د. رفیق سلیمان – ألمانيا – برلين

نائب رئيس التحرير:

د.صافية زفكي – سوريا

رئيس اللجنة العلمية:

د. شونم يحيى خضر – إقليم كردستان - العراق

البريد الالكتروني للمجلة:

j.kurdish@democraticac.de

registration number

RN/VIR. 336 – 458.B

Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

- د. عبير أحمد - سوريا
د. عثمان تاموسيت - المغرب
د. علي موسى مسلم الندا - الأردن
د. عماد خليل إبراهيم الحديدي - العراق
د. عمار محمود أيوب الرواشدة - أردني
د. عماد مصطفى - الجزائر
د. كحل صليحة - الجزائر
د. كلثوم مسعودي - الجزائر
د. كمال دحماني - المغرب
د. لامية حسين - الجزائر
د. لطيفة عمر - ليبيا
د. ليلى مفتاح فرج العزيمي - ليبيا
د. محمد الغرافي، المغرب
د. محمد إبراهيم عبد الله العوض - السودان
د. محمد جلول زعادي - الجزائر
د. محمد حسن داود - إيطالية
د. محمد حمدي عبد العظيم - مصر
د. محمد رحوتي - المغرب
د. محمد سعيد طارش اليونس - العراق
د. محمود عباس - الولايات المتحدة
د. مرام محمود - مصر
د. مسعود حمو - سوريا
د. مسلم طالاس - سوريا
د. معاذ صبحي عليوي - فلسطين
د. نبع ديبان - لبنان
د. نضال محمد رشيد صالح مصطفى الحمادي - العراق
د. وسام يسام - فلسطين
د. وهيبه بوريعن - الجزائر
د. وهيبه سعد اللاوي - تونس

معايير التحكيم الأولى لقبول النشر:

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأمانة العلمية الجادة وتتسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم الى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسله مسئلة من كتب مطبوعة، او جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي عليها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة الى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات المقبولة وفق أو لولايتها وبرنامجه الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعود الى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسرية تامة، بحيث:
 - يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth.
- The article must not have been previously published or submitted to another journal.
- The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation.
- The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them.
- Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal.
- The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners.
- The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program.
- Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them.
- The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation.
- All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that:
 - The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content.
 - The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal.
 - Research should be sent to the journal's email address: j.kurdish@democraticac.de

شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: الكردية، العربية، الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة: الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتابع بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار (1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Time new Roman لكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للنتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق. وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، وللكلمات المفتاح، ونهاية البحث من المصادر والمراجع.
- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيبدأ لها الرقم واحد وهكذا الباقى الفقرات التي سيبدأ لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كمايلي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا). أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1-1، -1-1، -2-2). ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.
- يوجب البحث على النحو التالي :

- 1- عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث(أو الباحثين)، ووجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.
- 2- ثم الملخص Abstract، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويحتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والجديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو من التقنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، ولمحة عن النتائج، ثم عرض ترتيب الفقرات التي ستتع المقدمة.
- 3- ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words)، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.
- 4- ثم المقدمة Introduction : تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جيد هو تميزه عن الأعمال السابقة(لبيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.
- 5- المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منطقياً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.
- 6- النتائج والمقترحات. بعرض مساهمات هذا البحث، ومقارنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، وإذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركز.
- إرفاق نبذة عن سيرة ذاتية للباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.
- حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20صفحة فيما فيها الرسوم والأشكال والجداول.
- أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بآليات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.
- ترتيب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها ووفقاً للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.
- المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:
- في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة (اللقب : السنة...، ص..)
- وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

أسلوب عرض المراجع:

- الكاتب: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية: اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية: اسم المؤلف، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسلة إن وجدت، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمرجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الإلكترونية بآزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (دن) وهي تعني دون ناشر.
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب بين قوسين (د.ت) في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ.
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيباً ابجدياً حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أولاً وبعدها المراجع الأجنبية.

الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجداول والأسفل للشكل.
- ترقم الجداول ترتيباً متسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10).

كل ما يرد في المجلة يمتد عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.

Everything contained in the journal expresses the opinions of its author and does not necessarily reflect the opinions of the editorial board.

ترسل المواد العلمية إلى عنوان المجلة الإلكترونية

j.kurdish@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية – ألمانيا – برلين
Democratic Arab Center in Berlin – Germany

Publication terms:

- Languages of articles of this journal are: Kurdish, Arabic, French, English, German.
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research.
- Attach the research with a summary in both Arabic and English.
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words.
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages.
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left.
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references.
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter.
- References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner.
- References and footnotes are written in the APA manner as follows:
 - In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p:)
 - The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page.

References writing style:

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number.
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number.
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication.
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication.
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication.
- In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher.
 - In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date.
- Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic.
- The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names.
- References should be placed in Arabic first, followed by foreign references.

Pictures and tables:

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure.
- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it.
- All images and tables used in the research may not be wider than (11). The font size within the tables does not exceed (10).

الفهرس Naverok Contents

Beşa gotaran	Articles section	قسم المقالات
17	<p>THE SYSTEMS OF GRAMMATICAL AND CATEGORIAL FORMS OF PERFECT/NON-PERFECT OPPOSITION IN ENGLISH, KURDISH AND ARABIC</p> <p>Pro. Dr. Rafik Sulaiman</p> <p>نظم الأبتحال النحوية والفنوية المتضادة التامة و غير التامة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية</p>	
33	<p>An approach to semantically enriching the Kurdish language and ways to solve its problems</p> <p>Dr. Safia Ziving</p> <p>نهج إثراء اللغة الكردية دلاليًا وطرق معالجة مشكلاتها</p> <p>تيشكوى زمان و يشكوى زمان تيكو أيناوهى كومهله شيعونىكى بهه قيندا رينى جهه مه سه عبد حاسين له روانگهه توشويز ماره مه مهاباد قهر دماغى</p>	
48	<p>شمعاع اللغة وشمعاع الفكر بحث مجموعة أشعر حب ل " حمه سعيد حسن " من وجهة نظر أو شوية</p> <p>Le rayon du langage et le rayon de la pensée Recherche d'un recueil de poèmes d'amour de Hama Saeed Hassan Du point de vue de l'ochoisme</p> <p>البنية الحضرية بالمدن المغربية الصغرى وإشكالية التهيئة المحلية حالة مدينة تادلة هشام شعاعبي ، و محمد البوشنجي</p>	
66	<p>The environment urban in small Moroccan cities and the problem of development spatial The case of the city of Tadla</p> <p>إضاءة على الدراسات الكردية المقربون في المهجر بين الإدماج والتهميش 1 (في المجالين الثقافي والاقتصادي) Illumination on Kurdish Studies</p> <p>Expatriates in the Diaspora between integration and marginalization 1 (in the cultural and economic fields)</p>	

97	<p style="text-align: center;">Section summary ملخص القسم</p>
109	<p style="text-align: center;">The Politics of Cultural Production Exile, Integration and Homeland in Europe's Kurdish Diaspora Veyssi Dag, Department of Politics and International Studies, soas University of London, London, UK, Diaspora Studies 15 (2022) 271–296</p> <p style="text-align: center;">سياسة الإنتاج الثقافي: المنفى والاندماج والوطن في الشتات الكردي في أوروبا د. فاسي داغ، دراسات الشتات(1) 15 ، أغسطس 2022</p> <p style="text-align: center;">From victim diaspora to transborder citizenship? Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden Linköping University, Department of Social and Welfare Studies, Linköping Studies in Arts and Science No. 435, Linköping 2008 من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟ تشكيل الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الأكراد في فرنسا والسويد خالد خياطي، جامعة لينشوبينغ، قسم الدراسات الاجتماعية والرفاهية، دراسات لينشوبينغ في الآداب والعلوم رقم 435 ، لينشوبينغ 2008</p> <p style="text-align: center;">THE KURDISH DIASPORA: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging Minoo Alinia, Östen Wahlbeck, Barzoo Eliassi, Khalid Khayati Nordic Journal of Migration Research, 2014 الدياسورا الكردية: العلاقات العابرة للوطنية والوطن وسياسة الانتماء مينو ألينيا ، أوستن و البلك و بزرزو إلياسي، خالد خياطي مجلة الشمال لأبحاث الهجرة، 2014</p> <p style="text-align: center;">Debating Multiculturalism in the Nordic Welfare States Kivisto, Peter & Wahlbeck, Östen (eds) Part of the book series: Palgrave Politics of Identity and Citizenship Series, 2013 مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال جزء من سلسلة الكتاب: سلسلة بالجراف سياسات الهوية والمواطنة الناشر : بالجراف ماكجيلان ، 2013</p> <p style="text-align: center;">القسم الاقتصادي Work in the kebab economy A study of the ethnic economy of Turkish immigrants in Finland Östen Wahlbeck. SAGE Journals, Volume 7, Issue 4, 2007. العمل في اقتصاد الكباب: دراسة الاقتصاد العرقي للمهاجرين الأتراك في فنلندا Turkish immigrant entrepreneurs in Finland Östen Wahlbeck. Handbook of Research on Ethnic Minority Entrepreneurship. Chapter 28: Turkish Immigrant Entrepreneurs in Finland Östen Wahlbeck. Published: 21 Dec 2007 رواد الأعمال الأتراك المهاجرين في فنلندا كتيب البحث في ريادة الأعمال للأقليات العرقية، 2007</p>
120	

Entrepreneurship as Social Status: Turkish Immigrants' Experiences of Self-Employment in Finland

Östen Wahlbeck. Migration Letters, 5(1): 53-62, April 2008

ريادة الأعمال كحالة اجتماعية: تجارب المهاجرين الأتراك في العمل الحر في فنلندا

The Utilisation of Migrant Capital to Access the Labour Market: The Case of Swedish Migrants in Helsinki

Östen Wahlbeck. Social Inclusion, 2019

استخدام رأس المال المهاجر للوصول إلى سوق العمل: حالة المهاجرين السويديين في

هلسنكي

الإدماج الاجتماعي ، 2019

The role of (transnational) social capital in the start-up processes of immigrant businesses: The case of Chinese and Turkish restaurant businesses in Finland

Sajia Katila and Östen Wahlbeck. View. Volume 30, Issue 3, 2012

دور رأس المال الاجتماعي (عبر الوطني) في عمليات بدء الأعمال التجارية المهاجرة

Migration, ethnicity and gender as labour market

segmentation drivers within ethnic economies: A study of employment patterns of Turkish and Kurdish migrants in Germany and the UK

Mehmet Rauf Kesici . The IMISCOE Annual Conference 3–6 July

2023 — Warsaw & online

الهجرة والعرق والجنسية كقيادة لتجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية:

دراسة أنماط توظيف المهاجرين الأتراك والكورد في ألمانيا والمملكة المتحدة

مؤتمر علمي انعقد في تموز ، 2023

Labour Market Segmentation within Ethnic Economies: The Ethnic Penalty for Invisible Kurdish Migrants in the United Kingdom

Mehmet Rauf Kesici . Work, Employment and Society 36(2), April

2022

تجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية: العقوبة العرقية للمهاجرين الكورد غير

المرئيين في المملكة المتحدة

العمل والعمالة والمجتمع، 344-328، Vol. 36(2)، 2022

TÜRKÇYE'DEN BATI AVRUPA'YA NĞTELĞKLG EMEK / BEYĞN GÖÇÜNÜN GÖÇ KURAMLARI İĞİNDA BĞR ĞNCELEMESĞ

Mehmet Rauf Kesici . Bölüm VII, GÖÇÜN İMTİYAZLILARI:

YÜKSEK NİTELİKLİ EMEK GÖÇÜ, ANKARA, Mart 2023

فحص العمالة المؤهلة / هجرة الأدمغة من تركيا إلى أوروبا الغربية في ضوء نظريات

الهجرة

الفصل السابع، امتيازات الهجرة: هجرة العمالة العالية الجودة، أقرة ، مارس 2023

Return mobilities of highly skilled young people to a post-

conflict region: the case of Kurdish-British to Kurdistan – Iraq

إعادة تنقل الشباب ذوي المهارات العالية إلى منطقة ما بعد الصراع: حالة الكورد

البريطانيين إلى كردستان العراق

مجلة الدراسات العرقية و الهجرة، المجلد 48 ، 2022 – الإصدار 3

جانر وچ يلماز كيليس

جامعة ميلانسكي ، المملكة المتحدة . قسم القانون دكتور في الفلسفة

Homeland Calling: Kurdish Diaspora and State-building in the

Kurdistan Region of Iraq in the Post-Saddam Era

Middle East Critique 27(1):1-18, December 2017

Bahar Baser, Durham University

أ.د. بهار بيسر ، جامعة دورهام ، ألمانيا

Emerging Transnational Practices and Capabilities of Syrian Refugees in Turkey

Zeynep Sahin Mencutek, Migration Letters, 2020

الممارسات والقدرات الناشئة للوطنية للاجئين السوريين في تركيا
زينب شاهين مينكوتيك ، رسائل الهجرة 2020

الكلمة الافتتاحية

نظراً لأهمية الاقتصاد، فقد افتتحنا قسم إضاءة على الدراسات الكردية بهذا المجال، من خلال العديدين الثاني والثالث، ففي العدد الثاني تطرق قسم إضاءة على الدراسات الكردية إلى عرض الأبحاث التي تعرضت إلى دراسة الأوضاع الاقتصادية في مختلف المناطق ذات الأغلبية الكردية. بينما تطرق القسم في العدد الثالث إلى دراسة الأحوال الاقتصادية للكورد في الخارج.

لما يشكله الاقتصاد من أهمية ليس على الصعيد السياسي فحسب، بل على الصعيد الاجتماعية والثقافية والأمنية أيضاً، إذ يؤثر النشاط الاقتصادي على دخل الأفراد ومستوى حياتهم، من خلال خلق فرص عمل وتوفير السلع والخدمات الأساسية والتنمية الاجتماعية والثقافية وغيرها، التي يحتاجها الناس، وبالتالي يساهم الاقتصاد في تحسين مستوى المعيشة، ويقلل الفقر والبطالة والجريمة وغيرها من المشاكل التي من الممكن أن تؤثر على الأمن الوطني، ويساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي بتخفيف التوترات الاجتماعية والعنف والصراعات.

نائب رئيس تحرير المجلة

د. صافية زفكي

THE SYSTEMS OF GRAMMATICAL AND CATEGORIAL FORMS OF PERFECT/NON-PERFECT OPPOSITION IN ENGLISH, KURDISH AND ARABIC

Pro. Dr. Rafik Sulaiman

Summary

The System of Grammatical and Categorical Forms of Perfect-Non-perfect Opposition" begins with a description of grammatical forms of the verb, expressing taxis categorial forms in the confronted languages. The synchronic and diachronic approaches are used here. In this way we observe that grammatical anteriority is a historical category: it appeared, developed up to a perfect system and now is starting to give away its positions. Anteriority in the purest way is expressed by lexical means and by predicative verbal forms. As it was expected the anteriority marked grammatical forms have much in common in English, Kurdish and Romanian, as their systems go back to the same source. That does not mean that the category of anteriority is not present in Arabic. But the grammatical elements are not prevailing here. The lexical and lexico-grammatical meanings are used to express the marked categorial meanings, interconnected with those of taxis, tense and aspect are especially closely connected and analysed and furnished with examples taken from translation. An interesting difference is observed between present perfect in English and " Dema boriya têdayî =" Perfectul compus" in Kurdish and Romanian (both formally coincide: to have+past participle). In connection with (the absence in the daily spoken language) of a present perfect form in Kurdish: "Dema boriya têdayî " and Romanian: " perfectul compus" here is taking an additional function and thus, expresses, depending on the context the marked categorial form in one case and the unmarked one in another. Thus, the English past indefinite can correspond to the Kurdish: dema boriya têdayî and to the Romanian perfect compus in the spoken language, perfectul simplu in fiction and imperfectul, when the lexical meanings of the verbs lexically express an extended action, and thus it becomes aspectually marked. It should be mentioned that a change in the stem vocalism in Arabic which is a typical inflectional language entails a change in the meaning and the form of a given word, that is, the stem vocalism is on the whole a derivational and form of a given word, that is, the stem vocalism is on the whole derivational and form building means.

Keywords:

System, Forms, Perfect, nonperfect, Anteriority, Grammatical, Lexical

نظم الأشكال النحوية والقوية المتضادة التامة و غير التامة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية

أ. د. رفیق سلیمان

ملخص

"نظام الأشكال النحوية والقوية للتضاد التامة و غير التامة" يبدأ البحث بوصف الأشكال النحوية للفعل، معبراً عن الأشكال القوية لنصوص اللغات المقابلة، باستخدام النهج المترامن و غير المترامن. من خلال صيغة التام في اللغة الإنجليزية وما يقابلها في الكردية والعربية، يوصف هذا الشكل عادة بأنه "تام في الزمن الحاضر". تكمن الصعوبة هنا في حقيقة أن الأقدمية (anteriority) لا يتعلق بلحظة معينة كما لو كانت تترامن مع الماضي غير المحدود. لم يتغير الحد الفاصل بين الفعل الماضي والتكريدات المتشابهة في معناها النحوي مع الحاضر (والتام في بعض اللغات) لم يتم إزاحته بمرور الوقت فحسب، بل تم طمسه أو محوه تماماً في اللغة الكردية. يوجد اتجاه علم باستبدال الأشكال التامة بأخرى غير التامة، خاصة في اللغة المحكية. وكذلك في اللغة الإنجليزية، يمكن ملاحظة تقارب بين الحاضر التام والماضي غير المحدود، ولاسيما في اللغة الإنجليزية الأمريكية، حيث تكون العملية أكثر تقمناً. في النظام اللغوي فليس ثمة استقرار. التضاد النحوي يأتي تدريجياً للتعبير عن شيء مختلف، تناقض بين ما وراء اللغة والأسلوبية. من خلال تحليل الأمثلة الواردة في العمل الحالي فيما يتعلق بفترة الأقدمية (anteriority) في اللغتين الكردية والعربية، يمكن القول إن عملية انتقال مماثلة تحدث فيهما أيضاً. إن تغيير الصوت الحزري في اللغة العربية التي هي لغة إعرابية، يؤدي إلى تغيير في المعنى وشكل الكلمة.

The Systems of Grammatical and Categorical Forms of Perfect/Non -Perfect Opposition in English, Arabic and Kurdish

1.A. General Analysis

In what follows we shall confront English, Arabic and Kurdish Languages, at times Romanian (distantly related to English) is going to be involved. Arabic, as it was mentioned above, belongs to a family of Languages not related at all to the Indo-European Languages. In our Synchronic analysis we shall use, where possible, the results of comparative-historical analysis.

What is the difference between comparative-historical Philology and confrontational Linguistics (analytical comparison)? For comparative-historical Philology the starting point is the form, the morphological structure of the grammatical phenomena in question. In the case of analytical confrontation the starting point is the grammatical content (when we confront grammatical categories

of different Languages), the semantics, the underlying concepts of the grammatical categories under investigation.

The concepts are expressed by means of a system of grammatical forms through the intermediary of categorial forms. It was well known that in the natural human Languages content and form are actually inseparable. We can not abstract ourselves from in analytical comparison and from content in comparative Philology.

What is the actual connection between confrontational Linguistics and comparative Philology?

In what way are we supposed to avail ourselves of the results of comparative-historical investigation when confronting cognate and unrelated Languages?

In order that this problem may be presented as clearly as possible, we shall turn to the category of anteriority in English, Arabic and Kurdish. By confronting, for example, the category of taxis in English and Romanian we came to the conclusion that there is a common tendency in both Languages: The perfect forms in both Languages tend to be replaced by simple non-perfect forms and the categorial meaning of anteriority is expressed lexically or contextually. This process is more advanced in Romanian, where some analytical perfect forms are now very rarely used.

Our view is that the researcher should not shut his eyes and ignore the historical associations. There is no doubt that diachrony must be taken into consideration: confronting Languages, which have no genetic connection whatsoever is something which, generally speaking belongs to typology, while confrontation of cognate Languages should never be willfully and artificially reduced to the stricter forms of abstract typological confrontation and contrast.

As we mentioned above, two of the Languages (including Kurdish) mentioned above belong to the same (Indo-European) family of Languages. They are genetically different in the sense that Romanian is a part of the Romance Languages, Kurdish to Indo-European-Germanic as well as English to Germanic Languages.

Nevertheless, in their subsequent historical development they displayed the tendency of coming closer together.

(D.Melenciu& R.Sulaiman, p. 40- 41, 1997)

The fact is that although Romanian, having entered the Balkan areal system, has been subjected to a large number of different influence, as a result of which is national character at a certain stage in its development has shown a tendency towards obliteration of its Romance features (at a given moment more than fifty per cent of the words were of non-Latin origin).

Nevertheless, its secondary romanization, the widening of the vocabulary at the expense of active borrowing from Latin, Italian, and mostly from French (which took place in the XVII-XX centuries), could not fail to hold back and even reserve the process. On the other hand, the English language, although it remains Germanic

in structure, in the course of several centuries has been subjected to such a powerful Romance influence(rough the same channels as in the case of romanization of Romanian) that a certain rapprochement between English, French, Latin and later Kurdish became apparent.

The Arabic language belongs to a different family of languages(Hamito-Semitic, but it, like other semitic language, was constantly in close contact with the Indo-European languages.

It is quite possible that both families of languages influenced each other in the course of history.

Before we begin the confrontation of the category of anteriority, we should give an introduction to the metalanguage used by different schools and scholars in the conformed languages. Here we shall limit ourselves to the system of terms used in the English metalanguage. The comparion in this case is doubt: first we confront different terminological systems of the existing linguistic schools with an etalon system in the English (the same could be done in the other conformed languages taken separately). This makes it easier for students to better understand the material on the subject given by different schools and scholars. Only after such an introduction we confront the terminological systems of the analysed languages.

It is well known that one of the main stumbling blocks in rational grammatical categorization is lack of a firmly established relationship between the actual phenomena and their names. In other words, the metalinguistic work cannot be regarded as merely taking an inventory of terms. It is mainly a question of discovering whether there is any real difference in the various approaches and theories, or whether it is purely metalinguistic difference, mere conventions on the metalinguistic level.

Often, the very approach to categorisation may be untenable in the sense that the researcher fails to keep clearly apart the object of analysis(the facts of the language in question) and the metalanguage- the words and expressions used when people talk about the object language. But even if this is not the case, we very often find a large number of different metalinguistic expressions and are thus faced with a peculiar situation: we must compare those different systems and try to understand why the different metalinguistic expressions were introduced.

Very often there is a discrepancy not only in the metalinguistic expression used to denote certain more specific or particular categories, but also in the naming or description of the most general concepts themselves. Thus, if we compare A.I.Smirnitsky's metalanguage(which was further developed by late Prof.O. Akhmanova in her Dictionary of Linguistic terms)* with the well known metalinguistic system proposed by Martin Joos, we find that what Smirnitsky call " morphological grammatical category", Martin Joos, refers to as "dimension of categorisation,**" reserving the name "category" for what Smirnitsky calls"category form". (O. Akhmanova, p.45, 1966)

Interesting results from the point of view of metalinguistic expression used to denote the same actual or objective facts. When we take the categories of tense, aspect, and anteriority, we find out that the same idea or the same content is found to be expressed by different metalinguistic means.

A case in point is the following: the term "continuous aspect" is by some authors named as "durative", "progressive", "extended", "imperfect", "imperfective", etc.(about 20 terms have been registered). The three terms are so close to each other in triplets, n-plets: past perfect: anterior past, antepreterite, antepreterit, before past tense, pluperfect, prepast tense; present perfect: anterior present, before present tense, perfect, prefuture tense; future perfect: ante-future tense, anterior future, before future(tense), prefuture tense.

Every one of these accumulations of terms is used to denote exactly the same thing. Very often it is not merely a question of choosing between this or that particular term but the question of approach or attitude to categorisation.

Let us begin with the category of tense which is constituted by the opposition of three categorial forms: present, past and future.

These terms are sometimes described by much longer and much more ponderous terms. Thus for the term "present(past and future)indefinite" we can find: "simple present (past and future)", "ordinary present (past and future)", static present (past, future)", "present (past and future) of the common aspect", "present (past and future) progressive or non-perfect", etc. Each of the tenses or rather, each of the grammatical forms, which are in English used to denote or express the respective categorial forms of tense, may also be viewed as "negative or"zero" expression of categorial forms which constitute different grammatical categories.

Thus, for instance, if the categorial forms of tense: present(past and future)which are expressed by the particular set of grammatical expression for aspect and anteriority, there can be no objection, in principle, to stating every time that what we are dealing with in the case of grammatical form like "I work", "I shall work" are simple or ordinary or static forms.

They express the "non-continuous" or "Non-progressive" aspect and are, besides, " non-perfect"(in the sense that they express simultaneity, and not anteriority).

It is important to stress the fact that no categorisation is attainable and no consistent metalanguage can be worked out, unless a very clear distinction is made from the very start, between grammatical and categorial forms as distinct from categories, one and the same grammatical form may serve as expression for different categorial forms, the opposition of which constitutes the respective categories.

(Melenciuc D. p. 56, 1996)

Thus, analysing the great mass of different metalinguistic expressions, which we find in the literature, such as, for instance: generic aspect, inclusive aspect,

indefinite aspect, non-durative aspect, non-progressive aspect or anterior present, anterior present, anterior past, anterior future, or before present tense, before past tense, before future tense, etc. we must find an answer to the following question.

Is this accumulation of terms used to denote the same object, or are all of names and words used to indicate the fact that one and the same grammatical form may carry more than one or possibly even several categorial forms?

Thus, for instance, the form of the word "works" is present tense, non-continuous aspect, indicative mood, third person, non-perfect; worked", which again is a grammatical form which like all forms of the verb expresses the past or preterite tense, the non-perfect or non-a-

teriority, the indicative mood and so on. The over complex metalinguistic systems lead to an accumulation of terms and not to a clear and non-contradictory description of all the categorial forms carried by the given grammatical form. These terms are particularly reprehensible when they seek to denote certain grammatical meanings, such as, for example, the notional category of perfective, indefinite, generic, general, etc. aspect.

At first sight there is no harming, for instance, replacing the term Continuous/non -continuous aspect in English by borrowing from the Slavic metalanguage, and describing it as Perfective vs. imperfective.

But perfective is used to indicate a categorial form of aspect, while the perfect is retained to denote the categorial form of anteriority, then obviously the system is much less convincing than the opposition of continuous/non-continuous, which so clearly explains what is actually opposed, for there is a word of difference between the aspectual system of Russian and other Slavic languages, on the one hand, and the aspectual system of English, on the other.

The problem of plurality of names cannot be simply dismissed as something that is purely conventional. It is important to decide whether deal with a purely metalinguistic fact, or whether the difference resides in deeper systemic relationships. Thus, if we compare the terms "continuous" and "durative" aspect, we could regard this as a purely metalinguistic question, because both terms are synonymous.

We could, therefore, assume that is the word "aspect" is retained in both cases, then however, what we describe as the "categorial form of the continuous aspect" is called the "continuous tense", we shall have to explain that calling it a "continuous tense" would involve an altogether different acceptation of the term "continuous tense", it would be a matter of specifying what is understood by "tense".

In contrasting languages we usually begin with the etic level, then we go on to the emic level (categories) and then return to the texts to make sure that this or that category actually exists in speech at a given period of time. In this case we will begin by examining the category of anteriority in English, Romanian, Kurdish and Arabic

on the systemic level and then try to adduce some examples of their realisation on the etic level.

On the systemic level English, Romanian and Kurdish have a fully developed system of grammatical forms expressing the categorial meaning of anteriority.

The category of anteriority embraces the entire system of verb including both finite and non-finite forms. In Arabic the system is a bit different concerning its forms, but practically identical concerning the categorial meaning.

In what follows we could like to underline the importance of two well known scientists, that separately came to the conclusion that the opposition of perfect/non-perfect forms constitute the category of anteriority: A. Smirnitsky for English and E. Benveniste for French. According to Smirnitsky,*"perfectivity" is the realisation of a certain process before a certain moment in the movement of time, while the meaning of the past tense is merely the realisation of the process, before the moment of speaking.

" The difference is most clearly observed, when we compare the perfect future with the usual past indefinite, as in, for example: " He will have finished it" and " He finished it". The meaning of past is clearly expressed in both cases, but in the former the past is referred to a certain moment which is conceived with respect to the future, while with past indefinite it is simply the relationship between the action and the moment of speaking. (A.Smirnitsky, p.42, 1959)

Thus, past indefinite should never be regarded as something that is referred to something else, while "perfectivity" is "anteriority", it is the meaning of an action which precedes another action.

Special difficulties are presented by the present perfect in English and its equivalents in Romanian, Kurdish and Arabic, because this form was usually described as "perfect of the present tense". The difficulty here lies in the fact that it is not the anteriority with respect to a certain moment as if coinciding with past indefinite. There is a slight difference, of course, Smirnitsky wrote that if we were to confine ourselves to the general description of perfect, that is, tried to explain "perfect as a whole", this difference is bound to be very slight and it is very easy to fail to notice it.

In the history of separate languages the borderline between past tense and those formations which are similar in their grammatical meaning to the present(and perfect in some languages) was not only shifted in the course of time, but even tended to be obliterated or effaced altogether. Thus, in the Germanic languages the old perfect was confounded with the aorist, and thus acquired the meaning of past. In Russian the old Slavonic analytical perfect had ousted the old imperfect aorist, but the Kurdish bears both forms: Çîroka dema bûrî/ = dema tekûz as dema bûriya têdayî and the French passe simple and the Romanian perfectul simplu lost their perfect meaning and now express a simple past action(perfectul simplu regionally is still found to express a meaning of anteriority).

These forms were replaced by analytical perfects(*passee compose* and *perfectul compus*) which in their turn now a general their anteriority meanings. (E. Benveniste, p.67, 1967)

There is now a general tendency for the perfect forms to be replaced by non-perfect ones, especially in the spoken language. Thus, in English, we can also observe a rapprochement of present perfect and past indefinite, especially in the American English, where the process is more advanced.

E. Benveniste, too, is fully aware of the instability of the system.

He also takes into consideration the fact that, for example, the relationship between the forms *il fit* and *il a fait* is always in a state of flux. Benveniste comes to the conclusion that *j'ai fait*, may either function an aorist or to express anteriority (being a perfect form) and a grammatical form it carries two different categorial forms (in different contexts) of the same category.

Benveniste in this way in his book *Problemes de linguistique generale**, succeeds in giving a convincing explanation of the reason why in French there gradually evolved the so-called *temps surcomposes*. Thus, *j'ai eu fait*, for example, becomes a new perfect, for *j'ai fait*, which in its turn becomes functionally indistinguishable from an aorist. The system is thus reconstituted, and the opposition becomes symmetric again.

In this connection we can conclude that the perfect/non-perfect opposition (especially present perfect/past indefinite in English, "*dema borirya teedayii*" in Kurdish, *passee compose/ passe simple* in French and *perfectul compus/perfectul simplu* in Romanian) is developing in a direction where there is a transition of a grammatical category in a stylistic one, i.e. a new category is raising its head, the category of *stylists*. Thus, in Romanian *perfectul simplu* is very rarely used in the spoken language, where it is completely replaced by *perfectul compus*. *Perfectul simplu* is used in fiction literature and is never used in scientific literature. Thus, this grammatical opposition is gradually coming to express something different, a *metasemiotic* or *stylistic* opposition. (E. Onofreiciuc p. 46, 1996)

Analysing the examples given in the present work concerning the category of anteriority in Kurdish and Arabic we could state that a similar transition and simplification process is taking place in this language as well.

Another important point should be mentioned here, the simplification of a system does not simply loss of ability of expressing different meaning. In an involved morphological system, different meanings are expressed by the opposition of different forms, while in a system with a small number of different forms, different meanings are expressed by one and the same form in different contexts or by changing the lexical character of the verb.

Synchronic relationship must be regarded as something that is in a state of flux.

Change is the main category of natural human languages, for they are historical categories, they develop or die out.

By so doing, they follow the fate of the speech community which has created them as the principal means of communication.

As far as past perfect is concerned, it is still often used in all the language under consideration.

But there is an concerned, it is interesting observation to be made in this connection.

In English past perfect is an analytical form, while in Romanian , Kurdish and Arabic past anteriority expressed by synthetic forms. In Romanian there are some analytical forms used in colloquial speech to express past anteriority, but they are used very rarely. For example: Mai mult ca perfectul analitic/perifrastic (aveam scris,era plecat), perfectul compus perifrastic(am fost plecat, am fost zis).

In Kurdish the perfect is formed by affixing suffixes directly to the last root of the bisyllabic base: Min nivîstibû, 1. Te nivîstibû, 2. Wî/wê 3. nivîstibû,4. Me nivîstibû , 5. we nivîstibû, 6. Wan nivîstibû

But in Arabic the perfect is formed by affixing suffixes directly to the last root of the bisyllabic base denoting person, number and gender plus "qad" and some time it could be expressed by lexical means without "qad":

1. Ena katabtû/ Nahnû katabna, 2. Enta katabta/Enti katabti/Entüma katabtüma/Entüm katabtüm/Entinna katabtina, 3. Hüa kataba/Hiya katabat/hüma kataba/Hüm katabü/ Hüa kataba/Hün katabinna

أنا كتبت/نحن كتبتنا/ 2. أنت كتبت/أنتما كتبتما/أنتم كتبتم/
كتبت أنت

3- هو كتب/هي كتبت/هما كتبا/هم كتبو / هُن كتبتن

1. Ena Qad katabtû/Nahnû qad katabna, 2. Enta qad katabta/ Enti qad katabti/ Entüma qad katabtüma/Entüm qad katabtüm/ Entinna qad katabtina , 3. Hüa qad kataba/Hiya qad katabat/Hüma qad kataba/ Hüm qad katabü/Hün qad katabinna.

أنا قد كتبت/نحن قد كتبتنا 1

أنت قد كتبت/أنت قد كتبت/أنتم قد كتبتم/أنس قد كتبتن 2.

هو قد كتب/هي قد كتبت/هما قد كتبا/هم كتبو / هُن كتبتن 3.

If the particle is added, then it denotes a complete action. The anteriority meaning are more pronounced in the first and second persons. As far as future perfect is concerned, in all the three languages, the forms are analytical: He will have done it. El va facut. Hüa saua yekün faalan(=qad faala). Wî yê kiribe.

The three perfect forms express the same anteriority meaning in the future in the corresponding languages. Having analysed the category of taxis in English, Romanian and Kurdish and taking the English category of taxis as an etalon one, we turn to Arabic and Kurdish and start comparing the system of forms in order to see the real picture.

Wenn we gave a number of sentences corresponding to the English literary standard to Kurdish and Arabic students, the students usually translated them keeping in mind the given register or style, translating into Kurdish and Arabic using, as a rule, the formal style. Now we are going to give here some examples belonging to the marked and unmarked members of the anteriority opposition.

1. Non-perfect opposition:

I write a letter. Anna aktubü El-risalata. Ez namee dinviisim. I wrote a letter. Ena katabütü El-risalata. Min namee nivîist.

I shall write a letter. Ena saufa aktubü El-risalata. Ezee namee binviisim. The letter is written by me. Kütibat El-risalata = الرسالة . كُتِبَتْ الرسالة . Name ji aliye min ve hatiye nivîsandin. The letter was written by me. Kütibat El-risalata = الرسالة . Name ji aliye min ve hatiye nivîsandin .

He is writing a letter. Hua yaktübü El-risalata = الرسالة . Ew nameki dinvîse .

He was writing a letter. Hua kana yektübü El-risalata = الرسالة . Wî name dinvîst .

He will be writing a letter. Hua saufa yekün katiban El-risalata.

هو سوف يكتب الرسالة (هو سوف يكون كاتباً الرسالة)

Ew dê namê binvîse.

The letter is being written by him. Yüktübü El-risalata = الرسالة . Name ji aliye wî ve tê nivîsandin

The letter was being written by him. Kana yaktübü El-risalata = الرسالة . كان يُكْتَبُ الرسالة . Name ji aliye wî ve dihat nivîsandin.

The letter would be written by him. Saufa yakonü katiban El-risalata = الرسالة سوف يكون يكتب الرسالة . Name wê hatibe nivîsandin.

2. Perfect forms: I have written a letter. Ena katabütü (gad katabütü) El-risalata = أنا كتبت الرسالة (أنا قد كتبت الرسالة) . أنا كتبت الرسالة (أنا قد كتبت الرسالة) Kütibat El-risalata. Name ji aliye min ve hatiye nivîsandin.

I had read a letter before he came. Ena gad qa'ratü Elrisalata qabla wa'sülîhi = أنا قد قرأت الرسالة قبل أن يأتي (قبل وصوله)

The letter had been written before he came. Kütibat El-risalata qabla wa'stilihi=وصله قبل وكتب الرسالة قبل . Berî ku ew bê, name hatibû nivîsandin.

The letter will have been written. Sayekünü katiban El-risalata = سيكونُ كتاباً الرسالة . Namê dê hatibe nivîsandin.

I shall have written the letter before ten o'clock. Saufa akunü katiban El-risalata qabla El-saa El-aashira = الساعة العاشرة قبل الرسالة قبل . Berî saet dih, min ê name nivîstibe.

I have been writing a letter for ten minutes. Ena aktubü El-risalata minzû a'shrü daqaayaq

= Ena aktubü El-risalata minzû a'shrü (lexically)

Ev bû dih xulek ku ez namê dinvîsm.

I shall have been writing the letter for an hour when he comes.

Saufa aktünü katiban El-risalata bi saa qabla qedûmihî = سوف أكونُ كاتباً الرسالة بالساعة قبل قدومه . Minê name nivîstibe bi kaatjimêreki berî ku ew bê.

He said that he would have written the letter by the time she returned. Hua qala Inahü sayekunü katiban El-risalata Etnaa au'daatihî = هو قال: أنه سيكونُ كاتباً الرسالة أثناء عودته . Wî got: Di dema ku ew vedigere. ew dê namê nivîstibe,

Analysing the non- perfect- forms we observe that partically in the majority of cases the given categorial forms of non-perfect opposition are expressed by corresponding grammatical forms. Arabic in some cases displays a more restricted system but that does not mean that the given categorial meanings are not expressed in this Language.

Let's take, for example, the sentences:"The letter is written by me" and "The letter was written by me".

Here the Arabic equivalents coincide in graphic form, "Kütibat="كُتِبَتْ" in the meaning "was written" = "hatiye nivîsandin" has a logical stress on "ü"and is pronounced with a slower tempo, increased loudness and wider range of the voice(diapason). A similar phenomenon is observed in the case of present perfect and past perfect:

- I have written a letter= Qad katabtü El-risalata = قد كتبتُ الرسالة Min name nivîsandiyê

-I had written a letter before he came= Qad katabtü El-risalata qablaa qaldimihî==قد كتبتُ الرسالة قبل وصله قبل . Min name nivîsandibû berî ku ew bê.

In this case there is no difference in meaning between the Present perfect and past perfect in Arabic!.

But in Kurdish: the present perfect and past perfect are comparable to English forms: Present perfect and past perfect continuous.

Let's take another pair of examples, where the only difference between them is both lexical:

- I have been writing a letter for ten minutes= Ena aktubû El-rişalata minzû ashaar daqaayaq = Ev bû dih xulek (=daqîqa) ku ez namê dinvîsm.

I had been writing a letter for ten minutes before he came= Ena aktubû El-rişalata minzû ashaar daqaayaq gabra qdûmîhi أنا أكتب الرسالة منذ عشر دقائق قبل قدومه

It is very interesting to notice here that the two anteriority forms are not expressed purely by grammatical anteriority forms.

Past perfect anteriority meaning here is realised by the help of the word "gabra" (=before), which lexically expresses emphatic anteriority but it is not intensified by prosodic means, and thus it does not helping us to differentiate between the two identical forms.

Analysing all the examples we can conclude that the lexical element in Arabic is much stronger than in English and Kurdish, where it is also regularly realised and used in order to intensify the grammatical of anteriority. And in some cases the lexical element is taking over from the grammatical one, as in the case of future perfect forms, sometimes in the case of past perfect and nominal perfect forms.

In this respect we can state that, in spite of the fact that English, Kurdish and Arabic belong to different families of languages the process of simplification of forms is clearly detected in three languages. Thus, in Arabic in the spoken language it is usual to use simple grammatical non-perfect forms ("without" "gad") and anteriority is used to be expressed lexically and contextually. Let's take some more examples:

1. Present Perfect Anteriority: We have had success, and now we are wondering whether it has not cooked our goose. = Qad najahna, wa neta'jab elaan fimaiza qad lam tatabgh wazetana. = Em serketine û niha em matmayîne ku wê gaza me ne kelandiye.

I have to ask what you think of the situation. = Yeanbaghî an asaal maza tufakir he/wa El-maqaaf = الموقف حول المسألة ماذا تفكر هو قد فقد جنسيته الألمانية =

He has lost his German Nationality. Hua gad faqa'da Jinsiyatahû El-Almaniya Wî himwelatiya xwe ya Almanî wenda kir.

We haven't smoken for six years. = Nahnû lam nudaghin minzû 6 sanawat = نحن لم ندخن منذ 6 سنوات

He has gone out at present and won't return soon = Hua gad kharaja el-aan wa lam yalaud baad = بعد يرجع ولم يخرج الآن هو قد خرج الآن ولم يرجع بعد =

He has left this morning = Hua gad kharaja haza El-sabaah = هذا الصباح هو قد خرج هذا الصبح =

There are only three days that Helen has arrived from the country. = Faqat فقط منذ ثلاثة أيام = عدلت هيلين من البلد . = Tene ev (bû) sê rojên ku Helen ji bajêr veegeraye.

Friz has been here twenty years = Friz gad zaarat hua minzû ashruina aamin. = Friz berî 20 salan hatiye vir.

The examples with present perfect given above were translated into Arabic and Kurdish spoken (colloquial) language. With rare exceptions present perfect forms regularly corresponded to the Arabic and Kurdish non-perfect grammatical forms. Even in those cases where we find perfect forms in the translation, they can be a Forsyte, you know, anywhere near Parliament. (J.Galsworthy)

"Has never been" may correspond into Arabic: to: "Abadan lam yakün = أبدا لم يكن
" = Kurdish to: Tecara ne bûye"

It should be mentioned that "gad" is a form regularly used in predicative perfect forms and it comes from "gad" in the meaning of "already" and thus, we could say that the perfect forms in Arabic are not pure grammatical, they are lexical-grammatical. It is interesting to mention here again that equivalent of present perfect in Romanian perfectul compus is ambivalent to the present moment.

We could differentiate between them only due to lexical and contextual means. In this case we find something in common with the equivalents Anteriority of "present perfect" and "past participle in Arabic.

2. Past Perfect Anteriority forms: He had bought the meadows on the far side of the river.= Hua gad eshtara El-bürj ala Taraf-El-naher

= هو قد اشترى البرج على طرف النهر =

He had not yet opened his mouth.= Hua lam yaftah famihî baad

= هو لم يفتح فمه بعد.

I haven't heard him returning and I thought that he had left.= Ena lam asmah bi أنا لم أسمع برجوعه وفكرت = rajûhihi wa fakartü inhü gad ghadara.

= Ez bi vegeera wî nehîsiyam û min fikir dikir ku ew çûye(çûbû).

The train had left when we arrived at the railway station.

عندما وصلنا = Indima wesalna ila Mahaatat El-gitar kana gad ghadarat El-gitar إلى المحطة كان القطار قد غادر = Dema ku em gihana rawestgeha Trênê , ew çûbû.

3. Future Perfect Anteriority: -You'll arrive next day after we shall have prepared the way.= Piştî ku me rê amede kiribe hunê roja din bigihin.

Because at four o'clock I shall not have received what I have been waiting for.= Heta El-saa El-raabiyaa saufa lam astalaam ma kuntü gad intazertahü.= Ez dê wê tiştê ku li hevîyê bûm berî saet çaran bi dest nexim.

He will have been thanked for his job and then let them go and find my doctor.= Hua sayekünü shakiran liaji wazifatihî wa indaha taraka hûm yughadirû wa wajada Tabibi = عندها تركهم بغادروا وتصانفوا مع طبيبي = Ew dê spasdar be ji bo karê xwe û piştre dihêle ew biçin û ji bijîşkê(=diktorê) min dibînin.

When we analysed the forms of present perfect in English and its equivalents in Arabic and Kurdish we discovered that in the latter there is a tendency to use simple past forms in both spoken language.

Present perfect in English is still in a strong position and it actively used both the formal and colloquial language.

Let's turn to the examples given above of past perfect and future perfect in English and their equivalents in Arabic and Kurdish. The examples were given to Arab and Kurd Speakers of English to translate them into their native language. Like in the case of present perfect they all had a tendency to translate them all by using a marked anteriority grammatical or lexical form in the target formal language.

Only in rare cases simple non-perfect forms were used. But when the translators were asked to use the forms used by people in every day speech, the majority of them started to use simple past forms, where anteriority was expressed lexically or contextually or both.

Conclusion:

1. Comparing English, Kurdish and Arabic the researcher should not shut his eyes and ignore the historical associations. There is no doubt that diachrony must be taken into consideration confronting languages, which have no genetic connections whatsoever in something which generally speaking belongs to typology, while confrontation of cognate languages should never be wilfully and artificially reduces to the stricter forms of abstract confrontation and contrast.

2. It has been found out that one of the main difficulties in grammatical categorisation is the lack of a firmly established relationship between the actual phenomenon and their names.

The metalanguage of morphological grammatical categories can not be taken for granted and metalinguistic work can not be regarded as merely taking an inventory of terms. It is mainly a question of discovering whether it is a purely metalinguistic difference, mere convention on the metalinguistic level. Often the very approach to categorisation may be untenable in the sense that the researcher fails to keep clearly apart the object of analysis, the facts of the language in question, and the metalanguage- the words and expressions used when people talk about the object language. Very often there is a discrepancy not only in the metalinguistic expression used to denote certain more specific or particular categories, but also in the naming or description of the most general concepts themselves or it is a question of approach or attitude to categorisation.

3. As a result of our research we can conclude the grammatical category of anteriority (taxis)in the confronted languages(Arabic, English and Kurdish)has a general tendency to be replaced by the non-perfect grammatical forms, especially in the spoken language.

Anteriority meanings are often expressed contextually and lexically, and in Arabic even the prosodic elements are used to distinguish between some anteriority and aspectual forms. In English we can also observe a rapprochement of present perfect and past indefinite, especially in the American English, where the process is more advanced. Identical forms in Kurdish, Romanian and French (perfectul compus and passe compose), where there is not a simple past from like in English, particularly express both anteriority and simple past meanings(depending on the context).

4. all the equivalents of the English present perfect, future perfect and past perfect in Kurdish are usually transposed from category of taxis into a lexical category while in Arabic language are usually transposed from a lexical-grammatical category into a lexical category.

We observe here the same process of simplification and transposition like in the case of the category of taxis in English, Russian and Romanian.

Thus, in Russian the grammatical category of taxis has almost disappeared. The only forms that still could be found where Future perfect is practically ousted from the system, perfectul compus is ambivalent, and partially expresses a simple non-perfect meaning. Past perfect in Romanian has also a tendency to be substituted by simpler forms(in the spoken language perfectul compus is often used instead). In English there is the same tendency of transition from a prevailing grammatical category of taxis into a lexical one.

An approach to semantically enriching the Kurdish language and ways to solve its problems

Dr. Safia Zivng

Arab Democratic Center - Berlin - Germany

Summary:

We must keep abreast of the developments taking place in the world in various fields, not only scientifically, but also linguistically. In this study, we will learn about several ways to develop the Kurdish language, and the problems that may be encountered in each method, and we will present possible solutions for them. The Kurdish language can be enriched by using the heritage to take advantage of the literary, intellectual and scientific words contained in the ancient Kurdish sources, so as not to break off the connection with the classical language. However, the problems with this method are that it can lead to language freezing, and it is difficult to assimilate the heritage vocabulary of modern concepts. Because of the different concepts, which leads to a large number of synonyms and confusion of meanings and concepts. These problems can be solved by establishing a relationship between old and new concepts. By using computer techniques in collecting, organizing, and coordinating, which saves effort and time. The Kurdish language can be enriched by using various Kurdish dialects from different regions, but the problems of this method are summed up in differences and classifications in two directions; vertical and horizontal. Horizontal differences: related to geographical and regional differences, so that the specificity of the dialects is not determined according to the administrative borders of the regions, and the vertical differences concern social differences related to the diversity of social classes, scientific levels, and others. This problem can be solved by collecting, preserving and organizing all kinds of these words from different regions or dialects by using computer techniques to protect, classify and format them. It is possible to use foreign vocabulary, especially in scientific terminology that is agreed upon on its internationality, and there are ten types. Otherwise, it is preferable to use Kurdish vocabulary. In order to organize the transfer of terms between languages, a symmetry should be established between the two languages (the sender and the receiver) in terms of morphology, grammar and semantics, with the need to preserve the specificity of each language. When collecting all the vocabulary of the language, historically from the various stages of language development, geographically by collecting it from different regions, and socially from all social classes, from the lower to the elite, and from all scientific levels, there are explained, clarified, and the differences and peculiarities of each vocabulary are indicated, and classified according to fields or topics (Including vocabulary common or intersecting with various fields) will thus form a rich linguistic bank that becomes ready to supplement the language with new terminology when each new concept or term is introduced.

Keywords: Historical - Descriptive - Geographical Approach, Semantic fields - contrastive - social

نهج إثراء اللغة الكردية دلاليًا وطرق معالجة مشكلاتها

الملخص:

لا بد من مواكبة التطورات التي تحدث في العالم في مختلف المجالات ليس علمياً فقط، بل لغوياً أيضاً. ستتعرف في هذه الدراسة على عدة طرق لتطوير اللغة الكردية، والمشكلات التي قد تصادف كل طريقة، ونقدم حلاً لمعالجتها. يمكن إثراء اللغة الكردية من خلال الاستعانة بالترتبات الاستفادّة من الكلمات الأديبة والفكرية والعلمية الواردة في المصادر الكردية القديمة، حتى لا يتقطع الاتصال باللغة الكلاسيكية. لكن مشكلات هذا الطريقة أنها يمكن أن تؤدي إلى تجميد اللغة، كما أنه يصعب استيعاب المفردات التراثية للمفاهيم الحديثة. بسبب اختلاف المفاهيم، ما يؤدي إلى كثرة المرادفات واضطراب المعاني والمفاهيم. يمكن معالجة هذه المشكلات من خلال إقامة علاقة بين المفاهيم القديمة والحديثة. بالاستعانة بتقنيات الحاسب الآلي في الجمع والتنظيم والتنسيق والتبويب، ما يوفر الجهد والوقت. يمكن إثراء اللغة الكردية بمختلف اللهجات الكردية من مختلف المناطق. لكن مشاكل هذه الطريقة تتلخص في اختلافات وتصنيفات من اتجاهين العمودي والأفقي، الاختلافات الألفية: تتعلق بالاختلافات الجغرافية والإقليمية بحيث لا تتحدد خصوصية اللهجات تبعاً للحدود الإدارية للمناطق، والاختلافات العمودية تختص بالاختلافات الاجتماعية المتعلقة بتتبع الطبقات الاجتماعية والمستويات العلمية وغيرها. يمكن الاستعانة بالمفردات الأجنبية ولاسيما في الكلمات وحفظها وتنظيمها بالاستعانة بتقنيات الكمبيوتر لحمايتها وتوثيقها وتنسيقها. يمكن الاستعانة بالمفردات الأجنبية ولاسيما في المصطلحات العلمية المتفق على عالميتها وهي عشرة أنواع، ما عدا ذلك فيفضل استخدام المفردات الكردية. من أجل تنظيم نقل المحافظة على خصوصية كل لغة. عند جمع كل مفردات اللغة، تاريخياً من مختلف مراحل تطور اللغة، وجغرافياً بجمعها من مختلف المناطق، واجتماعياً من كافة الطبقات الاجتماعية من الدنيا إلى النخبة، ومن جميع المستويات العلمية، وتكون مشروحة وموضحة ومبينة فيها الفروقات والخصوصيات لكل مفردة، ومصنفة بحسب المجالات أو المواضيع (بما فيها المفردات المشتركة أو المتقاطعة مع مختلف المجالات) سيتكون بذلك بنك لغوي ثري يصبح جاهزاً لرفع اللغة بمصطلحات جديدة عند استحداث كل مفهوم أو مصطلح جديد.

الكلمات المفتاحية:

منهج تاريخي – وصفي – جغرافي – حقول دلالية – تقاليدية – اجتماعي

Nêzîkatîya ji bo dewlemendkirina zimanê Kurdî ji aliyê watanasî ve û rêyên çareserkirina pirsgirekên wî

Dr. Safîa Ziving

Navenda Ereba Demokratîk - Berlîn - Almanya

Kurte:

Divê em bi geşedanên ku li cîhanê di warên cuda de diqewimin bişopînin ne tenê ji aliyê zanistî ve, ji aliyê ziman ve jî. Bi her pêşketinê re mirov, xwe mecbûr dibîne ku bi pêşketina gotinên ku wê re dihêne ser ziman. Di vê lêkolînê de em ê li ser çend awayên pêşxistina zimanê Kurdî, pirsgirekên ku di her rêbazê de rû didin, û em çareseriyên ji wan re pêşkêş bikin. Zimanê Kurdî bi bikaranîna mîratêya xwe, ji peyvên wêjeyî, rawêşên berê û zanistî yê ku di çavkaniyên kevna ên Kurdî de cih digirin, ji bo ku têkiliya bi zimanê klasîk re qut nebe, dikare were dewlemend kirin. Lêbelê, Lê pirsgirekên vê rêbazê ew e ku ew dikare bibe sedema cemidandina ziman, û zehmetkeşandina têgihîştina peyvên tûrasî bo têgehên nujane. Ji ber têgînên cuda, ku dibê sedema hejmareke mezî ji hevwateryan û tevliheviya wate û têgehên. Ev pirsgirek bi danîna têkiliyek di navbera têgînên kevna û nû de tene çareser kirin. Bi karanîna teknîkên komputerê di berhevkirin, birêxistinêkirin, û hevrezêkirin de, û kar kêmbike, û wextê jî kurt bike. Em dikarin ji zaravayên Kurdî sîd werbigirin û ziman dewlemend bikin. Lê kêşeyên vê rêbazê di du aliyên de, vertîkal û horizontî tên kurtkirin: horizonta: girêdayî cudahiyan erdnîgarî û navçeyî, û vertîkal bi cudahiyan civakî ve girêdayî cihêengiya çûnê civakî, astên zanistî û yê din. Ev pirsgirek bi komkirin, û birêxistinêkirina van peyvên di teknolojiya kompîturê de ji bo parastin, birêxistinêkirin û hevrezêkirina wan tê çareser kirin, Peyvên biyanî dikarin bî bikaranîn, bi taybetî di terminolojiya zanistî de li ser gerdûnêbûna wê lihevhatî, dedeh cureyên wan hene, wekî din tercîh e ku meriv peyvên Kurdî bikar bîne. Ji bo rêxistina veguheztina têgînan di navbera zîmanan de, divê di navbera her du zîmanan de (şander û werger) di warê morfoloji, rêzîman û semantîkê de hevserengîyek were danîn, ku pêdivî bi parastina taybetmendîya her zîmanî hebe. Dema ku hemû peyvên zîman, ji aliyê dîroki ve ji qonaxên cihêeng ên pêşketina zîman, ji aliyê erdnîgarî ve bi komkirina wî ji herêmên cuda, û ji aliyê civakî ve ji hemû çûnê civakî ji jêr heta bi elîr û ji hemû astên zanistî tî berhevkirin û tî ravekirin, zelal kirin, û ferg û taybetmendiyên her peyvekê tîne destnîşan kirin, û li gorî qad an babetan tîne dabêş kirin (tevlî peyvên hevpar an ku bi warên cûrbecûr re têkildar in) de bi vî rengî bankêk zîmanî ya zengîn ava dîke, ku dema her tîgeh an tîgînek nû were destnîşan kirin, amade ye ku zîman bi tîgînen nû temam bike.

Peyvên serêke:

Rêbaze dîroki - danasîn - erdnîgarî - qedên wateyî – berawirdkirin - civakî

Destpêk:

Mirov bi her pêşketinê re rû bi rû dimîne, xwe mecbûr dibîne ku di warê vegotina amûr, veguheztin, pîşesazî, cil û berg û avahiyên xwe de jî pêş bixe. Ji bo dewlemendkirin û pêşvebirina ziman dikare çend rêbaz werin şopandin. Zimane Kurdî jî hêla watenasî ve çawa dikare dewlemend bibe?

Di vê lêkolînê de em ê li ser çend awayên pêşxistina zimanê Kurdî, pirsgirêkên ku dibe rûbirûyê her rêbazekê bibin, hîn bibin, û em ê çareseriyên ji bo wan pêşkêş bikin.

Pêşxistina zimanî ya Watenasî (pirsgirêkên û çareseriyê)

1- Peyvên Kelporî:

Zimanên Ewropî di destpêka serdema nûjen de zimanên xwe yên kevnar bikar anîne, ji bo ku li gorî pêşkeftina zanistî, bi deynkirina peyvên Yûnanî û Latînî, zimanên xwe yên kevnar bikar bînin. Ev rêbaz li Ewropayê ji rêbazên klasîk û dîrokî hatine bandor kirin, ku banga vejandina mîrata Yewnanî û Latînî kir da ku zimanê zanistî û şaristanî yê nûjen dewlemend bike, ji ber ku piraniya zimanên Ewropî ji heman koma zimanên hind û Ewropî bin.

Ji bo armanca dewlemendkirina zimanê Kurdî dikarin sûtê ji peyvên wejeyî û fikrî û zanistî pabendî çavkaniyên Kurdî yên kevnar bigirin. Ev jî ji bo ku girêdan bi zimanê kilasîkî re neyê birrîn.

Di warê mîrata çandî ya zimanê Kurdî de, Kurdistan xala destpêkê ya şaristanîya mirovî ya duyemîn e û hemû şaristanîyên kevnar ên kurdan li Lurîstan, Îlam û Mezopotamyayê derketine, ji şaristanîya Sumeran dest pê kirine, ji şaristanîya Êlamîyan re derbas bûne. Şaristanîyên Medya, û bi Împaratorîya Sasaniyan diqede. Ew xala destpêka ziman, çand, zanist, ol û bawerîyan bû. Li gorî vê yekê, çavkaniyên kevnar ên di zimanê Kurdî de dikarin ji bo dewlemendkirina ziman werin bikar anîn, wek pirtûkên olî yên ku bi Kurdî hatine nivîsandin, wek pirtûka (Avesta), ku peyvên Kurdî yên kevnar bi xwe re tîne, ligel pirtûkên olên din ên kevnar ên Kurdî, wek olên êzîdî û kakai, ku di nav jêderên resen ên peyvsaziya Kurdî de têne hesibandin û di pelgeyên û pirtûkên Kurdî yên kevin û nivîsên Kurdî de di bîrdariyên ku li seranserê Kurdistanê belav bûne de bigerin. Rêbaza bikaranîna ferhengên mîrasê yên ji warên cihêreng, ji bo berfirekirin û pêşvebirina ziman, ji bo domandina pêwendîya di navbera kevnar û nûjen de rêyek goncaw e.

- Pirsgirêkên bikaranîna peyvên kelporî di pêşketina zimanî de

Her çend vejandina peyvên kevneporî ji bo zengînkirina ziman bixebite jî, ji aliyekî din ve, dibe ku çend pirsgirêkan bi xwe re tîne, ku hin lêkolîneran hişt ku rola

(زفنگي) bejeyên kevnepî di pêşdebirina zimman de kêman binirxînin, ji ber hin sedeman: (90 ,2010)

Mirov dikare pirsgirêkên ku dibin asteng di rê ya avakirina têgînên(terminoloji) tûrasî de, kurt bike. Ew dikarin bibin sedema cemandin û daseknandina zimên û zehmekêşandina têgihîştina peyvên tûrasî bo têgehên nujane. Ji sedema cudahiya têgehên kevn ji têgehên nû, ev dibin sedemên pirtijimariya hevivate, hevnav in. Ev jî dibe sedema şaşîtiyê û tevliheviya wateyên, û belavkirina wan di zimên de, ji bilî pirsgirêkên beraweriyê, newekheviya rêbazên terminolojiyên pabend (mecazî, darîştî, berhevdanî "lihevûdanî")...hwd.(91.2010 (زفنگي))

1-1-Çareserkirina pirsgirêkên bikaranîna peyvên kelporî

Ji bo pirsgirêkên bikaranîna peyvên kevnepî, em dikarin :wek çereserî çend pêşniyarên jêrîn pêşkêş bikin

Divê di navbera mîrata termên kevn û termên nujen de şêweyek yan wekhevîyek hevpar çêbibe. Lêbelê, ev nayê wê yekê ku têgehên nûdem tevahiya wateya zanistî razî bike. Bi palpiştîya rêbaza dîrokî dikarin pîvanaan bo têgehên kevn drust bikin.

Heke di nav têgehên nû û kevin de cûdahî û şaşîf û tevlihevi çêbû, ev pirsgirêk dikarin bi debaşkirina termên kevn û rêxistina wan de bêt çareser kirin, ji bo ku pêwendîyek di navbera nêrînên kevin û nû de bê sazîkirin.

Ji bo pirsana analîz û beraweriyê, dikarin rêbaza pesinê(westî) ji bo xebata meydanî, westî û dîrokî, ji bo peydakirina termên yekbûyî û pîvandî nujen, bi kar bînin (Zivîngî, 2022, 416)

Herweha, dikarin sûdê ji teknolojiya komputerê(xwejimêrê) bikin ku bi riya wê dikarin mayînen mîratî lêpirsîn, lêgerîn û veberhênan bikin ku bi hevgerî guncawê têgehên nû û nujen be, û kar kêman bike, û wextê jî kurt bike.

2-Peyvên nujenî û rola wan di pêşketina zimmanî de

2-1- gelerî Peyvên:

Mijara bikaranîna peyvên devkî û zaravayên ji bo hin zimanzanan hesasiyeteke bû, ji ber ku ew zimman bi ferhengê dewlemend dike ku dibe ji aliyekî terminolojiya nujen vehevîne, lê ji aliyekî din ve dibe yekbûna zimman bixe xeteriyê, an jî dibe sedema tevliheviya zimmanî.

Dibe ku zimanê Kurdî¹ di çavkanî û jêderên kevnar de kêm be, lê ew ji aliyê zaravayên xwe ve pir dewlemend e û di warên curbicur ên zanistî û rewşenbîrî de dikare zimane xwe zangil bike, di warê pêşxistina ferhengên zanistî yên pîspor de.

2-2-Pirsgirêkên bikaranîna peyvên geleri di pêşketina zimanî de

Dikarin sûtê ji zaravayên Kurdî bigirin, ji ber ew ewdewlemendî ye bo ziman. Lê li vir çend pirsgirêk hene. Em dikarin pirsgirêkên devokan li ser du çelaban dabêş bikin :

Çelebê jorîn: pabendî cudahiya erdnîgarîyê ye

Çelebê sûtî: girêdayî cudahî yên civakî ye

Pirsgirêkên erdnîgarîyê pêkarîye ku roleke herêmi di tevîfhevkirina term û belawela kirina zimên de bilîze. Pirsgirêkên girêdayî cudahîyên civakî di astên cudahîyên civakî yên axiferên zimên de berz dibin; wek pîspor û civaka grîstî ji hemû astan ve: geleri, pîşesazî, çandî, zanistî, ... hwd

Lê belê, zimanê Kurdî¹ ji hejmareke mezin ji hevwateryan detê, ji ber pîrbûna zaravayên Kurdî¹, ji ber ku di hemû waran de gelek peyvên di heman wateryê de diyar dikin hene, di nav de hêmanên xwezayê yên ku ji destpêka hebûna wan ve bi mirov re hatine, wek navên ku ji hêmanên jîngelê, xweza, avhewa û navên ajalan û riwekan û yên din. Em ê di hinek ji van waran de nimûneyên hevwateryan pêşkêş bikin, ji ber pîrbûna zaravayên zimanê Kurdî¹ ne, em ê li ser du zaravayên sereke bisekinin, ew jî zaravayê soranî ye, ku em ê bi nişana (s) destnişan bikin û zaravayê kurmançiya bakur ku em ê bi nişana (k) nişan bidin. Ev yek wê yekê red nake ku di navbera van her du zaravayan de, an jî bi zaravayên din ên Kurdî¹ yên wekî goranî, zazkî, lûrî û yên din peyvên hevpar hene.

Nimûneyên hevwateryan di warê navên ajalan de ev in: (Zivimigi :2, 2017)

Ciwane ga ‘(s) Ga : **bull** .(k) Sone ‘(s) Mirawî : **a duck** (k) Çilek ‘(s) Manga : **cow** Keleşêr **rooster** .(k) Hirç ‘(s) Wirç : **bear** -(k)Kolo ‘(s) Kole : **grasshopper** .(k) - (k) Se ‘(s)Seg :**dog** - (k) Aloalo ‘Alîşîş ‘(s)Qel :**Turkey** - (k) Dikl ‘ Keleba ‘(s) Pez ‘(s) Mer : **sheep** - (b) Beq ‘(s)Boq : **frog** (k) Hafytar ‘(s)Kemyar : **hyena** - (k) ‘(s) Jêvişk :**urchin** -(k) gene ‘(s)Qimî :**tick** - (k) Pipirîk ‘(s) Pepule : **butterfly** (k) .(k)Ahu ‘(s)Ask : **gaelle** - (k) Şojî, Jûjo

Gelek mînakên hevwateryan hene ku di encama cihêrengiya zaravayên Kurdî¹ de derketine, her weha di warê xwezayê de ji bo ewşên avhewa:

Tornado : Bager, Babelîsk, Bapîsok, Bapeşk, Baroz, Bahoz(bahîzok) Bagêje, Gerdelûle, Girepêç, Miştî, Zivek, Talaz

Wind with snow : Firtonekabertê, Bilêk , Pûg

Blizzard : Boran Şiloge, Bandev, Bapêç ,

Breeze or Cool air :Fêni, Sir (Sur) Bayêhênik (Bahûnik) ,Hûnik (Honik, Hînik).

Light rain, Drizzle :Xinawek (xunav) , Rişîne, Nime, Nime baran

Fog : (mûj)Mij Mijûmor , Sêvke , Mûran, Dîmar ,

Dew : Avgeh , avî , Jale , Nim , Şebnem (Şevnim) , Çalemeşk , xunav

Freeze: Bestn , Kerfîsî,(qerisandin) Qerîsî, Qefîln , Riç , Sor , Rûgirtî ,Qirandin

Frost : Suxwar, Bestelek , Qir ,Cemed , Qeşa , Sirbirî , Zirmîti ,Xuêz

Meltded snow: Lox (Loxbûn) ,Lêlav (Berfa bibaran) , Şilope

Snow blocks : Kirtek , Berfanbar , Berfedîn

Avalanche : (Şap) Şape , Şîp , Renû

Heat, Hotness: Germayî , Germahî, Germî , Germbûn , Qijîn , Çiqîn

Ji hevwateryên zaravayên cuda yên Kurdî di warê erdnîgarî de:

Spring : Çavkanî,Kanî (Kanîkork) , Avzêrn , Jêder (Jêderk) , Serêşme

Swamp :Avgîr Avî , Meraz , Zengelok , Lêc(Liç) Pengav , Talaw , Ganaw

Valley: Kendal , Gel , Dol , Hendef , Merx , mesîl , Mezriþ , Şirotan

Small valley:Dilk ,Duhol , Duwêl , Fêd , Nehêl , Newal ,Şag (Şak)

Mountain sortie :Efrac , Reşme , Şaxûr , Şrêlûka ,Tilxîn ,Pal Hevraz Kaş ,Pesar.

The top of the mountain) : Kop (Qop, Goc ,Sin , Qimtî,Pehnav , Serkel

Foothill :Ravêz , Binsîkêr , Kermil , Kuntar , Laşax , Laqed ,Qedpal , Givande ,Endal ,Hêl , Hendef , Pal2 , Pişt , Zevî , Hevraz3 . Dibûr.

Ev mînakên hevwateryên hêmanên xwezayê ne ku ji dema xuyabûna wî ve bi mirov re hebûne. Li ser ferhenga nû û nûvekirî çawa ye?

2-3-Çareserkirina pirsgirêkên bikaranîna peyvên gelerî

Ji bo dewlemendkirina zimane Kurdî, pêwîst e peyvên zaravayên Kurdî bèn berhevkin û lêkolîneke meydanî ji zaravayên cuda yên Lorî, Kurmanciya Bakur û

1- Cihê bilind

2- Qûntara çiyê

3- Sereberjêr



Başûr û Huramî bê kirin. Çêkirina bankayeke peyvvan ku hemû zaravayên Kurdî tê de cih bigire, dê pêvajoya sazkirina peyvvan ji bo hemû termên nû yên ku têne destnîşan kirin hêsan bike.

Di dema niha de lêkolînên komputurê di zimanê Kurdî de kêm in, ji ber ku hin di gonaxên destpêkê yên xwendinê de ye, an jî deverên pir kêm di xwe de digire. Her weha, ev lêkolîna hindik bi piranî zaravayên Kurdî yên sereke ên kurmançî û soranî vedihewîne. (Hassanî, 2016,66)

Gelek astengî hene ku li pêşiya pêşveçûna amadekirina zimanê Kurdî ku bi algorîtmakî werin çareserkirin hene. Xebata li ser zimanê Kurdî di zimannasiya komputurê de pêwîstî bi perspektîfên pêvajoya zimanê xwezayî li ser hin hêmanên bingehîn heye. Minakî, pêşkeftina korpusê, wekî hêmanek bingehîn a ku ji bo gelek aliyên otomasyona NLP û CL-ê pêwîst e, wek wergera makîneyê, amadekirina ferhengê, dabêşkirina nivîsê, analîza axaftinê, û kurtkirina nivîsê..... (Toosarvandani & Coppe, pp:68)

Her weha pêwîst e bi projeyê yekkirina zimanê Kurdî, bi armanca peydakirina alav û teknîkên bingehîn ji bo hilanîna tekstên Kurdî, bingehêke ferhengî ji bo zimanê Kurdî îbê avakirin. Ji ber vê yekê, sistemeke zimanî ya yekgirtî û hevgerî dikare ji astên zimanî yên cihêreng, dengnastî, peyvnasî (morfolojîk), rêzimanî û watenasî(semanticî) pêk were, ku li gorî rêbazên nûjen goncaw bike.

Ji bo van hemûyan pêwîste bi kompleksêke zimannasî ya Kurdî lya şênber û bibandor heye, ku tê de pîspor, zanyar û zimanzanên herî baş ji beşên curbecur tê de beşdar bibin, da ku beşdarî pêşkeftina zimanê Kurdî îbibin û di hemû waran de erka pêk bînin. Derbarê pîrsa zaravayan de, divê Akademiya Zimannasiya Kurdî îbeşek ji bo lêkolîna zaravayên cuda yên Kurdî î û astên wan ên cuda yên zimanî (dengnastî, peyvnasî (morfolojîk), rêzimanî û watenasî) veqetîne. Ji bo zindîbûna ziman biparêze û bi hemûyên re nêzik bike.

Mirov dikare piştrast bike ku bi saya sûdwergirtina devokên herêmî (bi du şewazan), ziman dikare dewlemend bibe.

Erdnîgarî: peyvvan ji hemû herêman kombike

Civakî, peyvvan ji hemû taq û astên civakî (zanistî, gelerî, wejayî û fermî) ..hw d berhev bike û astê pêkaranîna termnan ji hêla zimên ve û destnîşankirina çerçoveyîta(sîyaga) wan. Ev rêbaz dikarin di teknolojiya komputerê de bêne endazkirin û birêxistinîkirin ji bo parastin, pergalkirin û hevrêzkirina wan, da ku rê nede problema hemerengiya termnan û belawela kirina wan.

Sebart pîrsa yeketîya zaravayan ji hêla rêxistinî ve: tê xwestin ku di pîrsa pîlankirina ziman de, mirov sedemên sereke yên cûrbicûr yên civakî, û demografi berçav bigire ku bi hejmaraxaftvanên ziman û dabêşiya erdnîgarîya wê ve girêdayî

ne. Nexasim, sedemên derunî(psikoloji) ên ku gel bi ziman ve girê didin, wek sedemên drokî û olî û çandî û aborî. Ziman dikare hem belawela û parçe bibe, ger ew xwe di rewşeke cihêreng ên olî de bibîn e. Çand saz-zimankariya bawerî, rûrengiya jiyana, huner, û rêxistina civakî dike. Ji bilî sedemên aborî yên girêdayî derfetên daravî (materyalî) di çarçova prosê yekîtî û pêşxistina ziman de, tê xwestin ku sedemên jorîn di endazkirina(pîlankirina) ziman de li ber çavan bêne girtin .

3- Deyngirtine peyvên biyanî:

Diyardeya deynkirina peyvên biyanî, çi têgînên zanistî û çi jî peyvên, di piraniya zimanan de, eger ne hemûyan, di nav de inglîzî jî, ku yek ji zimanên herî berbelav û serdest li cîhanê ye, belav bûye. Di serdema nûjen de, di encama pêşkeftina şaristanî û zanistî û vebûna cîhanî de berbelavbûna deynkirina peyvên di hemû zimanan de zêde bûye, lewra navên biyanî di piraniya waran de derketine, ji wan: Navên amûr û alavan, navên hêmanên kîmyewî yên bi navên navneteweyî, yekeyên pîvandîne yên ku di zanistên cihêreng de têne bikar anîn, termên zanistî yên bingehîn ye heypar a vegotina zanistî ne, têgînên ku ji kesên navdar re têne destnîşan kirin, û têgehên ku herikîna rewşenbîrî destnîşan dikin. Kesên, navên zanistî yên ajalan, peyvên ku parçeyên laşê heywanan destnîşan dikin, navên riwekên ku li hawîrdora me nayên zanîn, navên ku parçeyên riwekan diyar dikin, navên sazî, pergala û çîn, têgînên bingehîn di ramana gerdûnî de, termên navneteweyî di jiyana aborî ya hemdem de, û termên girêdayî alfabe-yên Ewropî, wekî tîrêjên Gamma û tîrêjên Beta. û kurtenivîsên navneteweyî" UNESCO û OPEC.(حجازي، ص160)

Deynkirina peyvên di nav gel de di warên din de jî heypar e, wekî xwarin, alavên malê, kelûmel, cil, muzîk, lîstik û yên din.

Zimanê Kurdî dikare ji zimanên din bigire, nemaze di warên zanistên pîspor ên navneteweyî navborî de, wek termînolojî û sembolên zanistî û cîhanî. Di warên din de, çetir e ku pêşî li pêşkeftina zimanê Kurdî¹ bê dayîn, ji enerjîyên ziman bi xwe. ye dengnasî, peyvnasî (morfolojîk), rêzîmanî û watenasî(semanticî) û zaravayên wê yên cihêreng ên ku ziman dewlemend dikin.

4- Pirsgirêkên pîrrjimare watenasî û çareserkirina wan :

4-1- Diyardeyên pîrrjimare watenasî (hevwater, hevdeng)

Di ziman de prensîb ew e ku peyvek wateyek îfade dike, lê dibe ku çend peyv hebin ku yek wateyekê nîşan bidin, wek hevwater, an jî berevajî, dema ku yek peyv bi çend wateyan nîşan bide, wek hevdeng. Divê li vir ferqek bête kirin di navbera wan de.

Dema ku peyvên Kurdî li ber peyvên biyanî danîne, em bala xwe didinê ku li ber çend termên inglîzî li ber yek peyvek Kurdî ye, wek: tevlihev li ber peyva inglîzî ya jêrîn:

confusion, confusion, intricate , messy ...

Bala xwe bidinê ku zimanê Kurdî dewlemend e, ji ber dewlemendiya zaravayên Kurdî yên cihêreng. Pêwîste pêvajoyê ferhenga dewlemend bi rêxistin bike.

Hevwate berevajiyê hevnav e. Hevwate bçend têgînan bi yek wateyî nîşan dide. Hevwate di piraniya qadan de belav bûne, wek:

all : Temam , Giş , Hemî ,Tev , Hemûn , Hemû Hemûkî
side: Qed ,Liba , Leh , La , Al, Hêl , ,Kêlek Kêl , Jiba , Ber , Etek Rex ,
Tenişt ,Ortax=Ortax , Tal , Texm , Wên , Kevî , Kenar , Sernêk ,
coming down , drop :Daçûn ,Daket , Dahî ,Dahêland ,Terabûn , Peyabûn
Berbijêrbûn , Daxistin , Serdejêr , Berjêr
after :Pê , Pey ,Paşî ,Piştê
sun : Hataw , Xor , Tav
desert : Beyar , Beyaban , Deş Çol

4-2-Pirsgirêkên pirjimarê watenasî:

Hinik fenomenên semantîkî hene ku dikarin zimên dewlemend bikin, wek pirwate û hevwate û hev deng, lê ev fenomen hem aliyên wan yên neyînî û erênî hene. Ew ji alîkî ve zimanê Kurdî) dewlemend û rengîn dike. Nemzade, aviskirina zimanê Kurdî) ji hêla hemû devokan ve tenegehîştina (biyanî ya) zimên di nava civaka Kurd de kêmkirî. Lê ji aliyê din ve pirjimarîya peyvên bîrok û bîranîne mandî dike, nexasî ji bo (xwendakarekî biyanî) derveyî.

Di zimanê giştî de hevwate dibê diyardeyek ji bo zindîbûn û dewlemendkirina ziman nîşan dide, lê di warê zimanê termînolojiya zanistî ya pîspor de, ew berevajiyê wê ye, ji ber ku hevwateyan di warên cuda yên pîspor de pêwendiyê xera dike, lewra yekbûna termînolojiyê kar dike ku hevwateyê dîrdikin. (269-268 ص سلسلي، 2012)

Di vî warî de, dikarin ji diyardeyên cihêreng ên ku ji peyvên Kurdî hembere tîrmên îngilîzî re tîkildar in, mînak werin dayîn:

Carinan di Kurdî de peyvek an jî tîgînek tî danîn li ber gelek peyvên. Ev pîrengiya semantîkî di îngilîzî de, ji ber cihêrengiya jêderên zimanê îngilîzî, an jî xwesteka îngilîzan ku zimanê xwe dewlemend bikin, wek:

kovar : journal . magazine
nûkirin (tazekiridinewê) : reconditioning . renewals
beşdarî : participating . subscription
dîtinî : look . view . viewing . visibility . vision

kêmkirin : reduction, discount
sandin (*nerdin*) : send . deliver .
dem : time . tense
mînak (*nimûne*) : example . pattern . design . sample
nîşan (*hêma*) : emblem . sign(signal) . symbol . badge . brand
şaşî (**çewtîyê**) : flaw . mistake . error . fault
buyar (*rudaw*) : occurrence . incident . event
nivîsandinê : inscript , inscription, writing
rewş : situation . position . state . condition . mood
rast : real . genuine . actual . right . true . straight . authentic
zû, bilez (*xera*) : fast . early . quickly
dûbare : repeat(repetition) . retake . stress
alîkar : assistant (instrumental) helper . aide . sponsor

Ji ber vê yekê, li hember kêmbûna peyiên Kurdî, em di ferhenga inglîzî de cihêrengiyekê dibînin, li vir tê diyar kirin ku peyvên bi tîpên îtalîk hatine nivîsandin, behsa peyvên soranî dikin.

Dibe ku em berevajiyê vê diyardeyê bibînin, ku tê de çend hevwareyên Kurdî li ber yek tîgîneke inglîzî hatine danîn, wêk:

agent: nûner . *nwêner* . *kartêker* . *karişer* . *pêşander*
alternation: gubertine . *gorrankari* . *sûranewe* . *twanewe*
barrier: asteng . *rêgr* . *lempar* . *gosp* . *bergîr* . *berbend* , *berbest* .
base: bingeh . *bneret* . *bnaxe* . *bnçîne* . *jêrxan* . *bneme*
complex : tevlihev . *grêy* . *têkelaw* . *dariaw* . *krzuwaloz* . *pêçelaw* .
pêçel pêç
composition : avakirin . *têkelkrdn* . *lêkalandn* . *pêkhate* .
first : yekem . serete . despêk . berayî . pêşekî
free : azad . rizgar . serbest . serbexo .
application : sepanên . çespanandin serlêdan
site : malpera . numeyra

Di nav wan de peyvên soranî yên ku ji peyvên kurmancî yên heman tîgîna inglîzî cuda ne, wêk:

accuracy: rastbûna (k) . *werdey gêranewe*(s)
acoustics : dengan (k) . *dengîne nas* (s)
action field : ware çalakîyê (k) . *biwarê jûlan* (s) .
action news : nûçe çalakîyê(k) . *kara hewal*(s) .

Di zimanê Kurdî de diyardeyêke din jî tê ditin, ku peyvên hene ji bo pey dakirina wateyên nû ew têne dubarekirin, û dibe wekî pêvekên morfolojîkî yên wekî pêşgir, paşgir û tevlebûnê were hesibandin, mînak:

Peyva (ger) yek ji wan peyvên herî berbelav e ku peyvên pispot jê hatine wergirtin, wek mînak di warê ragihandinê de: terma (browser) hevwatera wê ya Kurdî(gerok) e, (search engine) di Kurdî de (motorên lêgerî) pê re têkildar e, û li ber (circulation) ew di zimanê Kurdî de, (gerandin).

Peyvên (pêş)ê jî di nav peyvên Kurdî yên ku herî zêde di termînolojîya medya û ragihandinê de tînin bikaranîn in. Ji wan:

pêşangeya (exposure), pêşang (exhibition), pêşangeha (exhibition), pêşbirkên (show), pêşbirk, pêşberî (facing), pêşvebirina (develop), pêşketin (development), pêşxistinî (development), pêşkêşî (see), pêşkêş : pêşkêşî (view), pêşkêşa (review), pêşkêşî (display), pêşkêşker (server), pêşkêşkirin, pêşniyar, pêşketî, pêşkêşiyê (presentation), pêşdîtin (preview), pêşîn (splash) (first), pêşdanasî (in advance), pêşniyarkirin pêşangeha, pêşkêşîya, pêşî (observer)...

4-3- Çareserkirina pirsgirêkên pirtirjimarê watenasî

Em dikarin rêbaza pesinê di navbera zimanên zindî de bi kar bînin, bi dorbîna realîta zimên, li gorî dîtina rastiya zimanî, û tomar kirina rêbazên wê ji nimûneyên zindî, û bi kargerî yên zimanî, wekî ku ew têne bikaranîn. Lê di rewşa pirtir term de dikarin termên ku bihîr têne bikaranîn û gelemperî û pirtir jimarî ne hilbijêrin.

Mirov dikare van persgîrêkan bi çend awayan ji bo yeketiya terman çareser bike; wek rêbaza pesinê ya ku li ser bîngeha hesabkirina belavkirina peyve radweste. Ev yek jî bi xebata lêkolîna pesinê ya qadayî çêdibe, û bi hevarkirina termên hevwaterî yên pirtirjimar li ser du astan dabeş dibe .

Asta bikaranînê di navbera pispot, zanist, lêkolîn, behem û wergerandinê de , û asta bikaranîna gelerî ya giştî ya gelemperî, û piştre hewlêdana nasîna rêjeya belavbûna her peyvê cuda cuda pêwîst dibe.

Lê ev pêvajoyê wextekê dirêj dixwaze ku berûvajî yê vê dewrana nûdem û pêşxistina wê ya zanistî ya lezgin û gelemperîkirina termên wê tê. Zehmetiyên vê pêşniyazê di pêvajoyê de ew e ku astengî di prosê reşkirinê de di hilbijartina termên herî baş û gelemperî de li nik bikarhêneran heye, çinku astên bikarhêneran yên zanistî, civakî û çandî ne wekhev in.

Li vir ez çend pêşniyarên di bijartina tîgînên Kurdî de li ber çavan bînin girtin pêşniyar dikim:

- Tercîhkirina peyva Kurdî li ser peyvên biyanî, Ji xeynî tégînên zanistî yên ku di warê gerdûnîbûna wan de li ser hev hatine pejirandin, me behsa deh cureyên wan kirîye.

- Tercîhkirina peyva sivik û kurt li ser peyva dirêj an hevedudanî, ji ber ku mirov meyla hêsankirî bikar tînin.

- Çêtir e ku yek peyv li ber peyvên cuda neyê dubarekirin, li şûna wê, peyvên kurdî dikarin ji zaravayên kurdî yên cuda bêne standin.

Berdewam, Çareserî bi berhevkirina wekhevîya termên biyanî yên heypar ve dibê, ji hêla morfolojîk û semantîkê (peyvsazî û watenasî) ve. Teoriya beşên semantîkê pêkanînbare, bi riya lêkolînkirina beşên semantîkê di navbera dû zimanan de ji hêla wergirtin û şandinê ve; bi morfolojîkî, û semantîkî, bê ku bandorê li ser taybetmendîya zimanê Kurdî bike.

Divê ferheng temam bibe û valahî bèn dagirtin, ji nû ve birêxistinîkirin û sererastîkirin, mejarên ji nû ve bèn organîzekirin û babatên turbulan bèn sererastîkirin (Al-Fehri- 359)

Em dikarin ji teoriya beşên semantîkî sîdê bigirin, ji bo dewlemendîkirina zimmên ji hêla hijmar û kalîteyê ve, bi rêxistina hevwateyên pirtîjimarî, bi hevêziya têkilîyên semantîk û jêderî ve di navbera peyvvan û xebata belavkirina parvekirî yên termên hevwate de.

References:

- Hassani1, Hossein. and Dzejlja Medjedovic. Computer Science & Information Technology (CS & IT) . AUTOMATIC KURDISH DIALECTS IDENTIFICATION, David C. Wylde et al. (Eds) : ITCS, JSE, SIP, ARIA, NLP. DOI : 10.5121/csit.2016.60307. p. 66 <https://airccj.org/CSCP/vol6/csit65007.pdf>
- Toosarvandani, Maziar & Coppe van Urk , The syntax of nominal concord: What ezafe in Zazaki shows us_ Massachusetts Institute of Technology. <https://people.ucsc.edu/~mtoosarv/papers/nels43-paper.pdf>.
- Zivingsi, Safia. The Impact of The Chaos of Applying Linguistic Methods to Terminography, Journal of cultural linguistic and artistic studies issued by the democratic Arabic center. Democratic Arabic Center, Berlin – Germany , N: 26. F: 6, June, 2022. P:407-419 <https://democraticac.de/?p=86294>

- حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب ، مصر .

- زفنگي، صافية. المناهج المصطلحية، مشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها، الهيئة السورية العامة للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2010.
- زفنگي ، صافية. (مقارنات في محاكاة الأصوات بين اللغتين العربية و الكردية)،
The journal of Mesopotamian studies,n: 2, summer 2017, Turkiya
- ساسي، عمار، صناعة المصطلح في اللسان العربي (نحو مشروع تعريب المصطلح العلمي من ترجمته إلى صناعته)، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2012.
- الفهري ، عبد القادر الفاسي. اللسانيات واللغة العربية . منشورات عويدات ، بيروت ، ودار توفيق، الدار البيضاء ، 1986

Dr. Safa Zivingî :

Doktoraya xwe ji Fakulteya Huner û Zanistên Mirovî, Beşa Zimanê Erebi, pispore Zimannasiya Sepandî, Zanîngeha Helebê, Sûriyê, wergirtiye. Ew wek endama kadroya mamostiyê li zanîngeha Şamê, Şaxa 2 li As-Suweyda hat tayînkirin.

Çend postên wê li Navenda Erebi Demokratîk li Berlîn, Almanya, wergirtine, ji wan ve: Cîgirê Sermîyîskarê Kovara Navdewletî ya Xwendinên Kurdî, Seroka Encumena Zanistî ya Kovara Xwendinên Çandî, Zimanî û Hunerî, û endama desteya şewirtmendiyê li vê navendê.

Wê gelek pirtûkên zimannasî weşandine, her weha lêkolîn di gelek kovarên zanistî yên navneteweyî de weşandine û beşdarî çend konferansên zanistî yên navneteweyî ji bûye.

Piraniya lêkolînên wê li ser mijarên zimannasiya sepandî di nêzîkatiyên termînolojiyê de, di çêkirina ferhengan de, û di xebatên zimannasî yên berawirdî yên di navbera Erebi, Kurdî, Îngilîzî û yên din de.

Ji aliyê pisporiya xwe ve, ew ferhengen ji bo tégînên zanistî yên pispore (sê zimanî: Îngilîzî-Erebi-Kurdî) jî diweşîne, ji wan ve: ferhenga tégînên zimannasî, ferhenga tégînên ragihandin û pêwîndiyê, ferhenga tégînên wêjeyî û rexneyî û Ferhenga tégînên Îslamî....



تیشکۆی زمان و پشکۆی رمان

لیکوئینهوهی کۆمهله شیعریکی نه‌قینداریی حه‌مه‌سه‌عید حه‌سه‌ن
له روانگه‌ی ئۆشۆیزمه‌وه

مه‌هاباد قه‌س ه‌داغی 1



لهم لیكوئینهوه مه‌باد بۆ سه‌ر شیعره نه‌قیندار بیه‌كانی حه‌مه‌سه‌عید حه‌سه‌ن ته‌رخانه له كێتیی "نه‌قینه‌مه‌"1، چو‌نكه بابته‌ی سه‌ر مکی لهم شیعرا نه‌دا كه "نه‌قین"، جگه لهمی خاوه‌نی "زمان"یكی جیاوازه، "رمان"یكی ناوازیه‌تی لهمی خۆشه‌په‌ستییه‌وه به‌ر هه‌م هه‌تاوه و سه‌ر نه‌جانی گه‌ڕۆده كرده‌وه. بۆ ئهمی جیاوازیی "جو‌ری نه‌قین و زمانه‌"یكهی و "ناوازیه‌تی بیه‌ر و رمان" مکه‌ی روون بکه‌ینه‌وه و بیانه‌نێنین، جگه له مه‌تۆدی ر مه‌خه‌می نه‌ده‌می و پێوه‌ر مکه‌نی زمانناسی و جو‌لفناسی، سو‌ود له روانگه‌ی ئۆشۆیزمه‌وه و مر ده‌گر بین بۆ نه‌قینه‌یی لهم شیعرا نه‌دا
لهم لیكوئینهوه مه‌باد زینا‌ر روانگه‌ی ئۆشۆ بۆ عه‌شقی و مر ده‌گر بین كه مه‌به‌سته‌مانه و به‌ ئێمه پێوه‌سته، له بۆته‌ی ئهم بۆجو‌رون و نه‌قینه‌یی مه‌بادا شیعرا مکه‌ن هه‌له‌سه‌سه‌نگه‌ینین. له‌هه‌ر كۆیه‌كه‌یش پێوه‌سته‌مان به‌ دیه‌گی ئهم بیت سه‌بار مه‌ت به‌ دیار مکه‌نی تر، په‌نا‌ی بۆ ده‌به‌ین.

هه‌تا‌راره‌نی دیه‌گی ئۆشۆ بیان ئۆشۆ به‌ر بۆ نه‌قینه‌سی لهم شیعرا نه‌دا، هۆی ئهمی به‌ ئۆشۆ زۆر جیاوازیه‌ له هه‌ر بیه‌ر مه‌ند و كو‌مه‌ڵناس و ده‌روونه‌ناسی، تر له نه‌قینی روه‌نیه‌وه‌كه‌رێکی پڕ سه‌كه ئهمی، به‌لا‌ی ئۆشۆوه "عه‌شقی ده‌می ده‌روونه‌نێت بین ناوکی هه‌ناسه‌دان بیت.

کلیلی لیکۆئینهوه

#ئۆشۆ # نه‌قینه‌مه‌ # حه‌مه‌ سه‌عید حه‌سه‌ن # زمان # رمان #

کۆتاییه‌کی
کۆتاییه‌کی

1- له ژماره‌ی سه‌ییمدا كه هه‌ر كات له گه‌ڵ سه‌یهمین سه‌لاره‌ژێری كۆچی ناوی نووسه‌ر "مه‌هاباد قه‌س ه‌داغی"، گۆتار ده‌كه‌مان ئهم شاره‌قه‌ی بێی به‌خه‌شاره‌وه‌كه‌ ئیکۆئینه‌وه‌ی نووسه‌ری كۆچكردووه‌ بۆ یه‌كته‌وه. بابه‌ته‌كه‌ به‌ زمانێ كۆرده‌ی نووسه‌راوه‌ و به‌هه‌ی هه‌چ گۆرانه‌كار بیه‌ك لهمی نووسه‌می، كه شاعیری گه‌وره‌ حه‌مه‌سه‌عید حه‌سه‌ن بۆمانه‌، ئاره‌وه‌، بۆلده‌مه‌كه‌ی ئهمی. ته‌نها پوه‌خته‌ی بابه‌ته‌كه‌ بۆی زیاده‌ كراوه، ئهمی و هه‌ر گۆراره‌وه‌ بۆ زمانێ عه‌ره‌یی و قه‌سه‌سی، هه‌ر وه‌ها له كۆتاییا پوه‌خته‌یه‌ك له ژبانه‌ی نووسه‌ری كۆچكردووه‌ تاه‌لاره‌ی پێكراره‌وه‌، و مکه‌ پێداوه‌یه‌تیکی زانستی گۆتاره‌كه‌مان.

شعاع اللغة وشعاع الفكر بحث مجموعة أشعل جب ل " حمه سعيد حسن" من وجهة نظر أو شوية

تركز هذه الدراسة على قصائد الحب لحمه سعيد حسن في كتاب "إفينا ما"، لأن الموضوع الرئيسي لهذه القصائد هو "الحب"، بالإضافة إلى كونها "لغة" مختلفة، أنتجت أيضا "تفكير" فريدا حول الحب..
لشرح وإبراز الفرق بين "نوع حبه ولغته" و"تفرد فكره" بالإضافة إلى منهج النقد الأدبي والمعايير اللغوية والجمالية، فإننا نستخدم أيضا المنظور الأوشوي عن الحب في هذه القصائد.
وفي هذه الدراسة سناخذ بنظرة أو شو للحب الذي نعنيه ونحتاجه، وتقيم القصائد في ضوء هذه النظرة والحب. أيضا نحتاج إلى آرائه حول الظواهر الأخرى، فلجأ إليه.
يرجع اختيار وجهة نظر أو شو للحب في هذه القصائد إلى أن أو شو نظر إلى الحب بشكل مختلف تماما عن أي مفكر أو عالم اجتماع أو عالم نفس آخر. خلاصة القول هي أنه بالنسبة لأوشو، «الحب يجب أن يكون النواة الأكثر نفسية للأنفس»¹.

مفتاحيه البحث

#أوشو #إفينا ما#حمه سعيد حسن#اللغة#التأمل#

1- في العدد الثالث الذي يصادف الذكرى الثالثة لوفاة الكاتبة "مهباد قهر دهاغي"، نشرت مجلتنا بحث للكاتبة الر احلة. المقال مكتوب باللغة الكردية، وسيشتر دون أي تغيير بالشكل الذي أرسله إلينا الشاعر الكبير حمه سعيد حسن. تمت إضافة ملخص المقال فقط، وترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية، وأدرج ملخص عن حياة المؤلفة الر احلة في النهاية، كمتطلب علمي لمجالتنا.

دهروزا

ئەقین بابەتیکە نزیکەکی هەموو شاعیرێکی سەرقالی خۆی کردوو و بەشێکی بەرفراوان لە داھێنانە شیعرییەکانیاندا پەيوەست بە خۆیوە کردوو. هەڵبژاردنی هەندێ شیعەر لەئێو خەسەرێک بەرھەمی تری شیعریی ئەقینارانی، بۆلەبوووە بۆ تیشکاو پێکردن و لیکوئێنەووە لەسەری، بە بروای من دەبێ مۆتیکی بەھیزی لە پشتمو بەیت و جیاوازییەکی یان زیاتر لەواندا سەرنج رابکێشێت بۆ ئەو نووسین و گۆنیکارییە.

تیشکوی سەرنج لەم لیکوئێنەووەیدا بۆ سەر شیعەر ئەقینارانییەکانی حەسەسەعید حەسەن تەرخانە لە کتیبی "ئەقینانە"دا، چونکە بابەتی سەرەکی لەو شیعەرەکاندا کە "ئەقین"ە، جگە لەوێ خاوەنی "زەمان"ێکی جیاوازی، "زەمان"ێکی ناوازەمێشی لەبارەو، خۆشەو پەستیوە بەرھەم ھێناوە و سەرەجەمانی گیرۆدە کردوو. بۆ ئەوێ جیاوازیی "خۆری ئەقین و زمانە"کەو و "ناوازیی بێر و زەمان"ەکی پروون بکەینەو و بیانناسین، جگە لە میتۆدی رەخنەو ئەدەبی و پێوەرەکانی زمانناسی و جوانناسی، سوود لە روانگەو تۆشۆزیمیش وەرەگرین بۆ ئەقینییە لەم شیعەرەکاندا.

هەڵبژاردنی دیدگای تۆشۆزیم بۆ ئەقینناسی لەم شیعەرەکاندا، هۆی ئەوێیە تۆشۆزۆر جیاوازیی لە ھەر بێرەماندا و گۆمەناس و دەروونناسیکی تر لە ئەقینی روانیو و خۆشەو پەستی لەلای ئەو، ھەستەکان تێدەپەڕینی و لە قولاییەکانی نەست نەک پانتاییەکی فراوانی بەرکەتوو، بەلکە تەواوی "بوون" بە ھەست و نەستەکانیشەو، رۆح و دەروون و جەستەش، لە ئەقیندا چەڕ بوونەتەو. تۆشۆ پێناسەو نابووی ھەبە بۆ ژن، بۆ پیاو، بۆ خۆشەو پەستی و بۆ گیان و مردن و ژبانی، بۆبە بە رۆشنایی چرای روانیەکانی ئەو شیعەرەکان دەبینین و لیکیان دەدەینەو.

شیعەرێش خۆی کردەبەھێکی ئاواز و چەری دەروونی دەبوو ئەقینی و سەرچاوەکەو لە نەستەو پە، کە شیعەر بابەتی ئەقین دەوژوینی، لەو ژیرخانە سەیر و سەمسەرەیدا شتگەلیک دەگوزەرنین و دەپەڕەو بۆ سەرەخانی بێر، شاعیر بە زمان فریادمان دەکەوێت و دەریادەبەیت. گەلێ ھەموو دەربەر پێتک دەتوانی جیاوازی و زامانەوژوینی بێت؟ شاعیر چ کەسەستەبەھێک بەکار دەبات بۆ جیاھەلکەو توری بابەتی ئەقینەکەو و ناسینەوێ لە ئێوان ھەزاران شیعری ئەقیناریی تر؟ بۆ ئەم مەبەستە چەمکەکانی "زەمان"، "زەمان"، "ئەقین" و روانگەو تۆشۆزیم، پێوستیان بە تیشک خستەسەر و لەوای پێناسەکردن و پروونکردنەو میان دەچنە ئێو چیرۆکی ھەر بەھێک لە شیعەرەکان و راقەیان دەکەین.

تۆشۆ و تۆشۆزیم

باگان شەری راجیش، ناسراو بە تۆشۆ (١٩٣١-١٩٩٠) فەیلەسووف و عارفی ھیندی و خۆوێ دنیابینییەکی تاییەت و رۆحگەرایی، جیاوازی دەگەنە. تۆشۆ لە ساڵی ١٩٦٠ بەواو، لە زۆرەو و لاتانی دنیاو بەگ دەکا بۆ ناساندنی فەلسەفە و دنیابینییەکەو و شوێنکەوتووانی بۆمەر و فەلسەفەکەو لە دنیاو زۆرن. لە شێوێ سەدان بەرگی کتیبیشا بێرراکانی بۆلەوانەو و بۆ سەر زمانە زینووکانی دنیا وەرگیرەران.

ھەر دیارەبەھێک جێگەو جێگەو مەزۆف بێت و سەرەسەر بێت تۆشۆ بێت تۆشۆ ئێو رەماو و بە قولی و جیاوازی لە ھەرفانەکانی دیکە، لەسەری داووە. بوون و نەبوون، ژبانی، عیشق، بێرکردنەو، ھۆشکاری، مردن،

دەنگ، بێدەنگی، رەنج، ئازادی، پاکی، خۆد، خودا، گەشت، میدیتەیشن و زۆربەیی دیاردەکانی تر لە روانگەیی ئەو مودە ئاتۆتۆی کراون و دەرنەنجامی بیرکردنەکانی مەروەفییەکی نوێی خولقاندووە. بێرباو مەکانی ئۆتۆ شوێنکەر تووی زۆرە لە جیهاندا و دیدگاکی بە ئۆتۆبێزم ناو دەبرێت.



عیشق هونەری ژیاڵە

لەم لیكۆلێنەمییدا زیاتر روانگەیی ئۆتۆ بۆ عیشق و مردگەری ئەو کە مەبەستمانە و بە ئێمە پێویستە، لە بۆتەیی ئەو بۆچوون و ئەقڵبێنییەدا شیعەرەکان هەڵدەسەنگێنین. لە هەسرکۆتییەکیش پێویستمان بە دیدگای ئەو بێت سەبارەت بە دیاردەکانی تر، پەنای بۆ دەبەین.

کرۆکی پرسیگە ئەو مەبە، بەلای ئۆتۆو "عیشق دەمی دەروونێرین ناوکی هەناسەدان بێت، دەمی و مە هەناسەدان سەرشتی بێت." و مە چون هەناسەدان و تریبەیی دل خۆبەخۆ روو دەمن و بیریان لە ناگەبەتەرە بۆ ئەنجاندانیان، خۆشەو پێستیش پێویستە لە دۆخیکی وادا بێت. "پرسی ئەمە نێبە کە عاشقی کێ بێت پان عاشقەگەت بە کێ بێهەختی، پرسی ئەمەبە کە تو بێست و چوار کاتر مێری شەو و روژ عاشق بێت، رێک بەر شێو مەبە هەناسە دەمەت."

عاشقوون و داھێنان لای ئۆتۆ پەو مەستی پەکترین، "تەنھا کەستیک کە لە قوولایی بوونیدا عیشقی هەبوو دەتوانی ئافرێنەر بێت." لە دیدگا رۆحانییەکی ئۆتۆو عیشق کە سیفەتی ئافرێنەر بەخشە، ئاقە رێگەشە بۆ هەو بەشیکردنی خۆداو مند. واتە تەنھا لە کاتی عاشقوونی سەرشتیدا، ئەو مە مە هەناسەدان عیشق پیاو بەکات، مەروەف دەتوانی هەو بەش و هەو مەیی خۆداو مند بێت.

ئۆتۆ باو مەری وایە کە مەروەف هەمووی پێی وایە کە دەتوانی عیشق چێبە، بۆبە هەوڵ بۆ ناسینی نادات، بەلام لە راستیدا مەروەف بە مەلەدا چووە و نازانی عیشق چێبە. "دەمی هەر لە سەر مەتاو بە هەمووان بگوتریت کە عیشق مەز نترین هونەری ژیاڵە، چونکە عیشق مەز نترین سیر و مەعجیزەیی ژیاڵە. تو ناییت خەمسارد بەلای عیشقا تێپەر بێت، دەمی عیشق شەن و کەو بەگەیت و بە قوولی پێیدا رۆ بچیت. دەمی هونەری عیشقەخشین فیر بێت، عیشق هونەر. عیشق ئەک تو انایەکی تاییەت، بەلکە وز مەبەکی شار او مەبە."

ئەو عیشقەیی کە ئۆتۆ پێی وایە مەروەف هێشتا نایزانێ بەلام پێی وایە دەتوانی، بۆبە هەوڵ بۆ ناسینی نادات، بابەتی سەسەری داھێنانە مەز نەکانی دنیای ئەدەب و هونەر. ئاخۆ شاعیران کە عیشق سەرچاوەی ئیلاھیی زۆریبەیی داھێنانەکانیان، ناسیو پیاو پان داھێنانەکانیان هەو ئێک بوو بۆ ناسینی عیشق؟ ئەمۆن جوری زۆرە، فەیلەسو فەکان لەم دیاردە سەرسام کەرە رەمامون و هەر بەکە و هەو مەلی خوی داو بۆ پێناسەکردن و بۆ ئیئیکردنی جۆرەکانی. میتۆلۆژیای شارستانیە کۆنەکانی مەروەف هێزی عەشقیان سیمو لێزە کردووە و ناوی جۆراو جۆری سەر نجر اکیشیان لە ناو و ئەو سیمو لێزە لە شاکارە هونەری و ئەمەبەبەکانی مێرووی مەروەف پێیدا رەنگیان داو مەتەرە و بەر مەوامیش.

بێرۆس خاوەندی عیشق و سۆز و ئازەرووی سیکسیبە لە میتۆلۆژیای گریکی کوندا، لە میتۆلۆژیای رۆماندا هەلگەری هەمان ئەو سیفەتەبە و ناوی "ئامور"ە. بێرۆس لە لای ئەقڵانەکانی بریتیبە لە هیز ئێکی مەزن کە مەروەف بەر مەو چاکە و حیکمەت رادەکشیت. پێی وایە بێرۆس شتی کە لە تێزان زانیان و نەزانیاندا، چونکە ئەو

بەفری تروژی کێو، لەجباتی دەربرینە باوەرێکێ شیعەر بوو عیشق، نواز مێی بەخشبوو مەنە جووری ئەو عیشقە و زمانی دەربرینی عیشقەکش. تەنھا بە زمانیکی چڕ و گەشەسەندوو دەربریت وێنە نواز مێ شیعری بخوێنێت.

بەپێی بروونەر "زمان دەبێتە مەرچیک بوو بێر کردنە مێ نازاد. گەشەسەندنی زمان، بەردی بناغەیی بێر کردنە مێ. دەربرینی قوولترین ئەقین بە جەند وشەبەیک، نێسانەیی چڕبەیتی زمانکەبە کە هاوکات دەگاتە، چڕبەیتی رامان پان بیری خاوەنەکەیی. دەسەلاتی شاعیر بەسەر زماندا جگە لە چڕبەیکەیی، لە کێش و سەر وای شیعەر مەکشدا دەر مەکوێت.

رێمی شیعەر مە هێند سانا و سەرشتی خۆی دەمکات بە گۆنی دڵدا، وەک ئەوەی سەر و مێ بهیانی بێ و نەبێت، تەنھا بە نەر مێ هەست بە شەشەشەکەیی بکەیت. ئەم دەسەلاتە نەک تەنھا لەم شیعەر دا، بەڵکە لە گۆی شیعەر مەکانی ئەقینماندا خۆی دەر دەمخات. لە گەڵ ئەو دەسەلاتە بالا بەشدا کە شاعیر بەسەر زماندا هەبەتی و لە شیعەر مەکاندا بە هۆ و بێ هۆ دەر مەکوێت، کەچی لە وێنەبەیکێ تردا لە تەنھا دە وشەدا سو پر ایزیک دروست دەمکات، کە تیایدا هەم مەزنی جووری ئەو بەنەکە دەر دەبریت و هەمیش جەخت لەسەر چڕترین دۆخی زمانەکەیی دەمکاتەو.

من ئەو فەندە تۆم خوش دەوێ
کە دەقیتم
زمانم لە گو دەکوێ. ئەقینمانە. ل ١٣

لای ئۆشۆ "عیشق بالندە سەر بەستە." پێناسە کردنی عیشق بە دوو وشە، "بالندە" و "سەر بەست" بە مانای فرین لە ناسۆبەیکێ بیکو تانیدا دیت. خۆدی ئەو پێناسەکان مێبە ناسۆی عیشقە وای کردووە مەر و ف خۆی تیا و ن بکات و بە دەگەسەن مەر و ف هەبیت خۆی تیا بدۆزێتەو. شاعیر ئەگەر چڕی باس لە "ئەو بێر لە پاییزی تەمەندا" دەمکات، ئێنچاش وەک بالندە سەر بەستەکەیی ئۆشۆ دەقیتم و وز مێ گەیشتن بە سەر و مێ هەر مەکانی بێ دەبەخشیت.

کە چڕبەیکەکت دەبێست
داوێنم لە هەر دەمخشی
دەمێ هەمۆ باڵی خۆبم بێ دەبەخشێ. ئەقینمانە. ل ١٣

جیاواز بێهێکێ تری شیعەر مەکانی ئەقینمانە ئەو مێ، کە شیعەر مەکان کورتن بەلام لە هەر بەیکێکیاندا چیرۆکێک هەبە. گێر مەو هە شیعەر ماندا بە من: رانای کەسێ بەکەسێ تاک دەبەقوێت، کە لەم دۆخدا رنگە شاعیر خۆی بێت لە زۆر بەیاندا، پانیش خۆی نەبیت لە هەنێکیاندا، بەلام تەکنیکیکی وای هەلێزار دیت، کە ئەمە هێچ لە بابەخی جووری بڕوا و پەلامی ناو شیعەر مەکاندا ناکوریت. ئەوەی دەسەلاتی بەسەر زماندا نەخشیت دەشی چیرۆکێک بە دەیان لایەرە بنوسێ، بە پێچەوانەشەو ئەو مێ پاناش سەر عەرشی مەملەکەتی زمان دیت، بە کورترین پەیف، خورترین باوەر دەر دەبریت.

دروستکردنی واریک لە ئەو بێر و بوو ئەو بێر؛ پێویستی بە بناغەدانەریکی کارامەییە. کەسێک دیکو رکیشتیکی شارەزای بواری زمانی هەستەکان نەبیت، ناتوانیت بە هێما و رەمزەکان، بە چەند خشتیکی وشە، ئەو نیشتمانە دروست بکات و ئەو ولاتە ناو دەان بکاتەو. ئەو نێس واتەنی: "شیعەر شتیکی دیکە نێبە لە هەر وای مەر و ف زیاتر، بوو گوتتی ئەوەی کە ناگوتیت، بە سیمبول و مەجاز نەبیت." بەکار هێنای مێتافۆر و لێکچواندن و هێماکان تەنھا ئەوانە دەتوانن جیاواز و سەر نەجراکێش بەکار بێنن کە عاشقانە نازی زمان

دەمکێش و لە پاداشتیشدا زمان عاشقانه راز مەکانی خۆبیان دەخاتە مست. زمان چونکە سیمبولناوەز و پیر کۆدە، شار مزای نەهیت ناتوانیت کۆدەکانی هەڵبێنی و لە خزمەتی داھێنای خۆتا بەکاری بەهێنیت. لە هەر پێتیکیا وزیەیک هەبە، بۆیە هەلبژاردنی وشەکان بۆ داھێنانیکی ئەدەبی جگە لە شار مزای لە هونەری جوانی و جوانناسی، و زمانناسی، پێویستی پێویستە.

شیعری جوان ئەوانە نین کە لەبەر ئالۆزی وشەکانی فەرھەنگوکیان بۆ داھێنیت و بۆ دۆزینەوی ماناکانی تووشی سەرگێژەمان بکات، بەڵکوو ئەوانەن کە وشە سادەکانی، شێلەیی سۆزبان لێ دەچۆزی و خەڵاتی خەبێلێکی سەر بەست و بالان و رستەکانی و مستایانە داربێراون و لە هەمووشی گرنگتر بەشەکانی شیعەر مە هەوا ناھەنگن پێکەو و پەکیبێبێکی توکەم لە ئیوانیدا هەبە. پێویستە شاعیر لە کاتی بنیاتانی رەمزی شیعریدا "پارێزگاری لە کەمترین ناو مەزۆکی وشەکش بکات، بەشێوەیەک کە سنووری فراوانی زمانی شیعری بەرز بەخشینی، کە نرخیکی بلندی جوانی تێدا بێت، ھێماکانی وای بن کە ھۆسەنگیانیان تێدا بێت کە بۆ سەرکەوتنی داھێنانەکە پێویستە.

با ھەست بە تەنھایی نەکە
 ئەو دەلم
 وەرە بیکە بە نیشتمان
 ھاتی ئەو دەستەکانم
 وەرە بیانکە بە ستیان
 ئەو شانەوی برژانگی من
 وەرە قوتی پێ داڤینە
 ئەو جۆلانەیی ئامیزم
 وەرە سەر خەوی بشکێنە. ئەقینامە ل ١٥

وشەیی ستیان "مەمکەبەند" لەم کۆپلە شیعەرەدا ئەو رەزون دەکاتەو، لەبێر چیرۆکی ئەم شیعەرەدا پیلوانیکی ھەبە و بانگەرازی مەکەیی بۆ ژنیکە و دەبێت لە تارواگەیی تەنھاییبەو بەھێنیتە ئێو نیشتمانی دلی خوی. بەلام دەستی لە نیشتمانییدا مرو ھەست بە ناموویی و تەنھایی بکات، بۆیە پێشینیازی دیکەیی بۆ دەکات و قیوار مەکی بۆ تاییەتتر دەکاتەو تا دەگاتە قەوارەیی ئامیز. وشەگەلی "خەو"، "نامیز" و "ستیان"، ئەگەرچی تاییەتمەندن بە جەستەو و رەنگە مرو لە چرکەساتی پەکەما و مە حەزێکی چێزی سیکسی لێکی بداتەو، بەلام کە وێنەکە تەواو دەبێت و ئەنجامی چیرۆکی ئەقینەکە دێتە دەست، ھێچ ھەست بەو ناکرێت کە قارەمانی چیرۆکی ئەم شیعەرە تەمەز رۆی ئامیز بێت بۆ چێز و مرگرتتی کاتی، ھیندی ئەو ھەست دەکرێت بۆ پەکیگرتنەوی رۆحەکانی ئەم عاشق و مەشعورەقە بێت. دوو پیاوێر دناوەی وشەیی بانگەرازی ئامیز "وەرە"، جۆری تەکاوری نەواندەرە، جەختکردنەو مەبە لەسەر سووربوونی عاشق، لە خۆتەر خانکردن بۆ مەشعورەق نا پەلی تواتەو.

وەرە بەئێت پێ دەدەم
 لە چارما جیت بۆ رابخەم
 شەوانە بۆت بێم بە مۆم
 لەبەر تاقەگەیی شیعرا بێشۆم. ئەقینامە ل ١٦
 مەرح ئیپە شیعری عیرقانی وشەگەلی وەک "نیشراق" و "وەجد" و "تەجەلا" سیخاخیان بکات، کە تاییەت بە جەھانی سۆفیگەر بین. بە مۆم بوون و تواتەو لە پیناوی عیشق و بۆ مەشعورەق، خەسڵەتی شاعیرە عارفەکانە. مەحووی دەفەر موی

ودره شترانی و لاتی ئەوینم بە
 ودره ئەمن دەتێهر ستم
 ودره ئەگەر
 توش بە راستی خوشت دەوینم
 ودره تو شیاوی ئەوی
 سەدجار لەسەرت بکوژرێم. ئەقینامە. ل ۱۸ و ۱۹

لێردا هەمان ریگاکەمی رومی هەست پێی دموکریت هەلێزێردراو بێت بو گەشتن بە خوردا، یان بە خوردا، واتە بە مەعشوق. دەستەواژەمی پەرسن لە پاشخانێ هوشیاری مروفا بە درێژایی سەدەکان بو خوردا بوو نەک بو مروفا، ئەگەر چی شاعیران لە مروفا بەر جەستەیان کرد بێت و ئەو سیفەتەیان بە دوایەر دا بێت. لەم شیعەرەدا بانگەوازی "و درە" چەند بارە دەبێت، کە شاعیر بە مەبەستە دەیانوان بو خولاندنی کەشیک لە ویستی رۆحی پەتی و بێبەروا بو گەشتن بەوی تر و توانە لەوی دیدا. تەنها "و درە" ی زیاد لەم هۆنراوەیەدا، رەنگە ئەوی کوتایی دێر مە بێت، کە "و درە" بەکی نایۆبێستە و دموکر لە جێگەمی ئەو، و شەبەکی سۆزنامیزی بەهێزتری بگوتایە، بو نموونە:

نازیز تو شیاوی ئەوی
 سەدجار لەسەرت بکوژرێم.

توشو دەمی " دەمی لە ریگای عیشقەمە هەبوو بناسیت، ئەو کات خولاندنی دەناسیت. خوردا روروکردن لە هەبوو، لە ریگای عیشقەمە. " ئەم ریگایە هێندش ئاسان نییە و هەموو کەسی ناتوانی تاقی بکاتەو. شاعیرەکان تاقی دەکەن، بەلام مەرج نییە سەرکەوتوو بن تێیدا و لە کوتایی ریگادا نامانج بوژنەو کە گەشتە بە خوردا یان بە گوزار مەبە، تر، گەشتە بە خوردا. زۆر لە خورکردن بو دەربرینی ئەقین بە شیعەرەمە دیار دەبێت و هەر شیعەرێک خۆرەسکەنە سۆزی ئەقینی ئەهۆ نێبێت، نەبوایەو بێتە شیعەرێکی دلخواز و نەمر. مەولانای رومی دەمایت: "تو بەلت هەبە، فێر بە بەکاری بەهێزی و بفری. " وزەمی ئەقینیش لە مروفا خورایە، تەنها ئەو مەدەمی یۆبێستە فێری بەکار هێنای بێت، یۆبە شاعیریش بو دەربرینی ئەقینی بالا، یۆبێستی بە زمانیکی چەر و رەمانیکی پەرە و هێچی تر.

قالیووی هەمان بۆتەمی تێشین
 تا ئاستی شیتی سەر کێشین
 کە دەپەرچێن
 قسەمی پەکدی دەلێنەو
 کە پێک دەگەین
 لە پەکدیدا دەتویننەو. ئەقینامە ل ۳۵

هێزێ کۆرین دەمی: " بزوتیەری پەکەمی هەموو جواریکی خوشەوستی، جوایبە. " کەرەستەمی سەرەکی هەر شیعەرێک زمانە، بەلام جیاوازی ئەو زمانە لە هێ رۆژانە و یو ئەو مەیه جوایزە دەری دەبێت. بەلام جوایبیش شتیکی نەگۆر نییە و بێبێتی جوانی پەروەستە بە هەستەکان و رادەمی کارایی خەیاڵی کەسەکانەو. خەیاڵ هەیه هەزارە و زمان تێیدا لە گیانەلادایە. خەیاڵی داھێنەر هەموو ئەو بەر هەمانەمی خولاندووە کە لە بیری مروفا پەتیدا ماون و ناوی شاکارەکانیان لێ تراوە. "خەیاڵ نەبووایە نەمر و تێمە لە نەبوو و نابووین. " ئەم گوزار مەبەمی هێزێ کۆرین سەبارەت بە خەیاڵی داھێنەرە، تا ئەو رادەمە دەسەلات بەخشە بە خەیاڵ کە بوون بە خەیاڵەو گری دەدات.

هێزێری گۆرین له کتییی خهپالی خولقنهێر له تهسهرفی ئیبن عمر میدا، پتی وایه سی جور خوشه پستی ههن و سی جور بوون له ئارادان، پهکه میان خوشه پستی خولقنهێر بۆ مهخلو و قهکهی که تیشیدا در دهکهو پیت (تهجه لا دهکات). دوو میان خوشه پستی روحانی که تیا دا عاشق هه میشه و ئی نو زیناسه ی بوونه له پله بالا کهیدا و سینی هیشیان خوشه پستی سرو شتیبه که بهوای ئارمزوو مکه نه مبه و ههوی خاونداریتی مه عشوق دعات، که نه میان ئهو جوره خوشه پستی به زو بهی مرو قهکان پهیر موی دهکهن نهک مرو قهکان به گشتی، بهلکه دهسته ئیزیری شاعیر انیش جگه لهوانه ی له پروانگه یهکی عیر فانی به ه ئهین دههوننه ه، عیشق له پیناوی رازیکردنی ر مهکه که گانیان (عزیزه) و له پیناوی بهر ژ موندی ههستی خویندا بهکار دهین و ههروایش دهیخه نه رسته ی شاعیر بی هه. لای نهانه جهسته ی ئافر مهت دمینه ئامرازیک بۆ ورواندنی حهزی سیکسی و ههچی تر.

ئوشو له کتیی "ئهلهامسهکانی هوشیاری"ادا دهبر سیت: "ئایا تاکو و ئیستا ئهویندا نه سهیری شتیکت کردوه؟ لهوانه یه بلنی بهی، چونکه نازانیت که تهشا ئاکردنی ئهویندا نه له شتیکت واته چی! لهوانه یه سیکسیانه سهیری شتهکانت کردیت، نه مه شتیکی دیکه یه که تهواو جیاوازه، ریک خالی بهر انبهر نه ه. سهرفا ههول بده جیاوازی دهک بکهن. رو خسار یکی جوان، له شتیکی جوان، تو سهیری ئهو دهکه پیت و ههست دهکه پیت که ئهویندا نه سهیری ئهو دهکه پیت. بهلام بۆچی سهیری ئهو دهکه پیت؟ ئایا حهزت لیه شتیکی له موه و مههست بخه پیت؟ ئهو کات سیکسه و ئهوین نیه. ئهو کات له راستیدا تو بیر دهکه پیت هه که چون له له شه سوود و مر بگریت، چون له له شه که هه شتیبهک دروست بکهن بۆ رابواردنی خوت.

ئی هه دهوانین ههزاران کۆپله ی شاعیرانی دنیا و هه خومأیش بهیینه هه که نه جوره له وسفر کردنی جهسته ی ئافر مهت بهکار دهبن و ئاویان لی ئاوه شاعیر ی نهویناری. ئهو جوره ی که کهفوکو لیکه شه هه متباز یه نهک ئهوین، چونکه لهویدا ئافر مهت و جهسته و جوانی بهکی بر پین له که سهسته ی خاوی خهپالیکی سیکسی نهک خهپالیکی بالای داهینه رانه. له ئهویندا ئهویدی گرنگه، له سیکسا تو گرنگی. له سیکسا تو بیر دهکه پیت هه که ئهویدی بکه پته که سهسته ی کهفوخوشی خوت، له ئهویندا تو بیر دهکه پیت هه که خوت چون بکه پته که سهسته. له سیکسا تو ئهویدی بهخت دهکه پیت، له ئهویندا خوت بهخت دهکه پیت. ئهوین واته بهخشین و پینان، سیکس واته و مرگرتن و بهدهسته پینان. ئهوین رادهستتونه، سیکس ههیر شهیر دنه.

ئوه تو بووی قیرت کردم
 کرۆکی ژبان ئهقینه
 ئوه تو بووی قیرت کردم
 خوشه پستی هه بهخشینه
 کهس و مهک تو خوشی نهو پستوم
 هه میشه چیت شک بر دنی
 بی دوو دلی پیت بهخشیموم
 هه رگیز ههچت لی نهو پستوم. ئهقینامه ل ٥٧ و ٥٨

لهم وینه شاعیر بهه پیراویر له مانا ئوشو بهیه که ی عیشق، شاعیر خا کهر ایبانه خوی و مهک شاگرد و مه عشوق و مک ماموستای ئهو جوره ئهقینه دهزانیت، که نه ههش ئا کهو بهیهک پان سور پر ایریکی شاعیر بهه، چونکه وینه باومه که ئه مبه که شاعیر خوی پان عاشق به بکهس و کارا پینان بدات و مه عشوق به کار پیکر او پان کار تیکر او. لیر هه مه عشوق کارا و عاشق خوی کار تیکر او، مه عشوق بکهس و عاشق خوی بهر کار ه.

ئەمەش جیاوازییەکی دیكەى داھێنەرانییە كە رامانیكى ھوشیارانە لە دنیای ستاتیكا و ئەڤیناسى خولغاندوویەتی. ئەمە ئەر رادستبوونەبە كە ئوشو باسى دمكات، پێچەوانەى ھیرش برن و داگیرکردنى مەعروق و بە پاسیف پێشاندانى. ئەم جۆرە لە خاكرایى لە وینەى دیکشدا دردمکەوت و وا دمكات بگەینە ئەر پەڤینەى رێکەوت نینە شاعیر ئەم جۆرەى لە ئەڤین ھەلژار دوو، بەلکوو ئەلماسەکانى ھوشیارى خوى دوزبووتەو، بۆبە چۆکاوان بۆ ئەڤیندارمکەى بە شکومەندى دمرانیت.

دەموو ھەلوئىستى وەھا ئەڤوئیم

پەرەى ھەستى توى پى پرووشیم

دەموو لە عەرشى ئەڤینى تودا

ئیمە سەر چۆك و سەر دانەوئیم. ئەڤینامە ل ٦٠

ئوشو پى وایە كە ئەو ئەوینە وا دمكات تو نوازە بیت و بەى ئەرین ھەست نەكەیت كە تو كەسێكى و ھەست بە كەسبون نەكەیت. "تاكو كاتیک كە كەسێك بە قوولى توى خوش نەوت، تو ھەرگیز ھەست ناكەیت كە بوونەرێكى نوازەیت. تو تەنیا پەكێك لە ناو كۆدايت، تەنیا پەك ژمارە، پەك پێدراویت، دەوانین تو دانین، پان لە جێدا كەسێكى تر دانین." ئەر عیشقەى دەگاتە پەمى عیرقان، ئەر جۆرمبە كە مەعشوق جێگرمووى نینە بو عاشق و تەنھا ئەر دەوانیت ئەر جێگەپە پر بگاتەرە.

دەترسەم من

شیاوى ئەر

ھەموو ئەرینەى تو نەبم

تو لە ژياندا نەبى

لام چوون بەكە

ئەگەر ھەبم یاخورد نەبم. ئەڤینامە ل ٥٦

وینەكە تەر او لە ناوئەمى ئەر تیروانینە دەچیت كە ئەر، جیگرمووى نینە و تاك و تەنیاپە و كەس لەر ناچى و بە چەند وشەپەك كلیلى بوونى خوى دەخاتە مشتى ئەر موو. ئەمە ئەر ئاوانیەپەشمان و مېر دینیتەرە كە جەلالەدینى رۆمى دەخاتە روو: "بەر اوای خوادا گەر ام و تەنھا خۆم دوزیبیو، بەر اوای خۆمدا گەر ام و تەنھا خۆ دام دوزیبیو."

لە ئیو دیوانى ئەڤینامەدا دەست بو ھەر دیزیک دەبەیت، پشكوى ئەڤینیک دەگشیتەرە كە لە جۆرى خودایبە نەك مروى، بەلام ئیمە نموونە لە خەروار و مردەگەرین و خەرمانەى سەرنجمان ئاوانى وینە ھەرە سەرسامەكرەكان دەبن.

ئەرە تەنیا ئەرینى پاكترى تۆبە

مانا دەدا بە ژيانم

بەھوى خۆشەپششى توو

ھەست دەمكەم منیش ئینسانم. ئەڤینامە ل ٧٤

ئەم وینەپە تەنیا وینە نینە، بەلکوو روبرەكى شاراووى حقیقەتێشە. خۆشەپششى یاسای سەرمكى بوونە، مرقەكان تا زباتر بەر ھەستى بکەن، دوورتر دەكەونەرە لە حقیقەت. لە خۆشەپششى ژيان و اتە

کرۆکی مرۆڤوون و گهیشتن به کهمائی مرۆڤایهتی، نهیا له ریگهی خوشه‌پستهیهوه بهی دیت. ئوشو دملی: "راستگویی به واتای گوتی راستی نییه، بهلکوو به واتای راست و دروست بوونه. دانێدانان به راستیه‌کان، واته راستی و دروستی، که مرۆڤی سه‌ردهمی نوێ له خهسلهته بیه‌رییه و ددان بهو راستیانه‌دا نائیت که له دهر و ونهوه ههستیان پێ دهکات. به نه‌بین مرۆڤ گهشه دهکات، نه‌مه له تیورییه‌کانی دهر و وناسیندا جهختی له‌سه‌ر کر و متهوه. له شیعردا خولقاندنی نه‌و وینه‌یه که مه‌رجی ئینسانبوون بیه‌ستیت به خوشه‌پستهیهوه، بریتیه له هوشیاریکی به‌رین و بهی فیز دهر برینی راستیه‌کی رۆحی به پلهی نایاب.

تا ئه‌نێت
ژینی داگیر نه‌کر دیووم
نه‌م‌دزانی
له پاییزی ته‌مه‌نیشدا قیان هه‌یه
تاکوو باسکت
نه‌کر دیوو به سه‌ر بنم
نه‌م‌دزانی
له جه‌ستمه‌دا ره‌وان هه‌یه. نه‌خێنمه‌ه‌ل ٧٧

کوکر دانه‌وی نه‌و هه‌موو وینه‌ توانانه‌ی نه‌ئین له‌م دیوانه‌ به‌ فه‌ره‌ بچکو له‌یه‌دا، جو‌ریک له‌ شادی ده‌به‌خشیت که له‌ شادمانی ئیچیر و ئێک ده‌چیت بۆ ماسی‌گرتن روه‌وی له‌ دهریا کر دیت، به‌لام له‌ پال نه‌و مه‌دا سه‌دان مرواری دۆزینیه‌وه، یان بۆ راوکردنی ئاسکو له‌یه‌ک روه‌وی له‌ چیا کر دیت و له‌وه‌ی گه‌وه‌ری نه‌ئین و ئه‌له‌م‌اسی سو‌زی دۆزینیه‌وه.

نه‌ئینی ئه‌م کورت و خورت نووسینه‌ی شاعیر له‌ چیدا‌یه‌ که به‌ چه‌ند و شه‌یه‌ک چیرۆکی ده‌خولقینی و به‌ چه‌ند دیزیک سو‌ر پراییکی هونه‌ری دروست ده‌کات؟ ئه‌م نه‌ئینه‌ شاعیر خوی به‌لام له‌ شیعریکی تری نیو دیوانیکی شیعری تریدا ئاشکرای ده‌کات. له‌ کو مه‌له‌ شیعری "چۆن دلت هات جێم به‌ئێی" دا، شیعردان ئه‌خێدار بی نین، گشتین و هه‌ندیک‌ه‌شیان ئامۆزگار یانمیزن، وه‌لی له‌واندا ده‌توانین هه‌ندیک له‌ نه‌ئینه‌یه‌کانی زمان و ر‌امانی شاعیر بۆزینیه‌وه.

جادوو گه‌ریکی وه‌ها به
له‌ قوری په‌یڤ
زیری شیعرد بخولقینه
شیعری رۆح بینه‌سه‌ما. چۆن دلت هات... ل ١٣
باخود:

گه‌ر ده‌فه‌وی ده‌فگت نه‌م‌ری
برۆ به‌ رۆح به‌سته‌ بلی
نه‌ک به‌ گه‌ر وو
بۆ نه‌وه‌ی هه‌میشه‌ موزیک
له‌ شیعردان ده‌فگت چۆری
هه‌ول بده

مندالەكهی مالی ناخت گهره نهی. چون دلت هات... ل ۱۷

بۆ ئەوەی له قوروی پهیڤ زبیر دروست بکەیت بیان دەیت کەمیگەر بیت بیان ئەفسو و نەگەر. بۆ ئەوەی شیعری نەمر بخوێنێ، پێویستە مندالی لیت جیا نەیتێهه، چون تەنها مندال نوقمی ئەو راستگوییەیه که دۆخی سروشتی مروڤه و گهرورمبون وادەکات مروڤ خۆی لەگەڵ داب و نەریت و کولتور و پاسا و رێساکان بگنجێ و لە ناکادا بێتە نمایشکارێکی دەسەدار، بیان دروزنیکی قوڵکر او له کو مەلدا، ئەمه ئەو راستیەیه که شاعیر دەبێر کێنێ.

ئەوه جیاوازبوون و پاخیوونە له بلو که بەر دەوامی و ناوازی دەخوێنێ. ئۆشو دەلی: "ئادام بەکەم مروڤ بوو، نەک له بەر ئەوهی بەکەم بوو، لەوانەیه پیش ئەو کەسانی تر ههبروون، بەلام کەس نەگوت (نا)، بۆیه میژوو ناتوانی توماریان بکات." بەبروای ئۆشو ئەوه گوتی نا و پاخیوونە له باو، وادەکات تو هەبیت و کەسیکی ناوازه بیت. لەوانەیه پیش ئادام ملیزان کەس ههبروون بەلام کەس نەگوت نا، ئەوان نەیاندوانی بێه مروڤ، ئەوان نەیاندوانی بێه نەفس. ئادام وتی نا، بێگومان باجی ئەو دەبرینی دا، له باخی خۆشەختی کرایه دەروه. به باویری ئۆشو " ئادام مروڤه و ههموو مروڤیکیش هلو شێوی ئادامه. ههموو دۆخیکی مندالی باخی عەدەنە. ههموو مەنالیک ئەو هەندە ئاژەلان دلخۆشه، ئەو هەندە گێنلەبەرە بەراییەکان، ئەو هەندە درمەتەکان دلخۆشه."

حەمەسە عەبد حەسەن، چونکە جگە لەوهی شاعیر بیت، رەخنەگەرێشه و ژمارەیهکی زۆر بەر هەمی ئەدەبی و بە تایبەتیش شیعری شاعیرانی تری داوێته بەر سەرئەجی رەخنە، بۆیه باشتر دزانێ چی دەیت بە خەرش و بار و نەنگی شیعەر، بۆیه خۆی که شیعەر دەنووسیت، وریا تر زمان و هێماکان و ژمارەزەکانی شیعەر بەکار دەهێنیت. لەبارەوی هونەری شیعەر موه بۆچوونی دانسقه و بەهاری هەن، که لیکۆلەر و رەخنەگرانی تریش دەتوانن پشیمان بێن بێهستن. له پیشەکی دیوانی (چون دلت هات جیم بهێلی) دەلیت: "شاعیر لەپیناوی داھێنایی دەنگا، له دەرگای بێدەنگی دەدات و له پیناوی بێناتاند، هانا بۆ پروو خاندن دەبات." ئەم هاوردانەیی که باسیان دەکات، ئەو (نا) گوتتە ئادامه که ئۆشو باسی دەکات. بێدەنگی له دنیای ههستهکاندا ههمان مانای بێدەنگی ئاسایی نادات، مانای هێچ نەگوتن نییه، بەلکو له دنیای شاعیران و رۆحگەر اکاندا، لەنتو بێدەنگیدا رورداوی زۆر گهره روو دەدەن.

هەر لەبەر ئەم هۆکارەمیش، سۆفیەکان خەلو مت هەندە میژوین، تا بێدەنگی بێواتیت بیانگەیهیتت بە خوا. تەنها له بێدەنگیدا مروڤ دەتوانی گویی له دەنگی راستەقینەیی ناخی خۆی بیت، واتە خوروی خۆی، رەوانی خۆی. خەبایی بالا له بێدەنگیدا دەگاتە چاڵبووی خۆی، تەنها له دۆخی خەبایی بالا دا شاعیر دەتوانی سەرچاڵانە گەمەیی مەرگ و ژیان بە وشە بکات و زمانیکی نوێ دا بهێنیت. مەولانای روممی دەلیت: "بە زمانیکی نوێ بدوی، تا دنیا بێتە دنیاکی نوێ." کەرانه ئەوه زمانه دەسه لاتی نوێکردنەوی دنیای ههیه. بێدەنگیش دێلێکتیکی تری زمانە و ئەوانەیی برانن لێ تێگەن و پێی بدوین، ئەوانەن دەتوانن شاکارەکان بخوێنن. مەولانا دەلیت: "دەنگیک ههیه وشه بهکار ناهێنیت، گویی لێ بگره!" گۆیگر تەن له بێدەنگی خۆی له خۆیدا هونەرە، هونەر خوێنیشە، ئەمه شاعیره عارفەکان زۆر جوان تونویانە سوو دەمەن بێن لێ. مەولانا دەلیت: "من که بێدەنگم، ههرو مێریشقەم له ناخدا شار دۆتەرە."

لەسەر بناغەیی خراب چاک دروست ناکریت، بۆیه رورخاندن و سەر لەهوی بێناتانەوه پێویستە. ئەو شاعیرەیی که به راستی شیعەر پێانە بێر له شتەکان بکاتەرە، وەک فەیلەسوفیکه که به راستی رۆخێنەری ئەو بناغانە بیت که له قالبی باوکاندا دانراون. پێویستە بە نەر مێیهکی وا بلند و شەفاف و سەر سەر هێنەر موه مامەله

لهگهڵ شتەکان بکات، بتوانی وایان بهکار بهێتیت له شیعردا ههستەکان بهێتته لهنجه و لارییهکانی ژیان له بیر بباتهوه.

برۆ گومان بوروژینه
هیچ ههقی بهقیت نهی
ههس نهێنی بدرکینه
هیچ ههقی ئاشکرات نهی
ههس دوول به
باسی دانیایی مهکه! چون دلت هات... ل ۱۹

بلو مەکان ههموو کەس دەیانیت و مەترسی ناخەنە سەر ژبانی بیژەر مەکانییەوه، نابو مەکانن شوێنەوار له زەیندا چی دەهێنن و دەتوانن گۆران دروست بکەن، هەر لەم سۆنەگەیهێشەوه، رەنگە مەترسی بۆ سەر بیژەر مەکانیان دروست بکەن.

دەرەنجام

له نەنجامی شەهۆ کەوکردنی دیوانی شیعری "نەقینامە"ی حەمەسه عەبد حەسەنەوه و چەند وێنەیهکی شیعری له دیوانی (چون دلت هات جێم بهێتی) بکەدا، لەژێر رووناکی بارەز مەکانی تۆشو، واتە له روانگەیی تۆشوێز مەوه، دەتوانین پەڕی بەم خالانە بیهین:

شاعیر بەی ئەوهی دەستەواژ مەکانی پەڕهست به سوڤی و سوڤیگەری بهکار هێنابیت، روانییکی سۆڤیانیە، دەربارەیی عیشق دەربربۆه و له گۆی وێنە شیعردا مەکانیان دانەتەوه.

به زمانیکی هێندە چڕ وێنە شیعرییهکانی خۆقاندوه و به هوشیاریهکی هێندە پڕ موه وێنەیی نەقینە خەشاندوه که چوونیەک لهگهڵ ئەو روانییه نەلماساسایانی هوشیاری که تۆشو ههیهتی بۆ عیشق و بوگیان و بوژبان.

ئەو وێنەیی شاعیره سوڤیه ناسراو مەکانی میژووی نەلامب خۆقاندووێرانن، وەکوو ئێین عەرەبی و شەمسێ تەبەری و مەولانای رۆومی، شاکاری رۆحین و له نەمدیدا رەنگیان داوتەوه. له نەمدی کوردیشدا ئەو نەلماسانە هەن و دۆزینەوێیان پێویستن، لەوانەش نموونەیی ئەم شیعردانە، حەمەسه عەبد حەسەن.

سەرچاو مەکان

- (۱) حەمەسه عەبد حەسەن، نەقینامە، دەرگای چاپ و بڵاوکردنەوهی ئاراس، چاپی دووم ۲۰۱۱ ههواێر.
- (۲) حەمەسه عەبد حەسەن، چون دلت هات جێم بهێتی؟ دەرگای چاپ و پەخشی ئاراس ۲۰۱۱ ههواێر.
- (۳) تۆشو، عیشق بالندەیی سەر بهست، و: مەحمەد مەحمەد موراوی، چاپەمەنی گەنج ۲۰۱۳ سلیمانی.
- (۴) تۆشو- کتێبی پێلو، و: بەر هەم ناو دەشتی - چاپەمەنی گەنج ۲۰۱۳ سلیمانی.
- (۵) تۆشو، ناوای ئیدەنگی، و: فەر دین دارا، چاپی سینیەم ۲۰۱۲ چاپەمەنی گەنج.

البيئة الحضرية بالمدن المغربية الصغيرة وإشكالية التهيئة الحضرية حالة مدينة تادلة

هشام شعاعيني: أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، حاصل على شهادة الدكتوراه في الجغرافيا، الكلية المتعددة التخصصات تازة، جامعة سبيدي محمد بن عبد الله سايس فاس، المغرب

محمد الوشيجي: أستاذ باحث، الكلية متعددة التخصصات تازة، جامعة سبيدي محمد بن عبد الله فاس، المغرب

ملخص

مما لا شك فيه أن مشكل البيئة الحضرية، وضرورة الحفاظ عليها من الفضاء الشائكة التي باتت توزق شعوب الود مع بداية القرن الواحد والعشرين. وقد ترجمت هذه الشعوب وعيها هذا إلى ممارسة فعلية نتج عنها ظهور منظمات وأحزاب، باتت تمارس على حكومات دولها ضعوطا كبيرة قصد اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية بيئتها، وبالتالي حماية إنسانها وضمان استمراريتها وسلامتها. ومن المعلوم كذلك أن الوعي البيئي، والإحساس بتأهيل المجال، لا يزال في بداياته المتعثرة بدول الجنوب التي من ضمنها المغرب. وهي وضعية ترتبط بأوضاع هذه البلدان ومشاكلها السياسية والاقتصادية والثقافية.

فمدينة تادلة تعرف توسعا حضريا مهما، في ظل سياسات تعبيرية غير متكاملة، وظروف اقتصادية ليست بالمهمة، مما ينعكس سلبا على مستوى التنمية بها، ويؤدي إلى مشاكل في مختلف عناصر البيئة الحضرية، الأمر الذي يستوجب التدخل بنهج أساليب تهيئة تنموية مستدامة، تراعي كل مكونات البيئة الحضرية، لتفادي تراكم الاختلالات الناجمة عن التنمية القاطعة، وتمكينا من حوض التنافسية الجهوية.

تتمحور إشكالية هذا العمل حول موضوع التنمية المستدامة في علاقتها بالبيئة وخاصة البيئة الحضرية بمدينة تادلة، أو بعبارة أخرى كيف يمكن أن تصبح مدينة تادلة مدينة مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار في تطورها ونموها كل مكوناتها من بيئة، ومجتمع، واقتصاد، وهي مكونات تمثل الأسس الرئيسية للتنمية المستدامة.

تتجلى أهمية هذا البحث في إعطاء الأرشيف العلمي لمجال الدراسة الذي يعرف ندرة في الأبحاث الأكاديمية المؤسسة على منهج علمي يمكن اعتماده في التخطيط الحضري، ويسمح بدراسة شمولية تقاعلية قابلة للتطبيق. كما يكتسي هذا الموضوع أهمية خاصة تقوم على وجود توافق بين موضوعه وخصوصيات المجال، وميو لاتنا العلمية ببحث:

* تعتبر مدينة تادلة من المدن المغربية القديمة، لكنها ظلت لمدة تنمو خارج القوانين والوثائق المنظمة للتعبير، الأمر الذي فتح المجال أمام مجموعة من الاختلالات التي عدت اليوم تشكل تراكما سلبيا.

* توفر المجال على معطيات بيئية هامة، تستوجب أخذها بشكل بنوي في عمليات التهيئة والتخطيط للتنمية.

نهتم في إطار هذا الموضوع بدراسة البيئة الحضرية في علاقة مع سياسة التهيئة الحضرية، وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف العلمية والعملية التالية:

- وضع الأصبغ على الآثار السلبية للسياسات التعميرية على التنمية المحلية بشكل عام، وعلى البيئة بشكل خاص.
- الوصول إلى مقترحات منهجية إجرائية لتجاوز هذه الاختلالات المعيقة للتنمية.
- التأكيد على اعتبار البيئة عنصرا أساسيا في التنمية الحضرية، مع ضرورة تأهيل المشهد الحضري وخلق هوية بيئية محلية خاصة، توافق الخصوصيات الذاتية للمدينة.
- وقد تم معالجة هذه الإشكالية وفق مقارنة نسقية تأخذ بعين الاعتبار كل الحثبات المتحركة في البيئة الحضرية للمدينة وتوسعتها وتتميتها وتأهيلها، وذلك من خلال مجموعة من المحاور الرئيسية المتمثلة في الوقوف عبر مقارنة تاريخية لتطور العام للمدينة عبر تشخيص استراتيجي منطوق، ومرورا عبر أهم إشكالية تواجه تنفيذ توجهات أدوات وآليات التعمير والمرتبطة بتجويد المعيار لخدمة التنمية، ووصولاً إلى دور هذه الوثائق والهياكل المشرفة على التعمير في التحفيز على الاستثمار وتجاوز مكامن الضعف في الأدوات السابقة من خلال إعادة النظر في طريقة إنجازها وقلة تطبيق تصوراتها.

الكلمات المفتاحية: البيئة الحضرية - التخطيط الحضري - التأهيل الحضري - التنمية المستدامة.

The environment urban in small Moroccan cities and the problem of development spatial The case of the city of Tadla

summary

There is no doubt that the problem of the environment urban and the need to preserve it is one of the thorny issues that have begun to worry the peoples of countries at the beginning of the twenty-first century. These peoples have translated this awareness into actual practice, resulting in the emergence of organizations and parties, which are now exerting great pressure on the governments of their countries in order to take measures to protect their environment, and thus protect their people and ensure their continuity and safety. It is also known that environmental awareness, and the sense of rehabilitation of the field, is still in its faltering beginnings in the countries of the South, including Morocco. It is a situation linked to the conditions of these countries and And its problems political and economic and cultural.

The city of Tadla is experiencing significant urban expansion, in light of incomplete urbanization policies and unimportant economic conditions, which has a negative impact on its level of development, and leads to problems in various elements of the environment urban, which requires intervention with development sustainable preparation methods that take into account all components of the environment Urban areas, to avoid the accumulation of imbalances resulting from development sectoral, and to enable them to engage in competitiveness regional.

The problem of this work revolves around the topic of development sustainable in its relationship to the environment, especially the environment urban in the city of Tadla, or in other words, how can the city of Tadla become a city sustainable, taking into account in its development and growth all its components of the environment, society, and economy, which are components that represent the main foundations of Sustainable development.

The importance of this research is evident in enriching the scientific archive of the field of study, which knows a scarcity of academic research based on a scientific approach that can be adopted in planning urban, and allows for a comprehensive, interactive study that can be implemented. This topic is also of special importance based on the existence of compatibility between its subject and the specificities of the field and our scientific inclinations, such that:

* The city of Tadla is considered one of the cities Moroccan ancient, but it remained for a period of time growing outside the laws and documents regulating urbanization, which opened the way for a group of imbalances that today constitute a accumulation negative.

* The field provides important environmental data, which requires taking it structurally in the preparation and planning processes for development.

Within the framework of this topic, we are interested in studying the environment urban in relation to the spatial development policy, in order to reach the following scientific and practical goals:

- Pointing the finger at the negative effects of reconstruction policies on development local in general, and on the environment in particular.
- Reaching procedural methodological proposals to overcome these imbalances that hinder development.
- Emphasizing the consideration of the environment as an essential element in development urban, with the necessity of rehabilitating the landscape urban and creating a special environmental local identity that matches the personal characteristics city's.

This problem has been addressed according to a systematic approach that takes into account all aspects controlling the environment urban city's, its expansion, development and rehabilitation, through a set of main axes represented by examining a historical approach to the general development of the city, crossing a strategic and systemic diagnosis, and passing through the most important problem facing the implementation of the directions of the city Reconstruction tools and mechanisms related to improving real estate to serve development, leading to the role of these documents and structures supervising reconstruction in stimulating investment and overcoming the weaknesses of previous tools by reconsidering the method of achieving them and the lack of application of their concepts.

Key words: environment - environment urban - planning urban - rehabilitation urban - development sustainable.

المقدمة

تعتبر قضية البيئة من القضايا العالمية الشائكة التي طفت على السطح واستأثرت باهتمام الباحثين وابتدت بتورق دول العالم، وخاصة مع ما يعيشه العالم اليوم من تغيرات مناخية ناتجة عن انبعاث الغازات الدفيئة التي بدورها نتجت عما عرفه العالم من ثورة صناعية وتكنولوجيا واستعمال الوقود الأحفوري في مختلف الصناعات، ناهيك عن تراجع الغطاء النباتي الذي يعتبر رثة العالم.

غير أن المدينة تعتبر نظاما معقدا يتطلب تخطيطا شاملا ودقيقا، يأخذ بعين الاعتبار كل مكونات البيئة الحضرية، من اقتصاد واجتماع، وثقافة، وبيئة...، ويكون منبئا على تصورات ورؤى واقعية للوضع الراهن والمستقبلية، بالإضافة إلى خضوعه لقوانين وخطط التعمير. إن غياب هذه المقومات، يؤدي لا محالة إلى تتاسل مشاكل واختلالات سوسيو محالية متعددة، قد ندرتها في حينها ونقدر نتائجها بشكل سليم، وقد لا ندرتها إلا حين تفاقمها. هذه الوضعية هي التي تجعل السياسات والبرامج العمومية غارقة اليوم في تصحيح الاختلالات المتركمة في مجال التعمير عن طريق وضع قوانين ووثائق تطلق من احترام الخصوصيات والإمكانات المحلية، وتمتج كل المكونات المحلية والأبعاد الزمنية من أجل مواكبة التصورات التنموية.

لقد خضعت المدينة المغربية عبر مراحل تطورها لأنظمة وآليات مختلفة؛ انطلاقا من مرحلة ما قبل الحماية، إلى مرحلة الحماية (1912 - 1956)، ثم مرحلة الاستقلال. وقد طبعت كل مرحلة المدينة بملامح خاصة سياسية، واقتصادية، واجتماعية، ومحالية، غير أنها، عموما، ملامح امتثلت لطابع الفوضى والعشوائية في التنظيم جراء التوسع الكبير الذي عرفته المدن المغربية. وتحت ثقل هذه المشاكل، بدأ يتشكل لدى مختلف الفاعلين، سواء على المستوى المحلي أو الوطني (مجتمع مدني، جماعات ترابية، الدولة...). إلا أن الواقع، كشف عن أن كل فاعل ظل يمارس إعداد التراب حسب اجتهاده وتصوراته للتخطيط الحضري، وهو ما يوشح على انعدام النظرة الشمولية في التخطيط للمدينة (محمد اليازغي، 2002، ص 64). من جهة أخرى، فإن تصورات الفاعلين للتنمية، التي تتخذ كمطلقات في التهيئة والتخطيط، ظلت عامضة، ويسيطر عليها الهاجس الاقتصادي الذي يركز على الرفع من نسبة النمو دون اعتبار، في كثير من الأحيان، لوقوع اعتداءات على البيئة، أو في أحيان أخرى، يتم إهمال المسألة البيئية في مسألة التخطيط الحضري بوصفها عنصرا ثانويا.

لقد كان لغياب تصورات شمولية في عمليات التمييز والتخطيط الحضري أثر كبير على تمزق بيئة المدينة المغربية، وتدهور مختلف مكونات البيئة الحضرية من فقدان التوازن الطبيعي، وريادة المشهد، وتضارب وظيفي، بالإضافة إلى غموض ولا توازن في التوسع المحلي للمدن، وبذلك، أصبح مطلب تنمية المدينة ملحا إذا بات "من المؤكد أن قضايا التعمير وإعادة التراب يجب أن تصبح محور التنمية المستدامة" (عبد القادر كعيوا، 2002، ص 75).

وفي هذا السياق، أصدر المغرب سنة 2006 مدونة التعمير لتأكد على مساهمة التهيئة في التنمية الحضرية المستدامة من خلال الدعوة إلى احترام التوازنات البيئية، أي جعل التنمية المستدامة أساس كل عملية تهيئة وتغيير، وترشيد استهلاك المجال، واستغلال الثروات الطبيعية والبيئية، وإدماج الأنسجة القائمة مع محيطها البيئي، ثم إخضاع عمليات التعمير الكبرى لمنظور بيئي متكامل، بالإضافة إلى تحديد وحصر المجالات والمواقع والمشاهد الطبيعية ذات الأهمية الخاصة، التي يتعين حمايتها وإعادة الاعتبار لها داخل المجالات الحضرية. (مدونة التعمير 2006).

يمكن تحديد إشكالية هذا العمل في موضوع التنمية المستدامة والبيئة وخاصة البيئة الحضرية بمدينة تادلة، إذ كيف يمكن أن نجعل من مدينة قضية تادلة مدينة مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار في تطورها ونموها كل مكوناتها من بيئة، ومجتمع، واقتصاد، أي الأسس الرئيسية للتنمية المستدامة.

فمدينة تادلة تعرف توسعا حضريا مهما، في ظل سياسات تعميرية غير متكاملة، وظروف اقتصادية ليست بالمهمة، مما ينعكس سلبا على مستوى التنمية بها، ويؤدي إلى مشاكل في مختلف عناصر البيئة الحضرية، الأمر

الذي يشترط التدخل بنهج أساليب تهيئة تنمية مستدامة، تراعي كل مكونات البيئة الحضرية، لتفادي تراكم الاختلالات الناجمة عن التنمية القطاعية، وتمكنها من خوض التنافسية الجوهرية.

واليوم كل السياسات والمخططات تؤكد على أهمية البيئة في التخطيط الحضري والتخطيط للتنمية، لكن في نفس الوقت هناك استمرار للاختلالات البيئية، مما يعني أن سبلات السياسات السابقة لازالت سارية، الأمر الذي يستوجب مزيداً من التحقيق والتفحص، والتطوير القائم على التخطيط الشامل، ورسم الأهداف الممكنة للتنفيذ. و لمزيد من التفحص والتفكير لهذه الإشكالية نقوم بصياغة وطرح الأسئلة الجزئية التالية:

لماذا هي أشكال الاختلالات والمخاطر البيئية التي تعرفها مدينة تادلة؟ وما هي مصادر وأسباب هذه الاختلالات؟ وكيف تنوزع مجالياً؟

لماذا هي الوثائق والمخططات التي خضع لها تنظيم المدينة؟ وكيف تعالج السياسات التمهيرية المخاطر والاختلالات البيئية؟

لماذا كيف للاختلالات البيئية واختلالات السياسات التمهيرية أن تعيق التنمية؟ وما السبل إلى تجاوز هذه المشاكل والمعوقات؟ وكيف نتفادها مستقبلاً؟

لماذا ما هي علاقة هذه الاختلالات بباقي عناصر البيئة الحضرية؟ وما هو تأثير تفاعل كل هذه العناصر على التنمية المحلية، الشاملة والمستدامة؟

المفاهيم المهيكلية

تؤطر إشكالية البحث مجموعة من المفاهيم الأساسية، والتي لها علاقة بالبيئة الحضرية، ونحددها في المفاهيم التالية:

٧ مفهوم البيئة: يمكن تعريف البيئة على أنها عبارة عن نسج من التفاعلات المختلفة بين الكائنات العضوية الحية بعضها البعض (إنسان، حيوان، نبات...)، وبينها وبين العناصر الطبيعية غير الحية (الهواء، الحرارة، الضوء...). ويتم هذا التفاعل وفق نظام دقيق، ومتوازن ومتكامل يعبر عنه بالنظام البيئي أو المنظومة البيئية. والإنسان جزء لا يتجزأ من هذا النظام، لكنه ينفرد عن باقي عناصره بأنه يعي دوره كفاعل فيه. هذا الدور الذي يتضح من خلال ممارسات الإنسان اليومية لمظاهر حياته، يجعل منه عنصراً مهماً على مكونات البيئة المحيطة به، ويساعده في ذلك تزايد السريع وتطوره العلمي والتكنولوجي، وسعيه لتلبية حاجاته عن طريق الرفع من الإنتاج الزراعي، وتطوير الإنتاج الصناعي، وإنشاء وتوسيع المدن ومد الطرق، الشيء الذي تمخض عنه ضغط كبير على الموارد الطبيعية وخلف أثراً واضحة على كثير من المنظومات البيئية.

٨ البيئة الحضرية: يصعب إيجاد تعريف شامل ومتفق عليه بالنسبة للبيئة الحضرية، وهذا يرجع إلى عدة عوامل منها صعوبة تقديم تعريف دقيق للمدينة في حد ذاتها نظراً لاختلاف محدداتها من تخصص علمي إلى آخر، ومن بلد إلى آخر. فالمدنية ظاهرة معقدة ومتطورة، ومتغيرة في الزمان والمكان تتميز باختلاف مناظرها المورفولوجية، وتباين أعداد سكانها، وتنوع أنشطتهم، وتعدد فئاتهم المهنية الاجتماعية (عمال، حرفيين، موظفين، أصحاب المهن الحرة، رجال الأعمال...)، ومن ثم تتعدد المعايير المعتمدة في تعريف المدينة: المنظر المورفولوجي، عدد السكان، نوعية النشاط...

إن هذه الصعوبة، تجعل بعض الدول كالمغرب تعتمد المعيار الإداري لتحديد المدينة، ويعني هذا المعيار أن إضفاء صيغة مدينة على تجمع سكاني معين يتوقف على إصدار قرار إداري من طرف السلطات المختصة إذا ما توفرت فيه شروط معينة. وهنا لا بد من إبداء ملاحظة أساسية، وهي: أن حديثنا عن البيئة الحضرية في المغرب يجعلنا نلامس موضوعاً شديداً التنوع والاختلاف. فالحديث عن المدينة المغربية يعني حديثاً عن مدن كبيرة كالدار البيضاء، وفاس، ومراكش، وأكادير، وفي الوقت ذاته يعني حديثاً عن مدن متوسطة كتارودانت، ورزازات، العرائش... كما عن مدن صغيرة كالقصيبة، وأولاد مبارك، وأيت إغزة... ورغم الاختلاف الموجود بين هذه المدن من حيث المنظر المورفولوجي، وعدد السكان، ونوع الفئات المهنية، وحجم العمران...

فإن وجود هذه الاختلافات سيجعل مما نسميه بالبيئة الحضرية، يتميز بدوره بالاختلاف الكبير... لكن يمكن أن نحدد عناصر موحدة لهذه الكيانات المختلفة عبر إيداء الملاحظات الآتية:

- البيئة الحضرية هي من صنع الإنسان، فهي إذن نتاج تأثير الإنسان في بيئته الطبيعية.
- و عى الإنسان بهذا الفعل وتأثيره جعله يسعى إلى تنظيمه وإعادة خلق نوع من التوازن بين عناصره، ومن ثم ظهرت الخطط الحضرية، كما ظهرت مستويات من التصاميم المديرية كالمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية وتصميم التطبيق وتصميم التهيئة (محمد الكوني، 2008، ص ص 4-5).

- المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية (Le Schéma Directeur D'aménagement Urbain) أداة للتخطيط الحضري ويتم إعادة لمدته لا تتجاوز 25 سنة، ويتولى وضع الخطوط العامة و الاختيارات الكبرى لتنمية متوازنة للمنطقة التي يغطيها و التوجهات التي يحددها المخطط تكون في الأمد القريب والبعيد. كما أنه أداة للتخطيط الحضري يقوم بتحديد التوجه العام لاستعمال الأراضي : نظام النقل ، برمجة التجهيزات الكبرى وأعمال التهيئة المراد إنجازها مستقبلا. إلا أن إعداد المخطط تراكبه دراسات معمقة اجتماعيا واقتصاديا. كما أنه يتوخى برمجة عامة للتممية الحضرية، ويعتبر صلة وصل من الأعمال التنسيقية التي يقوم بها بين الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية. ويجب على هؤلاء المتدخلين التقيد بأحكام المخطط التوجيهي وبصفة خاصة عند إنجاز المشاريع الكبرى المتعلقة بالتجهيزات والاحتياجات التقيد بالعامه العامة. الشروع في إعداد المخطط يتم بالتخاذ مبادرة الإعداد من طرف الإدارة المكلفة بالتعبير وبمساهمة المجالس الجماعية المعنية. وبذلك يتم القيام بالدراسات الميدانية والتي على ضوءها يتم صياغة مشروع المخطط الذي يعرض على لجان المتابعة وفي الأخير يتم إحالته على المجالس الجماعية المعنية.

- تصميم التطبيق (plan de zonage) وهو تصميم يوضع مباشرة بعد مباشرة المصادقة على المخططات التوجيهية لملء الفراغ ولكي تتمكن السلطات الإدارية من إعداد تصميم التهيئة الذي يتطلب فترة طويلة في إعدادهِ. ويعتبر المشرع تصميم التطبيق بمثابة إجراء تحفظي يمكن الإدارة و الجماعات المحلية لمدة أقصاها سنتان من الحفاظ على توجهات المخطط التوجيهي وإعداد تصميم التهيئة من قبل، خلال فترة عامين في انتظار إعداد تصميم التهيئة.

- تصميم التهيئة (plan d'aménagement) يعتبر هذا التصميم أداة من أجل التوازن العملي والجمالي والذي ينطلق من المعطيات الإجمالية، يعالج التفاصيل الجزئية لأحياء المدينة ويحدد حق استعمال الأراضي، فسطحة إعداد تصميم التهيئة لا تختلف عن تلك المتبعة في الوثيقتين السابقتين، حيث تلعب الدولة هنا دورا أساسيا في إعداد وصياغة تصميم التهيئة، وتعتبر هيئة الدولة واضحة في هذا المجال إذ ينحصر دور المجالس الجماعية في مساهمتها فقط في إجراء الدراسات وإيداء الملاحظات والاقتراحات حول المشروع.

والتي يبقى الهدف من ورائها: المحافظة على التوازنات بين مختلف عناصر المجال الحضري، الطبيعية منها والمصطنعة (أي تلك التي هي من صنع الإنسان) في أفق خلق بيئة ملائمة لحياة الإنسان، وضمان إستمراريته وسلامة صحته. و عموما، فالبيئة الحضرية تشمل كل ما أقامه الإنسان من منشآت في البيئة الطبيعية من مبان وعمارات وطرق وساحات وحدائق وأشجار...، واختصارا كل ما تتكون منه المستوطنات البشرية، وما تأويه من إنسان وحيوان ونبات (يحيى وزيري، 2004، ص 176).

✓ التخطيط الحضري: هو مجموع الدراسات والإجراءات، وكل المساطر القانونية أو المالية التي تسمح للجماعات العمومية بمعرفة تطور المجالات الحضرية، ووضع فرضيات للتهيئة، وتحديد التوسعات الحضرية الممكنة، والفضاءات المحمية، ومن ثم التدخل لتنفيذ التوجهات المحددة، وفي هذا السياق تشكل وثائق التعبير جزءا من هذا التخطيط (Pierre Merlin et Françoise Choay, 1988, p 92).

ويعتبر التخطيط الحضري أيضا نظاما يتكون من فرعين أساسيين هما: نظام البيئة الطبيعية، الذي يشمل المناخ والتضاريس والمياه والتربة والنبات الطبيعي والمصادر الطبيعية الأخرى كالمعادن، ونظام المؤسسات والتنظيمات البشرية بمختلف أشكالها الإدارية، والاقتصادية، والثقافية (علي الحوات، 1990، ص 28).

✓ **التهيئة المحلية:** تهيئة المجال عبارة عن فن أو تقنية، بل هي علم تنظيم الإنسان وأنشطته والتجهيزات الضرورية، وسائل المواصلات التي يمكن استعمالها في مجال معين، أخذاً بالاعتبار الإكراهات الطبيعية، والبشرية والاقتصادية، والإستراتيجية (Pierre Merlim et Françoise Choay, 1988, p 82).

1- الخصوصيات الطبيعية والبشرية للتنمية الحضرية بمدينة تادلة

تتميز مدينة تادلة بمجموعة من الخصوصيات الطبيعية والبشرية، ولدراسة أي موضوع متعلق بمجالها، لابد من الوقوف على هذه الخصوصيات وربطها بموضوع الدراسة. وبالنسبة لموضوعنا، كان لابد من دراسة الخصوصيات الطبيعية والتي تتمثل في الوضعية الطبوغرافية والجيولوجية، وكذا دراسة مناخ والشبكة الهيدرولوجية والترية، وذلك لمعرفة مدى ملائمة هذه الظروف الطبيعية للبيئة الحضرية. وبالنسبة للخصوصيات البشرية التي تتفرع عنها الخصوصيات التاريخية، والاجتماعية والاقتصادية، فإنه من خلالها نستمكن من الوقوف عن قرب عن سيرورة قطاع البيئة الحضرية بالمدينة.

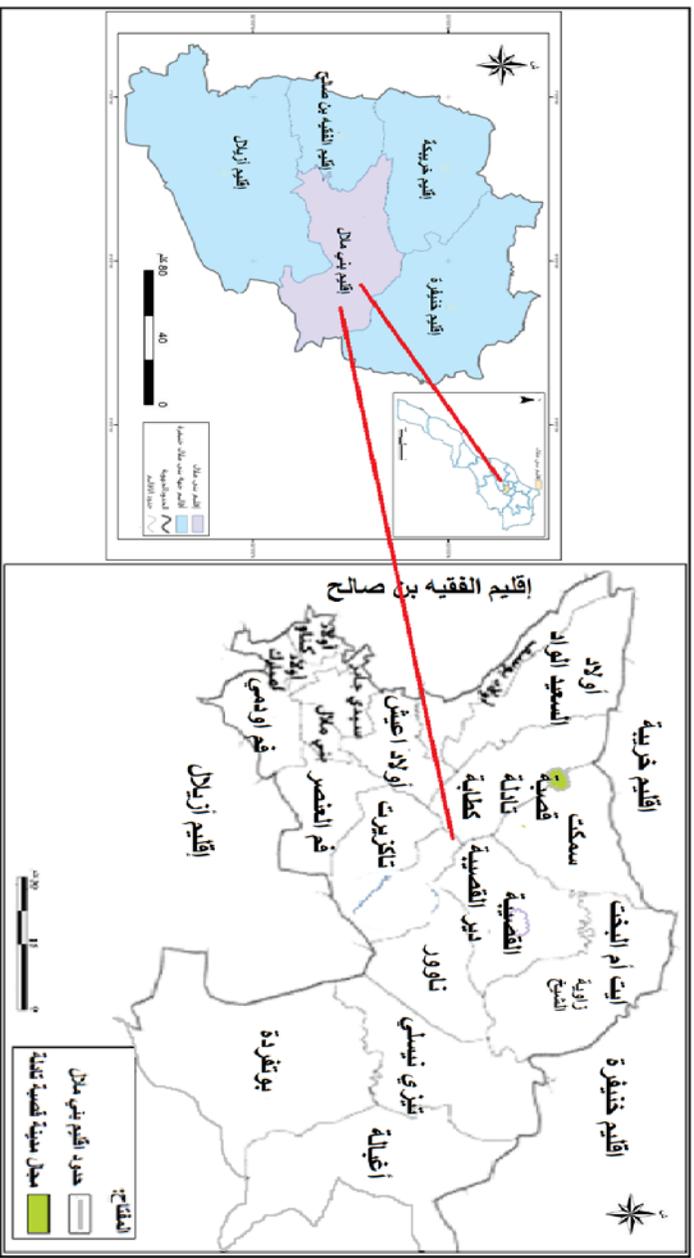
1- الخصوصيات البيئية لمدينة تادلة: أي إسهام في التنمية الحضرية المستدامة

تعتبر الخصوصيات الطبيعية لمدينة تادلة من العوامل الأساسية في نشأة المدينة وتطورها، فالطبيعة الجيولوجية للمنطقة كانت من أهم العوامل التي ساهمت في نشأت المدينة. كما أن طبوغرافية المدينة ومناخها وشبكاتها المائية وطبيعة التربة لمن بين الخصوصيات الطبيعية التي تميزها والتي لا يجب إغفالها. ومن ثم طبيعة الأراضي المفتوحة للتمدين، ثم أيضا معرفة دلالة وأبعاد كل هذه العناصر في التصورات الاقتصادية والاجتماعية، وفي البرامج التنموية، حتى تكون الخطة شاملة وذات أبعاد زمانية ومجالية .

1-1- مدينة تادلة: موقع جيوتاريخي منفتح

تقع مدينة قصبه تادلة بإقليم بني ملال الذي ينتمي بدوره إلى جهة بني ملال خنيفرة ضمن التقسيم الجهوي الجديد، وتقع على بعد 30 كلم من مدينة بني ملال عاصمة الإقليم، تحدها شمالا بإقليم خريبكة وجنوبه بجماعة كطابه وشرقا بجماعة أولاد سعيد وغربا بجماعة سمكت، ارتبطت ظروف تأسيس مدينة قصبه تادلة بعوامل تاريخية، وسياسية أمنية، أكثر من أي عامل آخر، فهي تعتبر من المدن القديمة بجهة بني ملال خنيفرة، ويرجع تاريخها إلى العهد المرابطي (ق11) كمحطة إستراتيجية للعبور. وبالمحور الطرقي الرابط بين فاس ومر اكش، وعلى مساحة تناهز ثلاثة هكتارات بالضفة الشمالية لنهر أم الربيع كنواة أولى للمدينة، وتحيط بها أنظمة قبلية تحت رقابة السلطان (محمد ميوسي، 1990، ص 52).

خريطة رقم 1: موقع مدينة قصبه تادلة في إقليم بني ملال والأقاليم المجاورة داخل الجهة



المصدر: مصلحة التخطيط بالوكالة الحضريّة بني ملال + عمل شخصي 2023

وتوضع المدينة في سياقها التاريخي، يمكن القول بأن هذا الموقع حقق لها على مدى عقود من الزمن مكانة مهمة وريادية داخل منظومتها الجهورية، حيث شكّلت خلال بداية القرن 20 محطة إستراتيجية بالنسبة للمعمر، إذ كانت تستجيب لمراميه السياسية والاقتصادية بمنطقة تانلة، مما جعل أغلب التخلّلات و المشاريع الاستعمارية في بدايتها تتحصر بمدينة قصبية تانلة، الأمر الذي يؤكّد قوة الاختيار التاريخي والجغرافي، لكن عندما أصبحت مدينة بني ملال تشكل عاصمة الجهة انطلاقاً من سنة 1934. توجهت الاهتمامات نحو مركز الجهة، وأعطيت له وظائف اقتصادية من خلال استحداث السقي العصري، فيما دفع الهاجس الأمني بالمعمر إلى تكريس الوظيفة العسكرية للمدينة، وأثر ذلك على الوضعية الاقتصادية للمدينة لمرحلة ما بعد الحماية، حيث التخلّلات القطاعية في المجال الفلاحي بالسهل خلق لا توازناً في التمدين بالجهة، وعرفت المدن الواقعة بالسهل وتيرة تمدين سريعة (سوق السبت – الفقيه بن صالح) بسبب الهجرة المرافقة للتحوّلات الفلاحية، بينما عرفت المدن في أطراف السهل المسقي نوعاً من التهميش (محمد مداد، 2002، ص 124). ومن جهة أخرى لعبت مدينة تانلة دوراً مهماً في تنظيم وتأطير محيطها المحلي إدارياً واقتصادياً واجتماعياً.

1-2- الوضعية الطبوغرافية للمدينة: طبوغرافية منبسطة تسمح بالتوسع الحضري

تشكل التضاريس عنصراً مهماً في تحديد التوجهات العامة لتخطيط المدينة، فإلى جانب كونها معطاً طبيعياً له دوره داخل المنظومة البيئية، فإن هذا الأخير له تأثيره الواضح على سياق التمدين وأشكال إنتاج المجال وإنتاج المشاهد الحضريّة، وخاصة عندما يتفاعل هذا العنصر مع معطيات مجالية أخرى، اقتصادية واجتماعية. ولهذا يستوجب أخذ بعين الاعتبار في كل الخطط والبرامج، انطلاقاً من تحديد أهميته البيئية داخل منظومته، وتحديد نتائج تفاعله مع باقي الأنظمة الحضريّة والرهانات الاقتصادية.

وبشكل عام فمجال مدينة تانلة يوجد على ارتفاع 460 متر ويتميز بتعقده، وذلك بالنظر إلى طبيعته المنخفضة والتي يمكن تقسيمها إلى وحتين مجاليتين: الأولى تمتد على شكل هضبة منبسطة تتخللها مجموعة من الشعاب، وتشكل منطقة مناسبة أكثر للتوسع العمراني، وتمثل نسبة 25% من مساحة المدينة الإجمالية. وإلى جانبها من جهة الجنوب توجد منطقة الوادي حيث تزداد الانحدارات وتصبح عمليات التوسع أقل كثافة، وأما من جهة الغرب والشمال الغربي للمدينة فتتعدد الانحدارات لكن قوتها لا تتجاوز 15% حسب معطيات وكالة الحوض المائي لأم الربيع سنة 2022.

يظهر إن أن المدينة تتميز بطبوغرافية معقدة شيئا ما، ويزيد من هذا الوضع تواجد نظام نهري طبيعي بها، حيث تزداد الانحدارات وتتعد الطبوغرافية أكثر، ويساهم هذا الوضع في خلق تميزات مشهدية وحتى سوسيو مجالية عندما يتفاعل هذا العنصر مع معطيات أخرى على مستوى المدينة.

3-1- الخصائص المناخية لمدينة تادلة

يتميز مناخ مدينة تادلة بكونه مناخا شبه جاف ومن النوع القاري، ويعرف تركزا للأمطار في الشهور الباردة من السنة خاصة شهر جنبر ويناير وفبراير، وارتفاعا في درجة الحرارة في الفصل الجاف (يوليوز وشتت) إذ تتجاوز 40C° طيلة الشهور الحارة. كما تتميز التساقطات بعدم الانتظام، ويعرف التبخر ارتفاعا مهما بفعل تأثير الرياح الحارة والجافة (رياح الشرقي في شهر يوليوز وشتت). ويتراوح متوسط التساقطات بمدينة قصبية تادلة بين 350 و450 ملم، ويصل عدد الأيام المطيرة خلال السنة إلى 55 يوما، ويكون بذلك متوسط التساقطات هو 1,5 ملم/اليوم، حسب معطيات وكالة الحوض المائي لنهر أم الربيع سنة 2022.

وتؤثر هذه المؤشرات المناخية بشكل مباشر على الموارد المائية وتعرزها ولو خلال الفترات الموسمية، كما أنها تحدد طبيعة الغطاء النباتي (شكله ونوعه)، كما أنها تؤثر أيضا في النشاط الزراعي واقتصاد المنطقة.

4-1- الموارد المائية السطحية والباطنية

أصبحت المجالات العالمية اليوم ومنها المجالات المغربية تعرف نزوعا نحو نظام المدينة (من المتوقع أن يصل عدد سكان المدن بالعالم في أفق 2050 إلى %65)، بأساليبه الإنتاجية المتنوعة والكثيفة، وبمستوى استهلاك عالى جدا لا من حيث الكم ولا من حيث الكيف، ومع هذا الوضع ازدادت الحاجة إلى مزيد من الاستغلال للموارد البيئية بمختلف عناصرها، وعلى رأسها الموارد المائية التي غدت تعرف شدا بين المجالين الحضري والريفي بأشكالها السطحية والباطنية، ولم تعد أهميتها المجالات الحضرية تقل عن نظيرتها بالمجالات الريفية، لذلك بات السؤال حول هذا المورد ملحا حتى بالمجال الحضري، لكن مطلب الاستدامة يفرض وضع معادلة تحقق التوازن للحاجيات، على المستويين المجالي والزميني لهذا المورد الحيوي، الذي بات مهددا اليوم بكثافة الاستغلال وبمختلف مظاهر التلوث.

وعلى مستوى مجال دراستنا الذي هو مدينة قصبية تادلة، فيمكن القول بأن هذا المجال يتميز بموارد مائية مهمة، وتتجلى في شكلها السطحي والباطني، ولو بوفرة متفاوتة:

تتمثل الموارد المائية السطحية في نهر أم الربيع الذي يخترق المدينة من الشرق نحو الغرب، وهو من أكثر الأنهار المنتظمة الجريان بالمغرب، وينبع من الأطلس المتوسط حيث يتغذى من مجموعة من العيون، ويشكل مصدرا أساسيا في السقي بسهل تادلة (قطاع بني عمير)، ومجموعة من المناطق المنضوية تحت نفوذ وكالة الحوض المائي لنهر أم الربيع، وعلى مستوى مدينة قصبية تادلة فإن مياحه تستغل في السقي وفي تغذية المركز الهيدر وكهربائي للقصبية الريادية انطلاقا من سد تادلة.

أما الفرشة المائية الباطنية، فإن أهميتها تظهر من خلال الاستغلال المكثف في السقي وذلك على مستوى الظهير الجنوبي للمدينة حيث تسود استغلاليات فلاحية مهمة تسقى بواسطة الآبار، كما أن هذه الأخيرة تشكل مصدرا أساسيا للترود بالماء الشروب داخل المدينة.

5-1- الغطاء النباتي للمدينة وأهميته في التوازنات المادية والبيولوجية

نطرح هنا مسألة الغطاء النباتي من زاوية المشهد الحضري ومن زاوية مسألة جودة الحياة، لما لهذا العنصر من أهمية في التهيئة الحضرية. ويمكن التمييز بين المجالات الخضراء التي تقع في ظهير المدينة، وتدخل في إطار التهيئة الشمولية، وتلك التي تكون إما عبارة عن مجالات فلاحية أو غابوية، حيث تستفيد منها المدينة كأحزمة خضراء، تساهم من موقعها في تحسين البيئة الحضرية، ولأنك يستوجب مراعاة هذه المجالات في التهيئة، حيث تكون معرضة بشكل مباشر لآثار التوسع الحضري.

كما يمكن الحديث أيضا عن المجالات الخضراء داخل المدينة والتي هي في الغالب عبارة عن مجالات مصطنعة يتم استحداثها استجابة لمطلب التكامل المحلي، أو مجالات طبيعية محمية ذات خصوصيات نوعية محلية، حفاظا على التوازنات البيئية.

وإسقاطا لهذا التصنيف على مدينة قصبية تادلة نجد أن المجالات الخضراء تشكل من محيط مرتبط بالمجال المسقي بالجنوب عن طريق السقي الباطني، ومحيط بوري من جهة الشمال، ومجالات خضراء طبيعية مرتبطة بضفاف النهر، حيث تشكل مركبا إكولوجيا ومتقنا حيويا لسكان المدينة، إلى جانب مجموعة من الفضاءات المصطنعة بوسط المدينة.

2- التفاعلات السوسيو اقتصادية ومسألة الاستدامة البيئية

باعتبار المدينة نظاما مكونا من مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها؛ من اقتصاد، واجتماع، وبيئة...، فإن هذا النظام معرض لعدم التوازن في حال تغيب أو إهمال إحدى هذه العناصر في عمليات التخطيط الحضري، وكان الأمر كذلك بالنسبة لمدينة، حيث انفجار مجتمع المدينة بمشاكله الديمغرافية، والاقتصادية، جعل اهتمامات كل المتدخلين تنصب في معالجة المشاكل المطروحة لإعادة التوازن والضببط المحليين، وعن طريق تصورات قطاعية، لكن ذلك كان على حساب الموارد البيئية، كاستهلاك المجالات الخضراء والمناطق الزراعية قضايا السكن وغيره، أو على شكل تدهور للبيئة مثل تلوث الموارد أو تشويه المشهد الحضري.

1-2- نسبيج ديمغرافي غير منسجم وبطيء لمدينة تادلة

تعتبر دراسة السكان والخصائص الديموغرافية نقطة هامة في مجال إعداد التصورات، لأنها تعطي للمخطط الرؤية المستقبلية للمتطلبات، والاحتياجات العامة كالسكن والتوظيف والتعليم والصحة وغيره (محمد شوقي إبراهيم مكي، 1986، ص 43)، والاتجاه نحو تحقيق تنمية سكانية، ومنها يمكننا وضع هذا المكون الأساسي للمدينة في إطاره العام، وكيف التخطيط له ضمن منظومة متنوعة لها خصوصيات معينة وخاضعة لدينامية متواصلة، وذلك من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

● **البنية الديموغرافية:** يساعد هذا المؤشر كثيرا على معرفة التباينات الداخلية للسكان الإجمالية، بحيث إنه إذا كان عدد ساكنة مدينة قصبية تادلة قد بلغ خلال إحصاء سنة 2014، 47343 نسمة، وهكذا تتوزع الساكنة، مجاليا، على مساحة تقدر ب 17 كلم²، أي بكثافة نسبية تصل إلى 2405 ن/كلم²، وهي كثافة إن كانت نسبيا ضعيفة بالمقارنة مع مدينة بني ملال وخنيفرة والفيقه بن صالح، التي تفوق فيها النسبة 4000 ن/كلم²، وذلك راجع إلى حجم الساكنة الإجمالية من جهة، ومن جهة أخرى إلى كون هذه المساحة ليست الحقيقية التي تشملها الساكنة، بل هي مساحة تدخل فيها حتى المجالات الشاغرة المفتوحة للبناء كتجزيات سكنية مستقبلية والتي تصل حسب تقديرات الوكالة الحضرية والتي يصل مجموعها حوالي 8 هكتارات.

وعلى مستوى الخصائص العمرية والجنسية، نسجل أن نسبة الإناث (53%) تفوق بكثير نسبة الذكور (47%)، ويظهر ذلك بشكل كبير على مستوى الفئة العمرية [25-44] سنة، حيث تمثل %12.8 لدى الذكور مقابل %17.4 لدى الإناث، وذلك يرجع إلى الهجرة الخارجية التي تهم صفوف الرجال أكثر من النساء خاصة في الأعمال الشاقة كالبناء والفلاحة، من أجل البحث عن فرص الشغل وتحسين ظروف العيش لأسرهم وهي غالب ما تكون هجرة دائمة. أما فيما يخص البنية العمرية، فتميز بفتوتها، إذ تشكل فئة [00-14] سنة نسبة %30.40 من الساكنة الإجمالية، والفئة الأقل من 25 سنة تمثل %48.4، فيما تشكل الفئة العمرية النشطة نسبة %60.8، والباقي أي %6.1 عبارة عن الشيوخ.

● **الوضعية التعليمية:** تعكس الوضعية التعليمية للمجتمع مجموعة من الخصائص الأخرى المرتبطة بالمستوى الاجتماعي، الثقافي وكذلك الاقتصادي، ومن ثم شكل معين للتنظيم المحلي العام والخاص، وطرق تمييزه أو صيغته، أي أنها مسألة تتعلق بوعي المجتمع داخل مجاله، باعتباره فاعلا فيه، ومن خلال هذا المؤشر تحدد حدود مسؤوليته كما تتحدد حاجياته وأولوياته.

ولاستخلاص هذه الوضعية، نعتمد على تحليل مؤشري الأمية والمستوى الدراسي للسكان؛ وبالنسبة للمؤشر الأول، نجد أن مدينة تادلة لا تزال تعرف نسبة أمية مرتفعة تصل إلى %32.9، وتتميز بالاختلاف ما بين

الجنسين، إذ تصل لدى الإناث إلى 44.3% مقابل 19.6% لدى الذكور، وتزيد عن المعدل الحضري الوطني الذي يسجل 29.4%، وذلك حسب إحصاء سنة 2014. وهذه التفاوتات الجنسية والعمرية لمستوى الأمية يمكن أن نسلحها كذلك على المستوى المحلي، إذ غالباً ما تسود الأمية في مجالات الفقر والسكن العشوائي. وإن كان لهذا الأمر انعكاس على الوضعية السوسيواقتصادية للسكان، حيث إن وضعية الأمية داخل المجالات الحضرية غالباً ما تفرض وضعية شغل هامشية، فإن لها أيضاً انعكاسات على الممارسات المجالية للسكان، لا من حيث الاستهلاك المادي أو المعنوي للمجال، مما يفرض طرح مقاربات تخطيطية وتنظيمية شاملة، تستوجب تأهيل هذا العنصر باعتبارها عنصر الفاعل.

أما بخصوص الفئات المتعلمة، فإننا نجد عند السكان ذوا 25 سنة فأكثر والذين يشكلون 20585 نسمة، ذات مستوى تعليمي متوسط، بحيث تسجل بداية أن نسبة 46.6% من هذه الفئة أميون وأكثر هم إناث 33.4%، وهم الذين يؤثرون على المستوى العام للأمية بالمدينة، أما المستويات التعليمية الأخرى فيغلب عليها المستوى الابتدائي بنسبة 18.7%، و يبقى المستوى التعليمي العالي ضعيفاً بنسبة 7.1%، و من جهة أخرى فكل المستويات تسجل تناقصاً عند الإناث، مما يؤكد أن الوضعية التعليمية لهذه الأخيرة لا تزال مترجمة مقارنة مع الذكور، مع أن نسبتهم من السكينة الإجمالية تفوق نسبة الذكور.

● الوضعية المهنية للسكينة الحضرية:

يتبين لنا أن مدينة تاللة تعرف على المستوى العام للنشاط المهني أن النسبة القانونية الإجمالية للسكان النشيطين تصل إلى 60.9% من مجموع السكان، بينما عدد السكان النشيطين بمدينة تاللة هو 12.667، أي 31.8% من السكينة الإجمالية، وإذا أخضعناه للفئة العمرية النشيطة التي تتراوح أعمارها ما بين 15 و 62 سنة نجده أنها تمثل 52.1%. لكن وبما أن هذه الفئة العمرية تضم أفراداً لا يزالون في سن التمدرس، بالإضافة إلى الضغوطات الاجتماعية التي تجبر السكان بعدم الالتزام بالسن القانوني للشغل، حيث يمكن تجاوزها أو عدم بلوغه، وبما أنه أيضاً لا تتوفر على معطيات تحدد النشاط حسب الفئات العمرية، فإن قراءتنا لهذه الأرقام تظل تستند إلى السكينة الإجمالية كسكينة مرجعية عوض السكينة النشيطة قانونياً.

جدول رقم 1: توزيع السكينة بمدينة قصبية تاللة حسب نسبة النشاط والجنس سنة 2014

نسبة النشاط		السكينة غير النشيطة		السكينة النشيطة		الجنس
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
50	34.4	9375	74	9379	الذكور	
15.6	65.6	17845	26	3288	الإناث	
31.8	100	27220	100	12667	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال الجدول أسفله يتبين أن الوظيفة العمومية تعد القطاع الأول الذي يشغل عدداً كبيراً من السكينة بنسبة 32.6%، و هي نسبة تفوق بكثير الرقم الوطني الذي يبقى في حدود 11.1%، ثم يأتي بعده القطاع الخاص بنسبة 27.5%، مقابل 40.3% على المستوى الحضري الوطني، وتبقى المهنة الحرة المستقلة بمختلف أشكالها تمثل 33.4%، و بشكل عام، فإن طبيعة هذه الأنشطة لا من حيث عددها أو نوعها تظل ضعيفة، حيث أن نسبة المأجورين تشكل أغلبية المشتغلين 60.1%، و إن كانت تقل عن السقف الوطني 68.8%، إلا أنها تظل مرتفعة وتعتبر عن هشة وضعف الاقتصاد المحلي للمدينة.

جدول رقم 2: توزيع الأنشطة بمدينة قصبية تاللة

نوع النشاط	النسبة المحلية	النسبة الوطنية	النشاط حسب الأجر
مستخدم	2	1.8	2
مستقل بمحل	17.7	20.6	33.3
مستقل بالمنزل	3.3	2.1	
مستقل متجول	12.4	7.4	
قطاع عام	32.6	11.1	60.1
قطاع خاص	27.5	40.3	

مساعدة عالية	2.7	15.4	2.7
متعلم	1.9	1.2	1.9
المجموع	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

● **الوضعية الاقتصادية للمدينة:** تشكل الأنشطة الاقتصادية للمدينة المحرك الأساسي للتنمية، وآلية ضرورية لهيكلة المجال الحضري، وذلك لما توفره من موارد مالية. لكن، إذا وقفنا على الأنشطة الاقتصادية بمدينة قصبية تادلة نجدها ضعيفة جدا ولا ترقى إلى خلق تنمية فعلية للمجتمع والمجال ككل.

على مستوى الأنشطة الصناعية، لا تتوفر مدينة قصبية تادلة على أي نشاط صناعي، وهذه الوضعية لا تتناسب مع مدينة تقع في جهة غنية بمواردها، وذلك لأنها لا تشجع على الاستقرار بها، لهذا يستدعي الأمر من المسؤولين إعادة بناء هذا القطاع لما له من دور في خلق نوع من التوازن بين الأنشطة الاقتصادية وتوفير موارد مالية مهمة. إضافة إلى كون المدينة تتوفر على محيط فلاحي غني يمكن أن يشكل قاعدة أساسية لخلق صناعات غذائية مهمة عوض أن يظل إنتاجها، وكثاقي من الجهة، يصدر إلى القطب الوطني - الدار البيضاء- لتصنيعه. أما على المستوى الاجتماعي، فيمكن أن تساهم الأنشطة الصناعية في رفع مستوى عيش السكان بتوفير الشغل لهم، وبالتالي التقليل من حدة الفقر الذي يهدد الأفراد والمجال ككل من خلال تدهور الموارد الطبيعية.

في حين على المستوى البيئي، يمكن أن تشكل هذه الوضعية نقطة انطلاق جيدة بالنسبة لمدينة تادلة، وذلك لكونها تشهد انعدام للملوثات الصناعية، وبالتالي هذا الوضع يفرض على الفاعلين المحليين أثناء التفكير في إحداث بعض الوحدات الصناعية اختيار صناعات غير ملوثة صديقة للبيئة الحضرية. إن غياب صناعات عصرية، يفسح المجال أمام ممارسة الساكنة لمجموعة من الصناعات التقليدية والحرف، التي لا تتطلب رؤوس أموال ضخمة، ولا محلات كبيرة، بحيث يمكن أن تراول في البيوت، غير أن إنتاجيتها لا تتجاوز سد حاجيات الأسر لأن دخلها يظل متواضعا كالحياك والزربية وبعض المنسوجات النابتية كالسلل. كما أن هذه الصناعات تكون مرتبطة بقطاعات نشيطة كالسياحة، أو تفتح على مجالات أخرى في إطار علاقات بيحضرية، لذلك يمكنها أن تشكل قطاعا مهيكلا للمجال إذا تم تنظيمها ومنحها خصوصية محلية، لكن ما يسجل بخصوص هذا القطاع بمدينة قصبية تادلة هو الضعف وعدم مساهمته في الناتج الداخلي للمدينة.

إلى جانب الأنشطة الصناعية، تلعب التجارة دورا كبيرا في هيكلة المجال الحضري لمدينة قصبية تادلة وتحقيق فرص للشغل، ويمكن اعتبار هذا القطاع هو المهيمن بالمدينة حيث أنها تمارس غالبا في محلات صغيرة لبيع المواد الغذائية، أو الألبسة والتجميل، ومواد البناء والتجهيز...، أو في شكل تجارة غير مهيكلة. هذا إلى جانب الدور الذي يلعبه السوق الأسبوعي، باعتباره من أهم الأسواق بالجهة، بحيث يشكل مكانا لتصريف المنتج الفلاحي لمحيط المدينة، وأيضا يساهم في تنشيط علاقات المدينة مع مراكز أخرى حضرية وريفية.

رغم هيمنة النشاط التجاري على بنية الاقتصاد المحلي لمدينة تادلة، فهو لا يلبى كل حاجيات السكان، وأعدادهم المترابدة، الشيء الذي يجعل من مدينة بني ملال مركزا أساسيا لسكان مدينة تادلة لتلبية بعض الاحتياجات كالنسوق والتطبيب...

بقي أن نشير إلى نشاط الخدمات الذي يعتبر هو الآخر مهما، لكونه يحقق مناصب شغل مهمة. ويتميز هذا النشاط على مستوى مدينة تادلة بالتنوع بحيث يتشكل من أبنائك، وخدمات سياحية، والنقل والاتصالات، والصحة، وحرف الإصلاح والصيانة، والمقاهي... لكنه يظل هزيبلا من حيث الكثافة والجودة، وفي حاجة إلى تقوية ودعم، خاصة وأن المدينة تتوفر على إمكانيات اقتصادية وبشرية وطبيعية وثقافية، يمكن استثمارها من أجل تحقيق تنمية شاملة للمدينة.

بشكل عام فهذه الأنشطة الاقتصادية لها دور كذلك في تأهيل المجال، وتحسين مستوى عيش السكان، فإن عدم توازنها مع المكونات المجتمعية على مستوى تلبية حاجياتها الاستهلاكية المادية والمعنوية، وتوفير شغل مناسب يحقق استقرارا للساكنة، يمكن أن تكون له انعكاسات سلبية على مستويات مختلفة، كما أن النشاط الاقتصادي كيفما كان، صناعيا، أو تجاريا، أو خدماتيا، إذا لم يحقق مستوى معين من التنمية فإنه سيؤدي إلى التخلف.

ومن جانب آخر فلا يمكن الحديث عن اقتصاد المدينة دون وضعها داخل محيطها العام، نظرا للعلاقات الاقتصادية التي تتسجها مع هذا المحيط، وهذا نرى أنه من الضروري الإشارة إلى الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمحيط الفلاحي للمدينة، ذلك أن هذا النشاط بات لا ينفصل عن اقتصاديات المدينة، التي تشكل سوقا استهلاكيا، أو معبرا لتصريف المنتج إلى أسواق أخرى، أو محطة تحويلية للمنتجات الفلاحية، وبالتالي الاحتفاظ بقيمتها المضافة لنفسها.

وإذا كان على المدينة أن تأخذ بعين الاعتبار هذا المكون في تنمية اقتصادها، فلا بد أن تأخذ أيضا من منظور تنمية شاملة ومستدامة، أي كمورد طبيعي يجب استغلاله بشكل جيد، وعدم إفساده عن طريق الإسراف في استغلاله أو تلويثه، والتحكم في ظاهرة التوسع الحضري، دون التأثير على المجالات الصالحة للزراعة، لأن هذا القطاع يمكن اعتباره مجالاً "إيكولوجياً" منتجاً في إطار دينامي وتفاعلي مع الأنشطة البشرية.

عموما تشكل المقومات البيئية والوسيو اقتصادية للمجالات الحضرية آلية أساسية في تحديد توجهات التهيئة الحضرية بشكل خاص، وفي استراتيجيات الرفع بعملية التنمية بشكل عام، وانطلاقاً من تحليلنا لهذين العنصرين بمدينة قصبة تالدة نجد أن هذه الأخيرة تتميز بمقومات طبيعية هامة بحكم موقعها الجغرافي، وفي الوقت ذاته تعرف نوعاً من الركود الاقتصادي والاجتماعي، مما يطرح مسألة عدم التكامل في سياسات وبرامج التهيئة المحلية، التي تهدف إلى خلق توازن مجالي وزماني للمنظومة الحضرية.

II- التمدين والبيئة بمدينة تالدة: التوازنات والاختلالات

يشكل التوسع الحضري ظاهرة تهم كل المدن المغربية، مع اختلاف مميزاتها حسب الخصوصيات المحلية لكل مجال، وحسب الآليات المتحركة في إنتاجه، حيث بدأت مجالات تعرف اتجاها نحو التمدين تحت ثقل الوزن الديمغرافي والتحولات السوسيو اقتصادية، وسعيها إلى خلق توازن بين هذا المجتمع الحضري المتنامي ومتطلبات استقراره وتنظيمه، من سكن وتجهيزات أساسية متغيرة حسب تغيرات مستوى عيش السكان وتغيرات المحيط من حولهم، يكون التوسع الحضري بمختلف أشكاله إجابة لهذا التوازن، لكن، وحيثما يحقق التوسع الحضري مصدراً للتوازن على مستوى الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية، فإنه يشكل خلا بالنسبة للإمكانيات البيئية في ظل السياسات المحلية المتبعة، حيث تتعدد إفرازات ونواتج هذه الظاهرة على مستوى البيئة الحضرية، سواء على المستوى الكمي للموارد، أي عن طريق الاستهلاك المفرط لها مثل التوسع على الأراضي الزراعية أو بعض الأنظمة البيئية الضرورية لتوازن الحياة البشرية، مثل المجالات الخضراء والغابات...، أو على المستوى الكيفي حيث تسجل مظاهر بالجملة للتلوث وسوء التدبير والتدمير، ليتأكد عند ذلك أن الخطر على البيئة الحضرية لا يأتي فقط من المصانع وما تقتنف به من نفايات سامة، ولكن طبيعة التوسع الحضري هي بدورها تعمل على المزيد من حدة مخاطر تلوث المدينة.

1- آليات التوسع الحضري

تتعدد آليات إنتاج المجال الحضري وتحدد معه أشكال حضرية متنوعة، ومن هذه الآليات نذكر التزايد الديمغرافي وما يرافقه من تحولات سوسيو اقتصادية، بالإضافة إلى الآليات التنظيمية المعدة أساساً للتحكم في هذا الإنتاج من خلال عمليات الضبط والتنظيم.

1-1 – العامل الديموغرافي بمدينة قصبة تالدة: آلية إنتاج بيئية

عرفت مدينة تالدة تزايداً سكانياً ملحوظاً، إذ انتقل عدد سكانها من 11.766 نسمة سنة 1960 إلى 47.343 نسمة سنة 2014 بزيادة سنوية قدرها 1,39%، وهي زيادة تظل ضعيفة إذا ما قورنت ببعض مدن الجهة، مثل بني ملال والقيطية بن صالح وسوق السبت، التي عرفت وتيرة مرتفعة تفسر في الغالب بموقعها في السهل المسقي لتالدة، وما رافق ذلك من تحولات محلية في القطاعات الفلاحية، وتهيش لمجالات جغرافية أخرى شكلت مصدراً للحركات هجرية قوية.

وإذا ما قورن هذا النمو أيضاً بمدن أخرى متوسطة على الصعيد الوطني، فإننا نسجل نفس الملاحظة، حيث تحقق مدينة قصبة تالدة مراتب أخيرة على مستوى معدل النمو الذي ينحصر في 1%، مقابل 4%، على المستوى الوطني، ويصل إلى 4%،5 بمرتيل، و4%،6 بعين شقف، و2%،6 بالرورة، و4%،4 بالشلالات،

و3%، 1% بمريرت، و2% بأبي الجعد (محمد حبيب بك دوري أشقري 2007، ص 67)، و هي معدلات مرتفعة تثل على وضعية ديمغرافية نشيطة، على عكس مدينة قصبية تادلة التي تتميز بعدم التوازن، وهذا الوضع طبعاً يكون له انعكاسات على مستوى تنمية المدينة.

جدول رقم 3: تطور ساكنة قصبية تادلة مقارنة مع بعض المدن المجاورة داخل الجهة

السنوات	1994	2004	2014
بني ملال	140212	162341	192676
الفيقه بن صالح	74697	82407	150000
قصبية تادلة	36570	39887	47343
سوق السبت أو لاد النعمة	40339	51029	51049

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن مدينة تادلة تتميز بسباق تطور ديمغرافي لا يواكب لا النمو الوطني ولا الإقليمي، وتشير التوقعات اعتماداً على هذه الوتيرة، و ما يحيط بها من إكراهات أخرى، إلى أن تعداد الساكنة في أفق الإحصاء المقبل 2024.

وتتغذى هذه الحركة الديموغرافية بشكل كبير بعامل الهجرة، حيث تعتبر عنصراً أساسياً في المعالجة الديمغرافية لما لها من تأثير على تغيير حجم السكان، إلى جانب الزيادة الطبيعية كما تؤثر الهجرة بشكل واضح على المجال، وذلك تبعاً للظروف التي تحدث فيها، والخصوصيات السوسيو اقتصادية، والثقافية للمهاجرين، بالإضافة إلى خصوصيات مجال الاستقبال وخاصة منها الاقتصادية. ولدراسة آثار هذا العامل على النمو الديمغرافي يتطلب الأمر استحضار مجموعة من المؤشرات والبيانات، مثل: الأصل الجغرافي للمهاجرين، وتاريخ النزوح وأسبابه.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن هذه الظاهرة قديمة بمدينة تادلة، ولديها ظروف تاريخية، وسياسية، واقتصادية، واستمرت تنتمي إلى الآن بأشكال مختلفة ونسب متفاوتة، حيث تشكل الأصول الريفية من بين مجموع المهاجرين حصة مهمة 76.4% سنة 1971 ثم انخفضت إلى %73.3 خلال 1982، مما يؤكد أن السياسة التي انتهجتها الولاية فجر الاستقلال لإعادة التوازن لمجالها الريفية من خلال مخطط التنمية 1968-1972 الذي اهتم بالسكن القروي، لم توضح آثاره على مستوى مدينة تادلة، حيث من المفترض أن يعمل هذا المخطط على تثبيت الساكنة الريفية بمجالاتها، و زاد من هذه الوضعية كون هذه السياسة تميزت بالانتقائية، وشملت مجالات دون أخرى، بل ركزت جهودها بالمناطق المسقية داخل سهل تادلة، مما عمق الفجوة بين مجال تادلة الحضري وأريافها المحيطة وباقي مجالات السهل المسقي.

2-1- تساهم الآليات التنظيمية في تحديد طبيعة التوسع

إلى جانب الآليات الديمغرافية، تساهم آليات أخرى تنظيمية في التحكم في نمو المجال الحضري، وهذه الآليات هي على الخصوص العقار والقوانين المنظمة للتعمير.

2-1-1- العقار: آلية مركزية في تطور المدينة

يشكل العقار عنصراً استراتيجياً في توسيع المدن وإنتاج السكن على الخصوص، وحيث أن النمو الديمغرافي السريع ووتيرة التعمير يخفان طلباً متزايداً على الأرض، فإن عنصر العقار بأنظمتها المتعددة وبنيتها المختلفة غالباً ما يشكل عائقاً أمام التخطيط لهذا النمو وخلق توازن مجالي، ويصبح التخطيط خاضعاً لنظام أو بنية معينة، أو للوبي معين، في إطار المضاربة التي أصبحت تطبع السوق العقارية، تحت سيطرة ممارسة رأسمالية تحقق الاعتراف السريع، وتكون بذلك أمام إنتاج مجالي يتم على حساب استهلاك نظام عقاري دون آخر، وبوتيرة يحددها السوق.

هذه الوضعية التي تطبع المجال المغربي تتميز بتفاوتها من مجال إلى آخر، حيث تسود أحياناً أنظمة وتراجع أخرى ببعض المجالات، مما يطرح إكراهات متعددة في وجه حركة التعمير والبناء، وهذا ما يسجل على مستوى مدينة قصبية تادلة حيث تسود على مستوى المدار الحضري للمدينة، أنظمة متعددة كرسنها من جهة

الوظيفة العسكري التي أسندت إليها منذ التأسيس، بالإضافة إلى الأنظمة التقليدية التي كانت تحيط بها، حيث تسود بها بالإضافة إلى الأراضي العسكرية التي هي بمثابة أراضي مجمدة، والأراضي الجماعية التي شكلت دوما عائقا أمام التعمير حيث يمتد هذا النظام على مساحة شاسعة يشرق المدينة، أراضي الملك الخاص التي تعرف دينامية على مستوى المعاملات العقارية، وذلك من جهة الغرب والشمال الغربي للمدينة، بالإضافة إلى أراضي الدولة التي كانت تمتد بشكل كبير بمرکز المدينة، والتي شكلت أرضية لتفنيذ مجموعة من المشاريع السكنية، وهذا الأمر أفرز لنا محالا يتسع على حساب الملك الخاص أي في اتجاه الغرب والشمال الغربي، لكن هذا النظام الأخير يفسح الباب للمصاربة العقارية، مما يجعل إنتاج المجال يتسم بالانتقائية الاجتماعية، أي الإنتاج والإنتاج المضاد.

2-2-1- القوانين المنظمة للتعمير بين الانفلات والاحتواء

شركات الظاهرة الحضريّة بالمغرب لما تعرفه من تحولات مطردة ومتسارعة، هاجسا كبيرا بالنسبة للدولة. ولذلك، فعند مقاربتنا لهذه الظاهرة من خلال مجال التشريع بالمغرب، نجد بأن تنظيم المدينة المغربية خضع لمجموعة من القوانين والظواهر المنظمة للتعمير، والأكثر من ذلك أنها كانت تتأثر بقوانين تنظيم المجال الترابي ككل، أي حتى ما كان يتعلق بالمجالات الريفية.

* على مستوى مدينة تادلة: من بين الظواهر والقوانين المنظمة للتعمير، نجد أن مدينة قصبة تادلة قد خضعت، خلال فترة الحماية الفرنسية، نسبيا لظهير 17 أبريل 1917 حيث "أن الهي الإداري آنذاك هو الذي امثل لبؤد هذا الظهير، واحترمت فيه قوانين التعمير، بوجود شبكة للطهير وتصفيق مضبوط، وتواجد مجالات خضراء، في حين نجد أن حيي بودراع والمرس لم يمثلا لأي قاعدة من قواعد التعمير" (محمد ميويسي، سنة 2002، ص 64)، مما يؤكد مسألة التمييز بين مجال الأوربيين ومجال الأهالي، وبالتالي انشطار بنية المدينة.

أما بعد استقلال المغرب سنة 1956، فقد كان لمخططات التنمية التي وضعتها الدولة إسهام في إنتاج المجال الحضري وتنظيمه بمدينة قصبة تادلة فنجد مثلا: مخطط 1973-1977 الذي اهتم بالسكنى الحضريّة، لكن بطابع انتقائي من خلال الاهتمام ببرامج السكن الأكبر عدد، وإعطاء إمكانية البناء الذاتي للطبقات الضعيفة، وكذلك مخطط 1978-1980 الذي كان يهدف إلى إعادة هيكلة مدن الصفيح، وتشجيع السكن الاقتصادي ذو التكلفة الرخيصة، وبالنظر إلى حجم الظاهرة التي كانت تشكلها مدن الصفيح، فإن الاستفادة لم تكن شاملة، ونجد في هذا السياق أيضا مخطط 1981-1985، وهو المخطط الذي تخلت عنه الدولة لصالح مخطط السياسة التوقيفية، ثم مخطط 1988-1992 أو مخطط المسار، ومعه بدأ دور الدولة في التراجع ليستعيد هذا الدور اليوم من جديد.

إن حصيلة هذه المخططات والقوانين، محليا أو وطنيا، تؤكد أن قطاع التعمير بشكل عام عرف كثيرا من الاختلالات، إن على مستوى مضمون تلك المخططات والقوانين، أو على مستوى أهداف الواضحة منها أو الخفية، أو فيما يخص التنفيذ (كيف؟ ومن؟ ومتى؟ وأين؟). أسئلة تستحق إجاباتها من التفحص الدقيق للمجال الذي يمثل بالتماريات والتناقضات، التي طبعت في البداية مغرب الحماية كما طبعت فيما بعد مغرب الاستقلال، إذ تشير الدراسات إلى أن "الانتقال من الحماية إلى عهد الاستقلال لم يشكل قطيعة في المبادئ الموجهة لسياسة الدولة، فالاختلاف بين العهدين لا يتجاوز تعرية مكانة التمدين كقطاع مركزي في سياسة الدولة" (المصطفى الشويكي، 1996، ص 74).

ومحاولة من الدولة أيضا احتواء الأوضاع سواء على مستوى تخطيط المدن أو على مستوى إعداد التراب ككل عمدت إلى مجموعة من التدخلات القطاعية، والتي تكثفت عن غياب مفهوم محوري في مسألة التهيئة والإعداد، أي مفهوم الشمولية والتحديد الدقيق للأهداف المتوخاة، والذي يشكل أساس مفهوم التنمية المستدامة، التي تركز على العنصر البشري كهدف محوري للتنمية، وليس فقط أداة لتنفيذ البرامج والمخططات، وذلك من خلال "التوفيق بين التطورات الاقتصادية والتوازنات البيئية ومتطلبات التنمية الاجتماعية، مع التأكيد على ضرورة تبني تدبير حكامة- جيد وواقعي يساهم في إرساء قواعد تنمية عادلة" (محمد حزوي وألفة حاج علي 2005)، وغياب هذا المفهوم، أو عدم تبلوره بشكل جيد وواضح، يؤكد الحضور المحتتم للمسألة البيئية في التخطيط الحضري، انطلاقا من عدم إدراك وتقدير ما للتوسع الحضري من مخاطر على المحيط البيئي.

لكن في المرحلة الراهنة، التي تميزت بصدور قانون جديد للتعمير رقم 90-12 الصادر بموجب الظهير الشريف عدد 31-90-01 بتاريخ 17 يونيو 1992، والذي تضمن مجموعة من الإصلاحات لسد ثغرات القوانين السابقة وخاصة منها قانون 30 يوليو 1952، بالإضافة إلى بيئي تصورات جديدة لإعداد التراب، بدأ الانتباه إلى المسألة البيئية في التخطيط، وبدأت تأخذ مكانتها إلى جانب الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. لكن هذا لا يعني السيطرة على الوضعية من كل جوانبها، بل لا زالت الإشكالات البيئية تهيكل مجالتنا الحضرية إلى جانب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لأننا لسنا أمام وضع آني، بل أمام تراكمات وإرسابات للماضي.

2- مراحل وأشكال التوسع الحضري

إذا كان للمدينة آليات تحكم تطورها، فإن لهذه الآليات صيرورة تتحدد بها أشكال ومراحل نمو المدينة، التي تعكس كل التظاهرات الزمنية والمجالية وكذا الخصوصيات المحلية. لذلك فمدينة قصبة تادلة لا تخرج عن سياق الآليات الكبرى التي هيكلت المجال المغربي إذ قطعت ثلاث مراحل في نشأتها وتطورها بالإضافة إلى الفترة الراهنة رافقتها أشكال إنتاج متعددة.

2-1- مرحلة ما قبل الحماية: نواة التأسيس

تأخذ مدينة قصبة تادلة بعضا من ملامح المدن المغربية القديمة، سواء على مستوى موقعها أو بنية نواتها الأولى، وما يتبعها من تحديد وظيفي، وذلك بحكم ارتباط تأسيسها بتاريخ مغرب ما قبل الحماية، أي خلال القرن 17م، إذ كانت بمثابة نواة سلطانية قديمة محكومة بالأحداث السياسية والسوسيو اقتصادية لتلك الفترة.

لكن ومع انتقال أمر هذه المدينة إلى السلطان المولى إسماعيل أثناء قيام الدولة العلوية، قام هذا الأخير تحت ذريعة أمنية حماية بناء القصبة الإسماعلية على شكل كتلة عسكرية، على مساحة تناهز ثلاثة هكتارات، وشكلت بذلك نواة حقيقية في نشأتها، وظلت كذلك إلى حدود منتصف القرن 17.

في هذه المرحلة لعب العامل السياسي دورا رئيسيا في تضخم النواة الأولى عن طريق دينامية سكانية قبلية، إذ نسجل، خلال الفترة الممتدة من القرن 17 وحتى القرن 19، وفي إطار أنظمة قبلية، وأوضاع ثورية، أن أحواز القلعة العسكرية عرفت استقرارا لجماعات بشرية بهدف خلق ردة القبايل المتفردة على السلطة المركزية، وشكلت بذلك هذه القبائل في إطار حركة سكانية، مزودا رئيسيا بسمح بظهور نواة حضرية بقصبة تادلة مع نهاية القرن 19.

2-2- فترة الحماية وتشيين التمايزات السوسيو مجالية

شكلت هذه الفترة مرحلة تحول بيروني ووظيفي بالنسبة لجل المدن المغربية، وخاصة تلك التي شكلت محطات استعمارية، ومنها مدينة قصبة تادلة التي خضعت للاحتلال الفرنسي مبكرا منذ 07 أبريل 1913، مما انعكس بشكل واضح على بنية ووظيفة المدينة. ومن أجل إنجاز مخططاتها الاستعمارية، وجدت سلطات الحماية الفرنسية في الدور العسكري الذي كانت تلعبه المدينة سابقا أرضية مناسبة، بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي، وبذلك قامت بتعزيز دورها العسكري من خلال تشييد معسكرين على صفتي واد أم الربيع لإحكام السيطرة على القبائل المجاورة، وردع كل محاولة منها للمقاومة.

وهكذا تجلت انعكاسات هذه الدينامية على الخصوص في تعزيز الوظيفة العسكرية للمدينة التي أثرت على بنيتها وتوسعها، فقد دشنت هذه الوظيفة لانطلاقه مهاجري أروبا الذين كان على الإدارة الفرنسية أن توفر لهم شروط الإقامة ليشكلوا بالنسبة إليها آلية من آليات الاستغلال الفلاحي للمنطقة. وبذلك بدأت تتضارب في مجال قصبة تادلة أنواع شتى من الإنتاج هي ولبدة الأوضاع السوسيو اقتصادية للأهالي والأجانب، ولبدة توجهات سياسة استعمارية تهدف بالأساس إلى رأسمالية إنتاج المجال الحضري من خلال حرصها على "مراقبة أجياء الصفيح دون القضاء عليها مع إخضاعها لحو من عدم الاستقرار النفسي عن طريق التهديد المتكرر بوضعها غير القانوني، وليس ذلك فقط من أجل الحفاظ عليها كخزانات لليد العاملة، بل أيضا من أجل ترسيخ التمييز الاجتماعي بين المغاربة بواسطة السكن كخطوة ضرورية لجعل بلوغ السكن يمر عبر السوق... وكذا جعل التمدن يبني على التمييز بين المغاربة والأوربيين. وتتجلى أهداف ذلك على المستوى العمراني في محاصرة التعمير المغربي من أجل فتح المجال لتطور نظيره الغربي ذي الطابع الرأسمالي، ويهدف على المستوى

الاجتماعي إلى تدمير المجتمع الأهلي، ثم يقول أعضائه فردا فردا في المدينة الجديدة المشيدة من طرف وفائدة الأجناب" (المصطفى الشوكي، 1969، ص 71).

2-3- فترة الاستقلال ومحاولة استنبات التخطيط الحضري

تعتبر هذه المرحلة بمثابة مرحلة لسد الفراغ الذي خلفه خروج المستعمر الفرنسي من البلاد من حيث الأطر والبرامج المتبوعة باستكمالها أو تجديد وإصلاح لما أفسده، وما راكمه من اختلالات بنوية ووظيفية لصيرورة المجالات المغربية.

وكما أشرنا سابقا، فقد عرف المغرب مجموعة من المخططات لتجاوز هذه الوضعية بالمجالات الحضرية والقروية على السواء. لكن أمام غياب إستراتيجية شاملة، عملت الدولة على خلق مخططات قطاعية منها ما اختلف بالمجالات الريفية، ومنها الذي اهتم بالفضية الحضرية، ومنها المزدوجة، بالإضافة إلى نهج سياسة اللامركزية واستكمال مسلسل المخططات التخطيطية للتعمير، وكان لهذه التدخلات نتائج واضحة على المجالات الحضرية ومنها مجال مدينة قصبة تادلة التي ظلت تنمو خارج أي إطار منظم، لأن تصميم التهيئة الذي كان ينظم التعمير بها يرجع إلى سنة 1967. وبعد مرور 23 سنة لم يتحقق أي تطابق بين الوثيقة والواقع، ونمت في هذا الإطار مجموعة من المشاريع السكنية على شكل تجزئات في إطار السكن الاجتماعي مثل البلم، والسكن الاقتصادي مثل الأمل، الراشدية، مهربزات، وذلك إلى حدود أواخر الثمانينات. (محمد ميوسي 1990، ص 147).

ومع بداية التسعينيات عرفت مدينة قصبة تادلة وثيرة إنتاج سكني سريعة من طرف القطاع الخاص حيث يتضح من الجدول أسفله، أن عدد التجزئات المرخص لها والمنجزة من طرف الخواص تصل إلى 80%، فيما يسجل تراجع دور الدولة في هذا المجال، وكل هذه التجزئات تتركز جهة الشمال وخاصة الشمال الغربي، حيث تسود الملكية الخاصة.

جدول رقم 4: التجزئات المرخص لها بمدينة تادلة

التجزئة	تاريخ الترخيص	المجزئ	المساحة بالمهكتار	عدد البقع	المساحة المتوسطة للبقع	التجهيزات		
						حمام	فران	مسجد
الرحمة	1999 (تاريخ التسليم النهائي)	خواص	7,100	345	101	903	357	100
الصفاء	1993	خواص	1,527	39	90	0	0	0
الحنينية	1993	خواص	1,049	55	97,85	0	0	0
جميلة	1979	خواص	1,010	54	93	0	0	0
السلام 1	1994	خواص	1,259	56	123	0	0	95
المسحية	1992	خواص	---	67	78,57	0	0	177,62
الفتح	1993	خواص	1,000	63	88,29	0	0	0
التغفل	1997	جمعية التخيل	0,568	23	124,28	0	0	0
البيت	1997	خواص	1,906	98	106,1	0	370	0
الموزنية	2000	خواص	0,957	56	100,5	0	0	0

المصدر: مصلحة التعمير ببلدية تادلة 2022

3- التوسع الحضري بمدينة تادلة وانعكاساته البيئية

إن للتوسع الحضري المتزايد وأشكاله المتعددة، آثارا كبيرة على البيئة الحضرية، حيث أن هذه الأخيرة وبحكم طبيعتها تصبح أكثر حساسية عندما يستوطنها الإنسان وأنشطته، وخاصة إذا اتسمت تدخلاته وسلوكاته اتجاهها بسوء التدبير واللاعقلانية، حيث يصبح بذلك محيط عيشه المادي يتسم بالهشاشة، ويشكل تهديدا له على مستويات عدة مادية ومعنوية، حالة ومستقبلية.

وتتعدد أشكال الاختلالات البيئية التي يمكن أن تعرفها المجالات الحضرية، الناجمة عن التوسع الكبير الذي تعرفه هذه الأخيرة، ومختلف التحولات التي تطال مجموعة من القطاعات، بالإضافة إلى مساهمة التوجهات التخطيطية، سواء من حيث أهدافها وتوجهاتها، أو من حيث نسقتها وتكاملها، أو من حيث قطاعيتها وقطوعها، في تكريس مجموعة من الاختلالات التي قد تصبح هيكلية مع الوقت.

3-1- إشكالية النفايات الصلبة بمدينة تادلة

تصل ساكنة مدينة قصبة تادلة، حسب نتائج الإحصاء العام لسكان والسكنى لسنة 2014، بـ 47.343 نسمة، ويصل مجموع النفايات الصلبة المنتجة بهذا المجال إلى حوالي 45 طن/اليوم، أي بحصة 1.23 كلغ للفرد الواحد في اليوم (بلدية قصبة تادلة، 2023)، علماً أن هذا الرقم المصروح به لا يشمل كل مناطق المدينة. واعتماداً على هذه الأرقام، يمكن تقدير الكمية الإجمالية المنتجة حالياً من النفايات الصلبة بالمدينة في نحو 50 طن/اليوم.

وتتكون هذه النفايات بشكل عام من النفايات المنزلية، والنفايات الطبية، ونفايات أخرى ناتجة عن بعض الأنشطة الاقتصادية كأرّاش البناء، والمقاهي والمطاعم وأنشطة السوق الأسبوعي... ومن هذه النفايات ما هو عادي ومألوف، ومنها النفايات الخاصة الناتجة عن الأسواق ومخلفات المنازل ومنها النفايات الخطيرة. هذه الأخيرة غير ذات أهمية بلدية قصبة تادلة لكونها ترتبط أساساً بالنفايات الصناعية التي تعتبر شبه منعدمة أو منعدمة بهذه المدينة عدا النفايات الطبية وبقايا المواد البلاستيكية المخلفة عن الاستعمالات المنزلية. وتختلف الكمية المنتجة من هذه النفايات حسب أحياء ومناطق المدينة تبعاً لمساحتها و عدد الساكنة بها، بالإضافة إلى المستوى السوسيو اقتصادي للساكنة، وكذلك طبيعة الأنشطة الاقتصادية بها وتوزيعها المحلي.

صورة رقم 2: توضح نقطة سواداء على جنبات نهر أم الربيع، يعلوها صندوق قمامة جماعي



المصدر: تصوير شخصي 2023

جدول رقم 5: توزيع كميات النفايات المنتجة حسب المناطق وفي علاقة مع المساحة وعدد السكان

طن/اليوم م	عدد السكان	المساحة ب (ha)	الأحياء	عدد المناطق
8,50	7100	39	بوردواح ثانوي +مطرح ثانوي	1
9	8300	47	بوردواح 1-2 حجرة، حي أم الربيع +مطرح ثانوي	2
10,50	8700	58	بوردواح 3 +بام+محيط+مطرح ث السوق	3
11	6600	54	أيت عمر +مهير زات+تادية+الاشدية+الرحمة+إكوز براكة+الداخلة+الحي الجديد 1 +القصبة+الأمل+CN	4
6	5870	51	المدينة القديمة+الحي الجديد 2	5
45	36570	249	المجموع	

المصدر: مصلحة التخطيط بلدية قصبة تادلة سنة 2023

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المنطقة الاربعة المشكلة من أحياء؛ براكة، الداخلة، المدينة الجديدة 1، القصبة، الأمل، التلثة الشمالية وGRV، والمقدرة مساحتها بـ 54 هكتار تنتج أكبر كمية من النفايات 11 طن في اليوم، فيما المنطقة الخامسة و المشككة من حيي المدينة القديمة والمدينة الجديدة 2 والذين يمتدان على مساحة تناهز مساحة المنطقة الاربعة لا تنتج سوى 6 طن/اليوم علماً بأن ساكنتيهما أيضاً متقاربة، مما يدل على أن بعض المناطق تنتج كميات أكبر من أخرى، أو أن الإحصائيات غير دقيقة، لأن مصدرها مرتبط بالإعلان عن الكميات المجمعة من طرف قطاع النظافة، أكثر منه كميات منتجة، وهكذا تكون نسبة الجمع هي فقط 80% و النسبة

الباقية تنتشر حتى تنتشر في بيئة المدينة، إلا أنه بالمقارنة مع حالات لبعض مدن الإقليم وبعض المدن العراقية نجد أن مدينة قصبية تادلة توجد في وضعية أحسن، لكن هذا لا يعني الحسم في هذا المشكل. تشكل هذه النفايات الصلبة الناتجة عن المخلفات المتبقية إحدى أهم المعضلات التي تواجه المدن على الصعيد الوطني والعالمي. وذلك لضخامة حجمها، من جهة، وصعوبة التخلص منها، من جهة ثانية. وبالإضافة إلى بشاعة المنظر فإن هذه النفايات تؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة الناتجة عن التعفن، والتي تترتب عنها أمراض مختلفة.

جدول رقم 6: نسبة جمع النفايات الصلبة بمدينة قصبية تادلة مقارنة مع مدن مغربية أخرى

المدينة	الساكنة	طن اليوم	نسبة الجمع
الدار البيضاء المحمية	3 900 000	2000	80%
الرباط سلا	815 000	400	80%
فاس	725 000	320	70%
مراكش	640 000	350	85%
أكادير الكبرى	380 000	200	85%
مكناس	500 000	250	80%
وجدة	400 000	200	80%
طنجة	410 000	230	85%
تطوان	290 000	150	75%
القيطلة	280 000	150	80%
بني ملال	140 212	115	71%
قصبية تادلة	36 570	44	80%

Source: Abderrahmene El Ghmari 2007

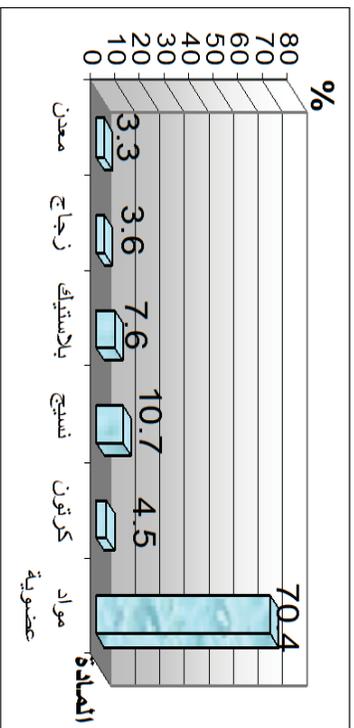
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مدينة تادلة تنتج كميات قليلة من النفايات مقارنة مع باقي المدن، لكن إذا قمنا بمجموعة من التقاطعات بين حجم الساكنة وحجم النفايات، نجد أن هذا الرقم لا يتناسب مع عدد سكان المدينة ووضعية الاقتصادي الضعيف، وذلك مقارنة مع الدار البيضاء، إذ أنه لو أسقطنا مثلا وتيرة إنتاج النفايات بمدينة قصبية تادلة على مدينة البيضاء لوجدنا أن الدار البيضاء يجب أن تنتج كمية 4692 طن/اليوم، مما يعني أن الكمية التي تنتجها مدينة قصبية تادلة لا يستهان بها مقارنة مع حجمها.

أما على مستوى جمع النفايات، فيسجل تضارب في الأرقام، ففي الدراسة المنجزة من طرف مكتب الدراسات بهدف وضع برنامج للتأهيل الحضري لمدينة قصبية تادلة خلال سنة 2016-2017 نجد أن نسبة الجمع المعانة من طرف المجلس البلدي هي 95%، فيما توصلت الدراسة إلى تقدير نسبة 65%، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على تذبذب تدبير هذا القطاع من طرف المجلس الجماعي، كما تعكس هذه النسب وبشكل واضح كيف يحدث في بعض الأحيان انقلاص تدبير بعض القطاعات الناجمة عن سوء فهمها وتقديرها بشكلها الحقيقي.

ومن أجل التحكم في هذا القطاع، عمل المجلس الجماعي لمدينة قصبية تادلة على تفويض تدبيره إلى شركة خاصة ومتخصصة (SOS) سنة 2007، غير أننا أمام عدم توفر أرقام من أجل تقييم الرضعية، نظرا لكون هذه التجربة حديثة.

هذا فيما يخص جمع النفايات، أما فيما يتعلق بالتخلص منها، فقد خصص لها المجلس الجماعي، منذ سنة 1987، مطرحا يبعد عن المدينة بحوالي 6 كيلومترات شمال المدينة، ويوجد على الطريق الوطنية رقم 8. يمتد هذا المطرح على مساحة تقدر بـ 36 هكتار، وبسعة إجمالية تساوي 700.000 طن، وهو عبارة عن مطرح عشوائي وغير مراقب، يعالج النفايات عن طريق دفنها من حين لآخر بواسطة جرافة تعمل على دفع النفايات إلى عمق المطرح، وأحيانا يتم حرق بعضها بطريقة تقليدية، وذلك بسبب غياب وحدة لتحويل النفايات خاصة منها العضوية إلى أسمدة عن طريق التخمير بطريقة علمية (compostage) (بلدية قصبية تادلة، 2023) خاصة وأن نسبة هذه النفايات مهمة جدا.

جدول رقم 1: نسبة المواد العضوية والغير عضوية بمطرح قصبية تادلة



المصدر: مصلحة التخطيط بلدية تادلة 2023

ونلاحظ من خلال المبيان أعلاه أن نسبة المواد العضوية تبقى جد مهمة، وتليها مخلفات النسيج و البلاستيك، فيما تبقى نسبة باقي العناصر أقل، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد أجريت في هذا الإطار مجموعة من الدراسات والأبحاث بكلية العلوم والتقنيات بشأن معالجة النفايات الصلبة، بحيث توصلت إلى مجموعة من الاقتراحات بشأن تفعيل عمليات تدوير هذه النفايات وخاصة منها النفايات العضوية حيث تشكل نسبة مهمة 70.4% من باقي العناصر، وذلك بهدف التوصل إلى طرق لحل مشكلة التلوث الناتجة عن تراكم النفايات والعمل على توفير موارد أولية كيميائية تستغل في صناعة الأسمدة (compostage) في نفس الوقت.

وفي غياب هذه المعالجة يظل هذا المطرح يشكل مجموعة من المخاطر على البيئة المحلية وذلك بسبب موقعه غير المناسب من حيث طوبوغرافيته التي تتميز ببعض الانحدار أو من حيث تربته النافذة إذ يساعدان بذلك على تسرب عصارة المواد العضوية محملة بعناصر أخرى إلى الفرشة الباطنية، وكذلك الطبيعة التي تقذف بها النفايات حيث ترمى بشكل عشوائي دون أن يخضع للفرز القبلي.

3-2- إشكالية الصرف الصحي بمدينة تادلة وانعكاساتها السلبية على حيوية نهر أم الربيع

يقصد بمياه الصرف الصحي جميع المياه المستعملة في المنازل إضافة إلى تلك التي تصرفها بعض المرافق العمومية كالمجازر والحمامات... فضلا عن النفايات العضوية التي تلقي بها بعض الوحدات الإنتاجية كمصانع الورق والمواد الغذائية،... ونظرا لانساج و عفونة هذه المياه فإنها قد تؤدي إلى انتشار أمراض الجلد والتهاب الكبد، والكوليرا وحمى التيفويد... ومن عواقب هذه الوضعية في المغرب أن الدوائر الصحية تسجل سنويا حوالي 100 ألف إصابة بالتيفويد.

ومعلوم أن الإنسان ابتدع شبكة الوادي الحار بهدف التخلص من هذه المياه المبتذلة لكن في غالب الأحيان نجد هذه الشبكات تعاني من مشاكل واختناقات تؤدي إما إلى تسرب هذه المياه تحت الأحياء السكنية، أو إلى فيضائها وتلويثها للأزقة والشوارع. فضلا عن خطر تسربها نحو الفرشة المائية الباطنية. وأغلب هذه المشاكل ناتجة عن تسرب مياه الصرف الصحي إلى الشوارع والشوارع. ومن عواقب هذه الوضعية في المغرب أن الدوائر الصحية تسجل سنويا حوالي 100 ألف إصابة بالتيفويد.

أ- قدم هذه الشبكات وتلاشيها.

ب- انعدام الدراسات اللازمة أثناء وضع هذه الشبكات، مما يجعلها تعاني مشاكل تقنية، إما على مستوى الانحدار، أو سعة التصريف، ذلك أن الشبكات الموضوعة بدون دراسة تقنية وعمرانية، لا يمكنها بأي حال أن تساهم في النمو الديموغرافي والعمراني السريع للمدن.

ج- غياب الصيانة الضرورية وبالطرق السليمة.

د- ضعف مراقبة الأقسام التقنية للمدينة، وترك حرية الربط بهذه الشبكات للمواطنين بدون مراعاة المعايير التقنية اللازمة. وغالبا ما يعاد استعمال هذه المياه عند نهاية الشبكة، لأغراض زراعية، بدون معالجتها، أو تصفيتها وهذه أم المخاطر بالنسبة لتأثير مياه الصرف الصحي على حياة الإنسان.

يلعب الماء دورا حيويا في حياة الأفراد بصفة عامة وفي تنمية المجالات الحضرية ليس فقط باعتباره مادة موجهة للاستهلاك المباشر سواء في الاستعمال المنزلي أو في الصناعة.. ولكن كذلك من خلال إسهامه في

تشكيل الرئة الخضراء التي تتشكل من الحدائق والمتنزهات والمجاري المائية، ولهذا يمكننا التمييز في البيئة الحضرية بين شكلين لاستعمال الماء، يتميز الأول ببنية الحاجات الضرورية للإنسان، أو استغلاله في تنمية القطاعات الاقتصادية، ويتعلق الثاني بإسهامه في تحسين البيئة الحضرية انطلاقاً من إدماجه كعنصر محالي وأساسي في التهيئة الحضرية.

يترود المجال الحضري لقضية تادلة بالماء الصالح للشرب من خلال برّ وتقييم غرب مدينة تادلة ويصل متوسط إنتاجها إلى 5.413 متر³/اليوم أي بمعدل 61.5 لتر / الثانية، يتم توزيعها بالاعتماد على محطتين للضخ وخزانين بسعة 1.000م³، وهو ما يسمح بتغطية حاجيات المدينة من الماء الصالح للشرب بحوالي 90.4% (وكالة الحوض المائي لنهر أم الربيع 2023)

يحول جزء كبير من الكمية المستغلة من هذا المخزون المائي إلى مياه عادمة، لكن، إذا كانت المدينة تتوفر على شبكة لتصريف هذه المياه يصل طولها إلى 67 كلم، فإن 55% منها فقط هي التي توجد في حالة جيدة والباقي في حالة متوسطة، مما يفرض إعادة صيانتها ليكون أداءه جيداً وموالياً لكل التحولات الديموغرافية والسوسيواقتصادية. كما أن هذه الشبكة تتميز بنظام وحيد يشمل جميع أنواع النفايات السائلة: مياه عادمة للمجازر، ومياه عادمة للمستشفى، ومياه الأمطار، ومياه الاستعمالات المنزلية... يُضاف إلى ذلك، أن التغطية بشبكة التطهير الصحي غير شاملة لجميع أجزاء المدينة إذ تصل فقط إلى 90%، مما يعني أن 10% من النفايات السائلة تُلقي مباشرة في الطبيعة إما في حفر للصرف أو بدون، ويُقدر عدد الأسر غير المستفيدة من الربط بشبكة الصرف الصحي بحوال 350 أسرة (مصلحة التخطيط البلدية تادلة، 2023).

هذه الوضعية التي تعكس عدم تكامل سياسة التهيئة الحضرية وشموليتها، وكذلك الهفوات التي تعترى سياسات تدبير المجال، لها انعكاسات كبيرة على جودة البيئة المحلية نوعياً وكمياً، وعلى مجالات أخرى بعيدة لكنها مرتبطة بها بيئياً بشكل وثيق جداً، حيث يحدث تبادل المؤثرات والنتائج على مستويات متعددة.

فإذا كانت مقومات المياه العادمة خارج إطار شبكة الصرف الصحي تساهم بالأساس في التأثير على جودة الفرشة الباطنية التي تشكل مصدراً أساسياً لتوفير مياه الاستعمال الحضري، فإن الحديث عن تلوث المياه السطحية خاصة نهر أم الربيع يشكل أهمية كبيرة، حيث يتعرض هذا النهر بشكل مكثف لتلوث مياهها، وهي مياه تشكل مورداً أساسياً لاستغلاليات فلاحية متعددة، سواء بالقطاعات المسقية لسهل تادلة، كما أنها تعمل على تغيير ملامحه المشهدية، حيث نجد أن كل المياه العادمة للمدينة يتم طرحها على مستوى النهر من دون تصفية أو معالجة، وذلك من خلال 15 مصب يصل صبيبها إلى 40 لتر/الثانية، وتوزع بين ضفتي النهر: تسعة منها توجد أعلى السد (سبعة من جهة اليمين، واثنين من جهة اليسار)، وستة مصبات أخرى أسفل السد، ثلاثة منها ذات صبيب عالي، (مونتو غرافية جماعة قصبة تادلة، 2023).

صورتان رقم 3: تفتان مصبات المياه العادمة في مجرى نهر أم الربيع



المصدر: تصوير شخصي 2023

3-3- البناء العشوائي واختلال التوازن البيئي بمدينة تادلة

لحفاظ على التوازن داخل المجالات الحضرية بين البنيات المختلفة والمساحات الخضراء...، ولضمان التهوية والإضاءة الطبيعية الكافية وتوفير الشروط الصحية في السكن... وضع الإنسان تصاميم مختلفة لتنظيم

العلاقات بين مختلف مكونات هذا المجال وضمان توازنها. وهذه التصاميم تتنوع حسب وظيفتها والحاجة إليها: فهناك التصاميم المديرية وتصاميم التهيئة وتصاميم التطويق وتصاميم البنيات. يهتم بعضها باستشرف أفاق توسع المدن وحاجيتها المستقبلية من الأحياء السكنية والأحياء الوظيفية الأخرى (صناعية، تجارية، إدارية، سياحية...) والمرافق العمومية والترفيهية، والمساحات الخضراء. ويهتم البعض الآخر بتنظيم وهيكلة ما هو قائم بهدف الحفاظ على التوازن بين عناصر المجال. ويدقق البعض الآخر منها نوع البنيات وعلوها ومساحة مجالاتها الخضراء وسعة طرقتها...

إلا أن من بين المعضلات الأساسية التي تعاني منها المدن المغربية حالياً، تنامي البناء العشوائي بشكل سريع. وهو ما استدعى إعادة النظر في قوانين التعمير بالمغرب بإصدار قانون جديد منذ سنة 1992، كما أصدرت وزارة الدولة في الداخلية مذكرة خاصة تشرح فيها المساطر المتبعة في تطبيق القوانين الجديدة. وتبين كيفية زجر المخالفات في مجال التعمير وفق هذه القوانين، وهي مؤرخة ب 30 مارس 1994. (نور الدين صديق، 2004، ص ص6-7).

يعود تنامي البناء العشوائي في المدن المغربية إلى أسباب عديدة أهمها: الضغط السكاني على المدن، افتقار هذه المدن إلى التصاميم الضرورية كتصاميم التهيئة مثلاً، ضعف مراقبة البلديات لقطاع التعمير على مستوى احترام التصاميم، التراخي في زجر المخالفات، انتشار المضاربات العقارية... وهي ظواهر جد خطيرة تآثر أثاراً بالغا على البنيات الحضرية وتساهم في تلوّثها على مستويات عديدة أهمها:

- أ - اختلال التوازن بين المساحات المبنية والمساحات الخضراء.
 - ب - تدمير الحزام الأخضر للمدن.
 - ج - انتشار أحياء لا تتوفر على الشروط والمعايير الصحية الأساسية للسكن اللائق.
 - د - الافتقار إلى التجهيزات الأساسية المرتبطة بالصرف الصحي وجمع النفايات الصلبة.
- وعوماً فإن هذه العوامل تحول السكن العشوائي إلى أحد أخطر عوامل اختلال التوازن داخل البيئة الحضرية بتأدلة حيث يسمح بتنازل علب إسمنتية تقفّر إلى التهوئة الضرورية والإزالة الطبيعية الكافية، كما تقفّر إلى كل شروط السكن الصحي، مما يعرض حياة سكانها لأفات جد خطيرة.
- تعتبر المجالات الخضراء من غابات وحدائق ومنتزهات مكوناً أساسياً داخل نظام المدينة، وذلك لما تحفقه من توازنات بيئية. لكن باعتبار المدينة مجالا من صنع الإنسان وتشكل بصفة تدرجية وخاصة لتوسع مستمر، فهذا الأمر يتطلب دوماً رصيداً عقارياً لاحتواء هذه الدينامية، وهذا الرصيد العقاري قبل أن يكون قيمة اقتصادية بالحجم المطروح اليوم، فهو مكون بيئي يشكل، على الخصوص، من تربة وغطاء نباتي، تظل معرضة باستمرار للاستهلاك.

ويسجل أن المجالات الحضرية تتميز بشكل عام بإمكانات بيئية مقارنته، فبعض المدن تتميز بمجالات خضراء مهمة بسبب موقعها المناخي، وهو ما يطرح إكراهات أمام حركة التعمير والتمدين، ويفرض بالمقابل ضرورة حماية هذا المعطى من الاستهلاك بشكل غير معقّان. بينما من أخرى، تتميز بقاء المجالات الخضراء، مما يجعلها تحت دائماً عن استحداث هذه المجالات لخلق توازن بيئي داخلي، غير أن هذا الأمر يمر عن طريق تصورات السياسات التعميرية، التي أصبحت محكومة اليوم بتوجهات التنمية المستدامة.

وتجلى آثار التوسع الحضري على المجالات الخضراء بمدينة قصبية تالالة من خلال ما تقفقه المدينة من مياه عادمة على مستوى النهر، حيث تتلوث المياه وكذلك النباتات التي تنمو على طول النهر، دون أن نتحدث عن تصدير هذه الآثار إلى مناطق خضراء أخرى خارج المدينة، حيث تتأثر منها بطريقة غير مباشرة وذلك بالنظر إلى ارتباطها مع محيطها، وحيث أن الآثار البيئية لها خصوصية انتقالية ولا تتحصر آثارها في مجالات محددة. ومن جهة أخرى فإنه خلال الفترات الحارة التي يقل فيها صبيب النهر وينزل مستواه، نسجل ليس فقط تراجع هذا الغطاء بل أيضاً تلوّثه حيث تنتشر الروائح الكريهة والحشرات التي تشوه المشاهد الخضراء.

كما يشكل أيضا مجال النهر الذي يجمع بين الماء والخضرة مجالا مناسباً للرعي، سواء من جانب الهامش الريفى، أو من الأحياء المحاذية للنهر، حيث لازالت تنشط بعض أشكال النشاط الافلاحي مثل تربية الماشية التي تتنافى مع الأنشطة الحضرية، مما يؤكد استمرار الطابع الريفي بالمدينة حيث يمكن القول أن المجالات الخضراء الطبيعية لا تزال تلعب وظيفتها الريفية بالوسط الحضري، والذي يمكن أن تكون له انعكاسات على البيئة الحضرية ككل، مما يفرض على المدينة خلق بدائل خضراء من حدائق ومنتزهات ومناطق تشجير جديدة بمختلف مناطق المدينة، ويشكل متوازن من أجل تخفيف الضغط على المجال الطبيعي، خاصة وأنها تعرف توسعا مهما نحو المجال البوري.

صورة رقم 6 : تمثل نشاط الرعي على جنبات النهر



المصدر: تصوير شخصي 2023

عموما تتعدد انعكاسات ظاهرة التمدين بحسب المناخ العام الذي تحدث فيه، وحسب الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية المحلية، الثابتة منها والمتغيرة. وإذا كانت مدينة قصبية تادلة قد عرفت تمدينا قديما، فإن وتيرته بدأت تتراجع لفائدة مراكز أخرى توجد بالسهل المسقي، وذلك بسبب نموها الديمغرافي والاقتصادي البطيء، وما كرسته السياسات الاستعمارية وبعدها السياسات الإصلاحية التي ظلت تتخط من أجل السيطرة على أشكال التمدين وخاصة منه العشوائي، ولم تسلم مدينة قصبية تادلة من الإفرزات السلبية لهذه الظاهرة على مستوى البيئة، شأنها في ذلك شأن باقي المدن المغربية، وهذا ما فتح المجال لتعدد هذه المظاهر التي تعرف اليوم تراكما مواريا لنمو المدينة.

III- التعمير، أي سياسة للتهيئة المجالية المستدامة

تعيش المدينة المغربية على إيقاع تحولات مستمرة، وقد اكدت هذه الصيرورة مجموعة من الوثائق المنظمة لنمو المدينة، وذلك انطلاقا من فترة الحماية التي شكلت قلبية مع التنظيم القديم، واستحدثت قوانين من أجل التخطيط للمدينة بمواصفات حديثة، ويمكن إجمال هذه الوثائق بشكل عام في صفتين يعتبران أداتين أساسيتين في عمليات التخطيط العمراني، وذلك من خلال توجيه عمليات التهيئة بمختلف المناطق وتنظيم العمران بها وفق آجال محددة:

وثائق التعمير التوقفي: وتمثلها المخططات التوجيهية للتهيئة العمرانية، وتعمل على رسم التوجهات العامة والتصورات المستقبلية لتطور المجال وذلك على الأمدين المتوسط والبعيد، وبأسستها تسهر السلطات العمومية على توجيه التطور العمراني، والتحكم في نمو المجالات الحضرية.

وثائق التعمير التخطيطي: وهي متعددة وتشمل مجالات مختلفة، وتتمثل في تصاميم التطبيق، وتصاميم التهيئة، وتصاميم النمو، بالإضافة إلى قرارات تخطيط حدود الطرق العامة المعنية فيها الأراضي المراد نزع ملكيتها لها تستوجب العملية، وذلك حسب الفصل الرابع من قانون 90-12 المتعلق بالتعمير.

ومن أجل تحقيق الهدف الرئيسي لهذه الوثائق والذي يكمن في التحكم في النمو الحضري و تنمية المجالات الحضرية، فإنه يتم في إطار إعداد هذه الوثائق القيام بمجموعة من الدراسات القطاعية، التشخيصية، والتقييمية، والواقعية لمختلف القطاعات المنضوية تحت مجال الدراسة كالمميزات السوسيو اقتصادية؛ الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، لكن مفهوم التنمية المستدامة بات اليوم يفرض على مستوى التخطيط للمدن، ولما عرفته المخططات من تفسير على المستوى البيئي انطلاقا من التجليات والانعكاسات السلبية على البيئة الحضرية، نهج مقارنة بيئية للتعمير تتضاف بشكل نسقي إلى باقي عناصر التنمية الحضرية، من أجل بلوغ تنمية مستدامة لهذه المجالات التي تعيش تحولات مستمرة.

1- تصميم التهيئة: الوثيقة الأساسية المنظمة للتعمير بمدينة تادلة

خضعت مدينة قصبية تادلة منذ فترة الحماية، و بمقتضى ظهير 16 أبريل 1914 المتعلق بالتصنيف وتوسيع المدن، و بإحداث تصاميم التهيئة كأول وثيقة عرفها التخطيط العمراني بالمغرب، لمقتضيات هذه الأخيرة، ولو في شكلها الانتقائي بحكم التوجهات الاستعمارية التي طبعت هذه المرحلة، ولا تزال تخضع لنفس الوثيقة المنظمة للتعمير بعد مرور حوالي القرن من الزمن، حيث احتفظ بهذه الوثيقة في كل الإصلاحات التي عرفها قطاع التعمير، سواء بالنسبة لظهير 1952 الخاص بالشؤون المعمارية، أو القانون الأخير 12-90 المتعلق بالتعمير، لكنها عرفت سلسلة من التعديلات فيما يخص محتوياتها، حتى تكون في مستوى التحولات التي يعرفها المجال المغربي، وحتى تملأ الفراغات الناجمة عن القوانين السابقة، ومقرونة بإلزامية تطبيقها، حيث تتخذ السلطات العمومية في هذا الإطار جميع التدابير اللازمة لتنفيذ واحترام أحكامها من أجل تفعيل المخططات قصد التحكم في التوسع الحضري، و ذلك باعتبار هذه الوثيقة من حيث مضمونها وأهدافها تعمل على تنظيم وتوجيه نمو المجال الحضري، وتسمى إلى خلق توازن بين النمو السكاني ومتطلباته السوسيو اقتصادية، والإمكانيات التي يتوفر عليها المجال، أو التي يمكن جلبها إليه وذلك في آجال محددة، كما أنها تمكن المدينة من إحكام مراقبة مجالها على المدى القريب.

و باعتبار المدينة مجالا جغرافيا معقدا، تتفاعل فيه مجموعة من الوظائف الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، فإن المشرع أثناء وضعه هذه الوثيقة حاول احتواء كل هذه التناقضات من أجل صياغة مخطط شامل يوفق بين كل هذه العناصر، حيث عمل من خلال المادة 19 من القانون 12-90 المنظم للتعمير على رصد مجموعة من الأهداف في محاولة لخلق التوازن بين مختلف العناصر المكونة للمجال، والتي تتماشى ومتطلبات التنمية المحلية.

وهكذا نجد "تصميم التهيئة" يحدد المناطق القابلة للتعمير والأغراض الموزونة لها، أو يمنع بعض أشكال استعمالها، كما يحدد التوزيع المحلي لمختلف المرافق العامة، وكذلك ضوابط استعمال الأراضي... وهي بشكل عام أهداف اقتصادية، واجتماعية، وأمنية، وبيئية... لكن ورغم كل هذه الأهداف المسطرة إلا أن هذا التصميم غالبا ما كانت تشوبه مجموعة من المشاكل التي كانت تحد من فاعليته، وتحول دون تحقيق الأهداف الموضوع لأجلها، وهي مشاكل مرتبطة إما بـ:

- ♦ محتوى ومضمون التصميم: تنجم عن الطريقة التي تمت بها صياغته، ودرجة احتوائه لاختلالات الواقع ومقترحات معالجتها؛
- ♦ مستوى تنفيذ التصميم من طرف الإدارة المكلفة: حيث إن تظهر مجموعة من الإكراهات المتعلقة بالجانب المالي، أو التطبيقي فيما يخص التنسيق بين مختلف الفاعلين والمعنيين بتنفيذ المشاريع المرصحة؛
- ♦ الوضعية السوسيو اقتصادية للأساقطة أو بالأنظمة والبنىات العقارية والتي تحول دون احترامهم مضامين التخطيط؛

♦ الإكراهات البيئية التي تفرض حمايتها مبدئيا، ثم العمل باستمرار على مراقبة وتقييم الآثار المترتبة والمحتملة على الإمكانيات البيئية.

وكل هذه المشاكل يكون لها تأثير كبير على البنية المحلية وعلى شكل التوسع الحضري، حيث يمكنها أن تولد اختلالات مجالية جديدة، تخالف أو تعمق الأشكال المطروحة للمعالجة.

وعلى مستوى المناطق الأخرى المبرمجة في تصميم التهيئة، نجد أن بعض هذه المناطق يخصص للمساحات الخضراء ذات البعد السياحي، أي أن الهدف من ورائها اقتصادي بالدرجة الأولى، لكن في إطار تكاملي مع عنصر البيئة، فيما البعض الآخر من هذه المناطق يخصص المناطق الاقتصادية والصناعية التي يفرض فيها الأخذ بعين الاعتبار الموقع الطبيعي والمجال المبني، بالإضافة إلى تفادي أخطار التلوث والظوضاء ومخاطر أخرى.

وهكذا نجد أن التصميم، فيما يخص حدود المناطق الخضراء العامة، يقترح حوالي 74 مجالاً أخضراً يتوزع بين أماكن التشجير، المساحات الخضراء، الحدائق العمومية، أماكن الراحة وفضاءات اللعب والترفيه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم 7: توزيع أنواع المجالات الخضراء من حيث العدد والمساحة

أنواع المجالات	عددها	مساحتها الإجمالية ب هكتار	%
حدائق عمومية	17	16.9	17.13
تشجير	15	46.5	47.13
مساحات خضراء	34	32.3	32.74
أماكن الراحة	5	2.71	2.74
فضاء اللعب والترفيه	2	1.32	1.33
المجموع	74	98.65	100

المصدر: Règlement d'aménagement, 2016

من خلال هذا الجدول، يلاحظ أن تصميم التهيئة الحالي يخصص مساحة مهمة للمجالات الخضراء، والتي تصل في مجملها إلى حوالي 98.65 هكتار، تتوزع بشكل متفاوت بين مختلف مكونات المجالات الخضراء، حيث تمثل أماكن التشجير نسبة مهمة وصلت إلى 47.13% تليها المساحات الخضراء ثم الحدائق العمومية، وأخيراً المجالات المصنفة كأماكن للراحة وكفضاءات للعب والترفيه بنسبة ضعيفة أي حوالي 4%.

يشكل عام، تغطي المجالات الخضراء المقترحة في تصميم التهيئة لمدينة قصبية ثلاثة نسبة 0.6% من مجال المدينة، وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالعدد الإجمالي للسكان حيث لا يتجاوز نصيب الفرد الواحد 2.5 متر مربع من المجال الأخضر، لكنها، بالمقابل، تظل مهمة وتتجاوز بكثير ما تسجله بعض المدن المغربية مثل الدار البيضاء التي لا يتجاوز فيها هذا المعدل 1.4 متر مربع للفرد الواحد.

تتل هذه الأرقام على أن وثائق التعمير، خصوصاً تصاميم التهيئة، لا تولي العناية الكاملة للمجالات الخضراء، بل إن هذه الوضعية تزيد تفاقمها مع غياب الصرامة في تنفيذها حيث يصبح الرقم الفعلي لحصة الفرد الواحد من المجال الأخضر، أقل بكثير من الرقم النظري، فخلال الفترة الممتدة من 1998 إلى 2016 لم تتجاوز مساحة هذا المجال 50.90 هكتار، وهكذا تصبح حصة الفرد الواحد خلال سنة 2020 لا تتعدى 1.20 متر مربع للفرد الواحد.

جدول رقم 8: تطور حصة الفرد من المساحة الخضراء مع تطور الساكنة الإجمالية انطلاقاً من المساحة المحددة ب PA

السنة	199	200	200	200	201	201	201	201	201	عدد السكان
8	4	7	8	9	0	1	2	3	4	
199	200	200	200	200	201	201	201	201	201	
382	408	422	427	431	436	441	446	451	456	471
61	98	63	28	98	73	54	40	31	28	49
8	4	7	8	9	0	1	2	3	4	
199	200	200	200	201	201	201	201	201	201	
382	408	422	427	431	436	441	446	451	456	471
61	98	63	28	98	73	54	40	31	28	49
8	4	7	8	9	0	1	2	3	4	
199	200	200	200	201	201	201	201	201	201	
382	408	422	427	431	436	441	446	451	456	471
61	98	63	28	98	73	54	40	31	28	49
8	4	7	8	9	0	1	2	3	4	
199	200	200	200	201	201	201	201	201	201	
382	408	422	427	431	436	441	446	451	456	471
61	98	63	28	98	73	54	40	31	28	49

2.09	2.13	2.16	2.18	2.20	2.23	2.25	2.28	2.30	2.33	2.41	2.57	حصة الفرد ب m ²
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	----------------------------

المصدر: عمل شخصي 2023

وهذه الوضعية تزيد كثيرا من إضعاف حصة الفرد الواحد، حيث يصبح الرقم الحقيقي أقل بكثير من الرقم النظري إذ لم يتجاوز خلال الفترة الممتدة من 1998 إلى 2007 مساحة 50.90 هكتار، علما أن نسبة مهمة منها كانت متواجدة وشكلت قاعدة لتصميم التهيئة لسنة 1998، وهكذا نجد أن حصة الفرد الواحد خلال سنة 2007 لا تتعدى 1.20 متر مربع.

هذا فقط على المستوى الكمي، أما تقييم نوعية وجودة المجالات الخضراء، فقد كشف عن واقع مرتبط بمستوى التثبير والعناية بهذا المعطى البيئي، إذ غالبا ما يخصص تصميم التهيئة مساحات معينة كمجالات خضراء لكنها على أرض الواقع مساحات شاغرة، أو تتعرض للزحف العمراني، أو هي مجالات متدهورة من حيث طبيعتها وأشكالها النباتية.

2- الفاعلون في قطاع التعمير ودورهم في تفعيل سياسة تهيئة مجالية مستدامة

إن هيمنة الدولة على تدبير قطاع التعمير طرح مجموعة من المشاكل المرتبطة على الخصوص بالإسقاط الفوقي للبرامج والمخططات، وضعف تأصيل الخطط والاستراتيجيات التي يفترض أن تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية، لذلك عملت الدولة على إسناد بعض مهامها إلى أجهزة أخرى في إطار سياسة اللامركزية واللاتركز مثل الجماعات المحلية التي أوكلت لها مهمة تدبير الشأن المحلي والسهر على تنفيذ برامج مخططات التهيئة، ثم فيما بعد الوكالة الحضرية كجهاز تقني يشتغل في مجال دراسة وإعداد المخططات، كما فتحت الباب أيضا أمام تدخلات القطاع الخاص من مستثمرين ومنعشين عقاريين في مجال الإنتاج المحلي والاقتصادي، بالإضافة إلى الانفتاح على جمعيات المجتمع المدني التي تعتبر كوسيط بين المسيرين المحليين والسكنة المستهدفة من البرامج، وطبعاً دون أن تتخلى الدولة عن دورها كاملاً لما يقتضيه الأمر من حضور خاصة على مستوى تمويل بعض المشاريع.

2-1- دور الوكالة الحضرية في التخطيط الحضري والتنمية الجالية

كان تدبير قطاع التعمير بالمغرب لفترة طويلة فاقت 10 سنوات يتذبذب بين قطاعات وزارية مختلفة، منها وزارة الداخلية، وذلك لعدم استقرار توجهات هذا القطاع التي سيطر عليها الهاجس الأمني، إذ ظلت الإدارة المركزية لغاية سنة 1993، هي التي تقوم بإعداد وثائق التعمير إلى جانب المخططات التوجيهية للتهيئة العمرانية. لكن انطلاقاً من سنة 1994، تم إحداث الوكالة الحضرية بالدار البيضاء التي عهد إليها بالإشراف على إعداد مختلف وثائق التعمير بالمدينة، ليتم تعميم هذه التجربة بمقتضى الظهير بمثابة قانون رقم 1-93-51 الصادر في 10 شتنبر 1993 على مجموع التراب الوطني تكريماً لمبدأ اللامركزية في التخطيط الحضري.

ويعتبر استحداث الوكالة الحضرية بمثابة تكريس لمفهوم اللامركزية في التخطيط، بعدما أسند إلى الجماعات المحلية تدبير الشأن المحلي بموجب الميثاق الجماعي المنظم للجماعات المحلية سنة 1976، وذلك عن طريق إدخال آلية حديثة في التخطيط للمدينة، حيث لم تفلح لوزارات السابقة في التحكم في هذه العملية والسيطرة على إفراداتها، مما ولد مجموعة من المشاكل والاختلالات الجالية، وتظل الوكالة الحضرية عبارة عن مؤسسة عمومية محلية أو جهاز تقني وإداري يسهر على تدبير قطاع التعمير، لكن دائماً تحت وصاية الدولة، في شخص الوزارة المكلفة بالتعمير والتنمية الجالية، وذلك رغم تمتعها بالشخصية القانونية والاستقلال المالي.

تسهل الوكالة الحضرية على تطبيق بنود قانون التعمير على مختلف المراكز، وذلك من خلال إنجاز مجموعة من الوثائق التي تحدد التوجهات العامة لنمو هذه المراكز كالتصاميم المدبرية للتهيئة الحضرية التي تخضع لتصورات زمنية ومجالية كبرى في وضع تصوراتها، ثم تصميم التهيئة الذي يطلق من توجهات التصميم المدبرية، وتصاميم النمو.

وفي هذا السياق، أحدثت الوكالة الحضرية لإقليم بني ملال، بموجب الظهير الشريف رقم 2-94-355 الصادر بتاريخ 20 يناير 1995، وذلك لتدبير إكراهات التوسع العمراني التي أنتجتها تحولات المجال التادلي على مدينة بني ملال بسبب دخول السقي واستفحال ظاهرة الهجرة التي اتخذت من هوامش المدينة مجالات لاستقرارها. ويشمل نفوذ الوكالة، إلى جانب مدينة بني ملال، كل المراكز الحضرية والقروية بالجهة، ومن ضمنها مدينة قصبية تادلة حيث أشرفت هذه الوكالة على إنجاز تصميم تهيئةها سنة 2001، بعد إجراء سلسلة من الدراسات الميدانية من أجل تشخيص الواقع، وذلك إما بالاعتماد على إمكاناتها البشرية أو عن طريق تسليمها إلى مكاتب دراسات مختصة. وتتاول هذه الدراسات تشخيص الخصائص الديمغرافية والسوسيواقتصادية للسكان المعنية، بالإضافة والعقارية وواقع التجهيزات والسكن ومناطق الأنشطة الاقتصادية.

يظهر إذن أن المسألة البيئية واردة داخل المنطلقات الدراسية الأولى لإعداد المخططات، لكنها لا تحتل الأهمية التي تولي للجوانب الاقتصادية والاجتماعية، مما يعني أن مفهوم التنمية لا يزال يرتبط بشكل كبير بهذين العنصرين.

2-2- الجماعة الترابية: ممثل وفاعل أساسي في التنمية الحضرية

لقد أسند إلى الجماعات المحلية تدبير الشأن المحلي بموجب الميثاق الجماعي المنظم للجماعات المحلية سنة 1976، عن طريق إدخال آلية حديثة في التخطيط للمدينة، حيث لم تفلح الوزارات السابقة في التحكم في هذه العملية والسيطرة على إفرازاتها، مما ولد مجموعة من المشاكل والاختلالات المحلية.

لقد تعززت اختصاصات الجماعات الترابية بموجب صدور ميثاق 30 شتنبر 1976 المنظم للجماعات، وبعدما تأكد دورها في التنمية المحلية، أصبحت فاعلا أساسيا يتحمل مسؤولية تدبير الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للجماعة، من خلال دراسة مشاريع مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتصويت عليها، أو من خلال العمل على جلب الاستثمارات التي تتناسب والخصائص المحلية، ومع الوظيفة التي يمكن أن تلعبها المدينة داخل محيطها المحلي، والجهوي، والوطني. إلى جانب إعطاء أهمية للتجهيزات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الضرورية لتحسين ظروف عيش الإنسان المادية والمعنوية.

ولكي تلعب الجماعة وظيفتها كاملة نحو بلوغ التنمية، يستلزم الأمر توفرها على مجموعة من الإمكانيات المالية والبشرية الهامة التي تأهلها للعب هذا الدور، وتمكنها من تحقيق نتائج إيجابية، بالإضافة إلى إسهامها الفعلي في وضع القرارات التي لها علاقة بالتخطيط لمستقبل المدينة والقائمة على دراسات ورؤى شمولية تقاطع فيها كل التوجهات والاختصاصات.

1-2-2- مساهمة الجماعة الترابية في التخطيط الحضري

رغم توسيع اختصاصات الجماعة الترابية من طرف المشرع المغربي، باعتبارها الجهاز القريب من الساكنة وفي قلب المجال الترابي ككل، وإطارا يستطيع ضبط اختيارات التهيئة وتنفيذها، إلا أن دورها في عملية التخطيط الحضري يظل هامشيا، فهو لا يتجاوز حدود الاستشارة والمراجعة أثناء إعداد مخططات التهيئة، حيث حدد لها القانون التعمير أجل شهرين لإبداء مقترحاتها حول التعمير لتتولى الإدارة دراستها، كما أنها لا تشارك بشكل فعال في صنع القرارات الخاصة بإنجاز التجهيزات الأساسية والمرافق العمومية المحلية وبعض البرامج والمشاريع، و يقتصر دورها على مراقبة تنفيذها من خلال توليها مسألة تسليم رخص البناء والتجزي، والاستثمارات الخاصة.

وفي مقابل ذلك، نجد أن عملية التدبير هاته تفرض مقارنة شمولية تتطلب وجود خيط رابط بين سياسة التخطيط التي تحدد مستقبل المجال الحضري وعملية "الإدارة" هذا المجال للإشراف على تطوره وتقديم الحلول المناسبة للحاجيات المطروحة (Driss ABBADI, 2005, P 54). كما تتطلب أيضا توفير مجموعة من الآليات والإمكانيات التي تسمح للإطار الجماعي بتحقيق تدبير فعال للمجالات الحضرية.

2-2-2- الإمكانيات البشرية والرهانات التنموية المحلية

يشكل العنصر البشري داخل هيكل الجامعة ركيزة أساسية في تدبير الشأن المحلي، وذلك اعتمادا على كفاءته الكمية والنوعية التي تؤهله للالتزام بأداء المسؤولية بشكل جيد، حيث إن تحقيق مستوى تنموي مهم يواكب صيرورة التوجهات الحديثة في التنمية الحضريّة يفرض أطرا مناسبة.

يصل عدد الموظفين بلدية تادلة إلى 274 موظف سنة 2004، أي بمعدل موظف واحد لكل 149 مواطن، مع العلم أن هذا المعدل يصل على المستوى الوطني إلى موظف واحد لكل 205 مواطن، مما يعني تحسنا على مستوى التأطير الجماعي بمدينة قصبية تادلة. لكن رغم ذلك، فالجامعة تعاني عجزا على مستوى الكفاءات والأطر العليا المؤهلة التي لا تشكل سوى 21% (Mohammed Habib Beggouri Achkari, 2007, p73)، فيما الباقي عبارة عن أطر متوسطة وموظفين صغار وأعاون. وهذا الوضع له انعكاس على مستوى الأداء الجماعي سواء من حيث صنع أو تنفيذ القرارات والمخططات، أو على مستوى تحديد أولويات التدبير والتخطيط التي يستدعي إلماما كبيرا بالحوائب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وقدرة كبيرة على التحديد الدقيق للاحتياجات المحلية الحالية والمستقبلية.

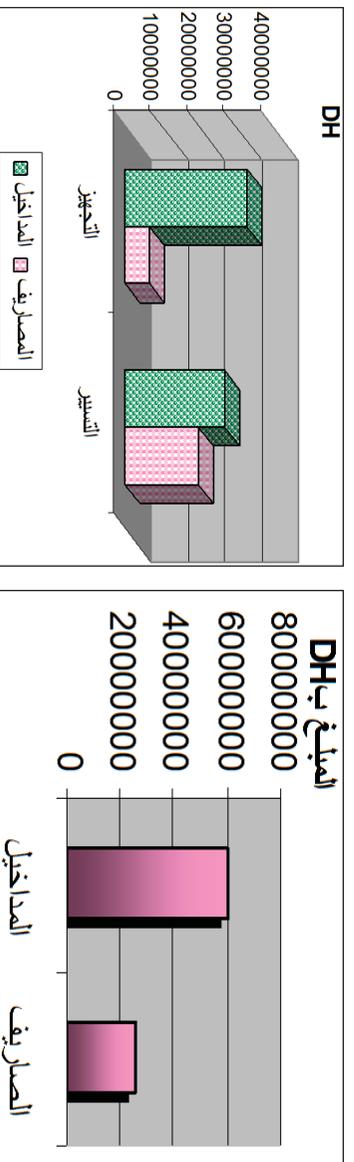
2-2-3- الإمكانيات المالية للجامعة الترابية قاعدة أساسية في التدبير والتنمية الحضريّة

إلى جانب الإمكانيات البشرية، تلعب الموارد المالية للجامعة دورا أساسيا في ضمان السير العادي الداخلي للجامعة الترابية، وتنفيذ المشاريع الاستثمارية وبرامج المخططات الحضريّة. وتعتمد الجامعة مجموعة من الطرق لتدعيم ميزانيتها سواء على المستوى المحلي أو عن طريق الموارد الخارجية كالقروض والإعانات التي تقدمها الدولة.

● مداخيل جماعية مهمة وتتميز بالتنوع

تشكل المداخيل الجماعية بشكل عام من صنفين؛ مداخيل التسيير التي تستخلصها الجامعة من خلال الرسوم المحلية والضرائب؛ كالضريبة على النفاثة والضريبة الحضريّة، ثم الضريبة على العقارات غير المبنية المغطاة بتصميم التهيئة، ومداخيل الاستثمار من خلال مستخلصات الممتلكات العمومية بواسطة كرائها والأسواق الأسبوعية والمحلات التجارية والسكنية، ويصل مجموع هذه المداخيل إلى 60699749.7 درهم حسب جرد لميزانية 2020، وتشكل مداخيل التجهيز منها نسبة 55%، تساهم فيها زيادة السنّة الفاتتة بنسبة مهمة إلى جانب شبكة التطهير وبيع الأراضي، أما مداخيل التسيير التي تمثل نسبة 45%، فإن الضريبة على القيمة المضافة تشكل بها أهم مصدر وتليها الضريبة الحضريّة.

مبيان رقم 2: توزيع ميزانية مدينة تادلة 2020 لسنة 2020



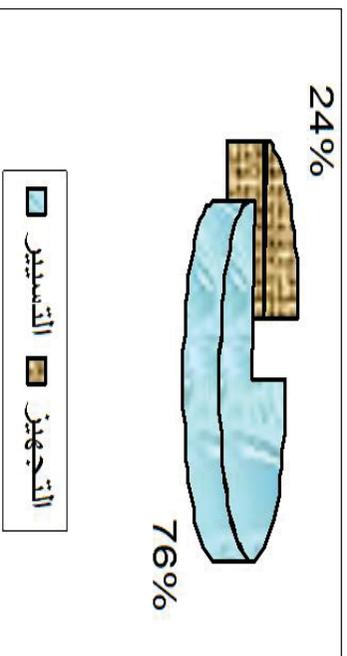
● مصاريف جماعية مهمة تتسم بعدم التوازن

المصدر: الجامعة الحضريّة لقصبية تادلة 2023

إن الدينامية التي تعرفها الجماعات الحضريّة يقابلها زيادة في المصاريف، ولذا يصل حجم المصاريف بجماعة قصبية تادلة إلى 26241664.2 درهم، يوجه أغلبها لتغطية نفقات التسيير بنسبة 76%، ومن جانبه يؤثر تحسن مستوى التأطير الجماعي على ميزانية التسيير، حيث يصل حجم نفقات الموظفين إلى 66%، وهي نسبة

هامة تشكل ثقلا ماليا كبيرا على الجماعة، فيما تصل نفقات التجهيز ضعيفة سواء بالنسبة لحجم النفقات أو بالنسبة لحجم عائدات الاستثمارات، حيث تمثل منها فقط 19%، وهذا الأمر يدل على محدودية الجماعة في خلق المشاريع، وبالتالي عدم التوازن التنموي بين ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي.

مبيان رقم 9: توزيع مصاريف الجماعة خلال سنة 2020



المصدر: بلدية قصبية تادلة 2023

2-2-4- مساهمة الجماعة الترابية في مشروع التأهيل الحضري لمدينة قصبية تادلة

أمام المشاكل التي تعترض المدينة المغربية، طرحت الحكومة مسألة مراجعة وتقييم القوانين المتعلقة بالتعمير، وأسفر ذلك عن صدور مشروع قانون تأهيل العمران، لكن مدينة قصبية تادلة شأنها في ذلك شأن مجموعة من المدن المغربية كني ملال، قد انخرطت في مشروع تأهيل المدن، والذي يهدف إلى دعم كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لثراب المدينة، وذلك بعدما أقر المجلس البلدي لقصبية تادلة بالهشاشة التي تطال المجال الحضري، خلال سنة 2004، أي بعد ثلاث سنوات من إعداد تصميم التهيئة. واقترح المجلس في إطار هذا المشروع مجموعة من المشاريع التنموية، واعتمادا على دراسة تشخيصية تقييمية لعناصر التنمية البشرية والمجالية، التي أوكل مهمة إعدادها إلى مكتب للدراسات، حدد من خلالها نقط القوة ونقط الضعف بالمدينة، وسطر برنامجا لتأهيل المدينة يتناول النقط التالية:

- * ربط المدينة اقتصاديا بالمجال المحيط بها وترسيخ دور تادلة كقطب مهم للمدار الفلاحي لتادلة؛
- * تأهيل المدينة لجلب الاستثمار؛
- * عقائنة نظام الطرقات وإعادة توازن الكثافة على مستوى مختلف مكونات المدينة وتحسين حركة المرور داخلها؛
- * حماية المدينة من الفيضانات وجوانب واد أم الربيع لضم مشاريع سياحية وترفيهية؛
- * تحقيق تنمية اجتماعية وبشرية متناسقة بالمدينة، والعمل على أنسنتها من خلال إعادة التنظيم الاجتماعي والمجالي على مستوى الرجال والنساء؛
- * الانفتاح والتواصل من خلال إحداث شبكة للتشاور والتنسيق، وإعداد وتنفيذ إستراتيجية تواصلية شمولية؛
- * ضمان تنمية تشاركية جماعية تنطلق من تحديد الحاجيات وإعداد وإنجاز مختلف التدخلات.

2-2-3- جمعيات المجتمع المدني

لم تخصص النصوص القانونية المتعلقة بالمنظمة للتعمير جانبا لمشاركة السكان في إعداد تصميم التهيئة، وهذا الموقف لا يتسجم مع مبادئ حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة بصفة خاصة والديمقراطية المحلية بصفة عامة (عبد الرحمن البكريوي، 2001، ص 116). كما أن النصوص الحالية لم تول اهتماما كافيا بهذه المسألة حيث اكتفت بالتخصيص على عرض مشروع تصميم التهيئة على الساكنة من أجل إيداء ملاحظاتهم عليه داخل أجل لا يتعدى شهرًا. وهذه المسطرة أيضا لا يستفيد منها إلا الأشخاص المعنيين من أصحاب الأملاك العقارية

والمندوبون المقارنون الذين يتحنون الفرص في غفلة من صغر الملاكين أو الذين يجهلون التوجهات العامة والتصورات المستقبلية للتهيئة.

إضافة إلى هذا الجانب، تعاني الساكنة من سوء تدبير المجالس الجماعية، سواء فيما يتعلق بتنفيذ البرامج المخططة، والتجهيزات العامة التي لا تسليخ وتيرة نمو المجتمع وتطور احتياجاته، أو أحيانا من حيث إقرار بعض المشاريع، أو استبدالها بأخرى، أو إنجازها بشكل لا يطابق الواقع النظري، أو عدم إتمامها، الشيء الذي يعبر عن عدم التنسيق بين توجهات واختيارات المجلس، وبين اقتراحات المخطط، أو بين هذه الأخيرة ومالية الجامعة.

كما أن هذا المجتمع نفسه، يعاني من مجموعة من المشاكل، منها: غياب التنسيق الداخلي بين مكوناته، حيث تتناثر التوجهات والرغبات والأولويات لدى المواطنين، وضعف مستواهم السوسيواقتصادي والثقافي، وهذه المشاكل تعكس سلبا على أسلوب تدخلهم سواء على مستوى تدبير المجال، أو على مستوى الممارسة، مما يفرز تنظيمهم داخل كتلتات مجتمعية منظمة وملققة حول مبدأ متفق عليه.

وهكذا تعتبر منظمات المجتمع المدني بمثابة "ثمرة الانتباه العفوي للسكان على حقيقة أن مستقبلهم ومستقبل أطفالهم يعتمد على ممارسة حقهم الديمقراطي، للمشاركة في صياغة القرارات التي تشكل مستقبلهم... وهو بذلك يدل على الجزء من المجتمع الذي لا يمثل جزءا من الجهاز الرسمي للحكومة (ليزا نيوتن، 2006، ص 46). وهذا ليس فقط من أجل إشراك المواطن في تدبير شؤونه إسهاما في اكتمال منظومة الفاعلين في المجال، بل أيضا لأن سياسة التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها إلا بمساهمة الساكنة التي تنتقل من موقف الموافقة والتلقي، إلى موقف المشاركة عن طريق التواصل الذي يعتبر جزءا من إنجاز مشروع التنمية المستدامة.

وبشكل عام، فإن مدينة قصبية تادالة تتوفر على عدد مهم من الجمعيات المدنية المسجلة بشكل رسمي، يصل عددها إلى 110 جمعية ذات اهتمامات متعددة ومتنوعة، 63% منها أحدثت ما بين سنتي 2000 و2007. وهذا الرقم يعكس مستوى ميل الساكنة التي تبلغ 47343 نسمة، إلى الانضمام في إطار جمعيات من أجل تدبير شؤونها الاجتماعية، والثقافية، والتربوية والمهنية... وذلك في إطار تحملها لجزء من المسؤولية عن طريق استخدام "القوة الأخلاقية" (ليزا نيوتن، 2006، ص 47) في الغالب، حيث تخضع لمنطق الحاسبة الذاتية.

عموما لقد وركب تطور مدينة قصبية تادالة صدور مجموعة من القوانين المنظمة للتعمير، إلا أن انعكاسات هذه الأخيرة على مستوى تنظيم المدينة كان هزليا، وخاصة على المستوى البيئي وذلك بحكم الاضطراب الذي يعرفه تنفيذ هذه الوثيقة من طرف مختلف الفاعلين من جهة، أو بحكم طبيعة الحضور البيئي في توجهات هذه المخططات، والذي لم ينبئه له إلا مؤرخا مع الاكراهات التنموية التي أصبحت تفرض نهج مقاربات شمولية.

خاتمة

يتضح من خلال معالجة موضوع التنمية الحضرية من زاوية الإشكالات البيئية وسياسة التهيئة المحلية بمدينة قصبية تادالة، أن عملية التخطيط الحضري المستدام لكل عناصر المجال يجب أن تكون متكاملة تراعي مختلف التوازنات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، فلا يمكن التفكير في استدامة استعمال المجال دون أن يوازيه المحافظة على حقوق الأجيال القادمة، وفق نظرة شمولية لسياسات حضرية متناغمة.

غير أن مدينة تادالة بإقليم بني ملال تتميز بمقومات بيئية هامة، تحقق لها نوعا من الخصوصية المحلية داخل منظومتها. إلا أنها في المقابل تتميز بخصوصيات سوسيواقتصادية ضعيفة وبيئية، مما يكشف عن معادلة تفاعلات غير متوازنة بين مختلف عناصر البيئة الحضرية التي تعتبر أساسا لبلوغ المدينة المستدامة.

ويتأكد أيضا من خلال تفحص هذه الإشكالية، أهمية دور الفاعلين حيث أن تقويل مخططات التنمية المستدامة بشكل عام، أو على المستوى المحلي، في بعدها البيئي يستدعي المشاركة الفعالة لجميع الهياكل الفاعلة في التخطيط الحضري مع باقي مكونات المجتمع المدني، وذلك من أجل تحسين مسار تطور المدينة من الربيع عن الحاجيات الحقيقية، وبالتالي الاتفاق على مشروع استراتيجي موحد للأهداف الذاتية وتلقي حوله الاستراتيجيات الفعالة أو القطاعية.

عموما يجب التأكيد على أن التنمية والحفاظ على البيئة الحضرية مسؤولية جامعة تتقاسمها الدولة والجامعات الترابية والخواص ومنظمات المجتمع المدني في إطار عمل تشاركي تقاوضي وتعاقدية، وما تأكد من خلال هذا العمل هو أن المجتمع الحضري يعرف تحولات عميقة ومتسارعة في عاداته وسلوكياته نحو الفردانية والاستهلاك الغير مبني على أسس اقتصادية حقيقية في غياب ثقافة الحضري القائم على احترام الآخر.

البيليوغرافيا

- المصطفى الشريكي، "الدار البيضاء، مقاربة سوسيو مجالية" جامعة الحسن الثاني، عين الشق، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سلسلة الأطروحات والرسائل، 1996.
- عبد الرحمن الكربولي، "تعدد المتدخلين في قطاع التعمير وانكساراته على التخطيط والتبوير العمراني بالمغرب" أشغال ندوة العمران في الوطن العربي بين التخطيط والتشريع والإدارة أيام 10-11-12، الرباط، ابريل 2001.
- عبد القادر كعبوا، "تبوير الشأن الحضري المحلي والمفهوم الجديد للمسؤولية"، المجلة المغربية للتثقيق والتنمية، عدد 14 يونيو 2002.
- علي الحوات، "التخطيط الحضري" الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1990.
- ليزا نيوتن، "تحو شركات خضراء، مسؤولية مؤسسات الأعمال نحو الطبيعة" ترجمة: إيهاب عبد الرحيم محمد، مجلة عالم المعرفة، العدد 329 يوليوز 2006.
- محمد الكونني، الوكالات الحضرية وتبوير ميدان التعمير، حالة الوكالة الحضرية لسطات، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمّقة في القانون العام، جامعة الحسن الأول كلية العلوم القانونية والاقتصادية - سطت، 2008.
- محمد اليازغي، "رهنات مسلسل الحوار الوطني حول إعداد التراب"، المجلة المغربية للتثقيق والتنمية، عدد 14 يونيو 2002.
- محمد حزوي، وألة حاج علي، "المشروع الحضري وتحديات التنمية الترابية" مجلة دفتلر جغرافية، جامعة السلطان سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز- فاس، شعبة الجغرافيا، العدد الأول 2005.
- محمد شوقي إبراهيم مكي، محمد شوقي إبراهيم مكي، "المدخل إلى تخطيط المدن"، دار المريخ للنشر، الرياض، 1986.
- محمد مداد، "المدن بجهة تادلة أزيلال": ظروف التطور وطبيعة الوظائف، مجلة كلية الآداب بني ملال عدد 5، 2002.
- محمد ميوسي، "الجهاز الحضري بتادلا، مراكز قديمة في تحول"، أطروحة جامعية، 1990.
- محمد ميوسي، الجهاز الحضري بتادلا، مراكز قديمة في تحول"، أطروحة جامعية، 1990.
- نور الدين صادق، عوامل تولد البيئة الحضرية بالمغرب ودور البلديات في حمايتها - بلدية تارودانت نموذجاً- مجلة جغرافية المغرب، 2004.
- يحيى وزيري، "العمارة الإسلامية والبيئة"، سلسلة عالم المعرفة، العدد 304، 2004.
- وكالة الحوض المائي لأم الربيع، 2022.
- موزوغرافية قصبة تادلة، 2023.
- Driss ABBADI, « La gestion de la ville au Maroc », Thèse d'Etat en droit public, Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Rabat-Agdal, 2005.
- Mohammed Habib et Begdouri Achkari : « Etude relative à l'établissement d'un programme de mise à niveau urbanistique de la ville de Kasba Tadla » mission B, 2007.
- Pierre Merlin et Françoise Choay : « dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement », PU de France, 1988.
- Plans d'aménagement de la ville de Kasba Tadla de 2001
- Plans d'aménagement de la ville de Kasba Tadla : Règlement d'aménagement, Avril 1998



ههه واننامه ی کتیب

إضاءة على الدراسات الكردية

المغتربون الكورد في المهجر بين الاندماج والتهميش 1
(في المجالين الثقافي والاقتصادي)

إعداد: د. صافية زفني

Illumination on Kurdish Studies

Kurdish expatriates in the diaspora
between integration and marginalization 1
(in the cultural and economic fields)

Dr. Safia Zivingî

الفهرس

The Politics of Cultural Production Exile, Integration and Homeland in Europe's Kurdish Diaspora

Veyssi Dag, Department of Politics and International Studies, soas University of London, London, UK, Diaspora Studies 15 (2022) 271–296

سياسة الإنتاج الثقافي: المنفى والاندماج والوطن في الشتات الكردي في أوروبا

دراسات الشتات(1) 15 ، أغسطس 2022

From victim diaspora to transborder citizenship? Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

Linköping University, Department of Social and Welfare Studies, Linköping Studies in Arts and Science No. 435, Linköping 2008

من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟ تشكيل الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الأكراد في فرنسا والسويد

خالد خياطي ، جامعة لينشوبينغ ، قسم الدراسات الاجتماعية والرفاهية ، دراسات لينشوبينغ في الآداب والعلوم رقم 435 ، لينشوبينغ 2008

THE KURDISH DIASPORA: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

Minoo Alinia, Östen Wahlbeck, Barzoo Eliassi, Khalid Khayatati

Nordic Journal of Migration Research, 2014

الدياسبورا الكردي: العلاقات العابرة للوطنية والوطن وسياسة الانتماء

مينو ألينيا ، أوستن و الباك، برزو إلياسي، خالد خياطي

مجلة الشمال لأبحاث الهجرة، 2014

Debating Multiculturalism in the Nordic Welfare States

Kivisto, Peter & Wahlbeck, Östen (eds)

Part of the book series: Palgrave Politics of Identity and Citizenship Series, 2013

مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال

جزء من سلسلة الكتاب: سلسلة بالجريف سياسات الهوية والموطنة

الناشر : بالجريف ماكميلان ، 2013

القسم الاقتصادي

Work in the kebab economy

A study of the ethnic economy of Turkish immigrants in Finland

Östen Wahlbeck. SAGE Journals, Volume 7, Issue 4, 2007.

العمل في اقتصاد الكباب: دراسة الاقتصاد العرقي للمهاجرين الأتراك في فنلندا

Turkish immigrant entrepreneurs in Finland

Östen Wahlbeck. Handbook of Research on Ethnic Minority Entrepreneurship.

Chapter 28: Turkish Immigrant Entrepreneurs in Finland

Östen Wahlbeck. Published: 21 Dec 2007

رواد الأعمال الأتراك المهاجرين في فنلندا

كتيب البحث في ريادة الأعمال للأقليات العرقية، 2007

Entrepreneurship as Social Status: Turkish Immigrants' Experiences of Self-Employment in Finland

Östen Wahlbeck. Migration Letters, 5(1): 53-62, April 2008

ريادة الأعمال كحالة اجتماعية: تجارب المهاجرين الأتراك في العمل الحر في فنلندا

The Utilisation of Migrant Capital to Access the Labour Market: The Case of Swedish Migrants in Helsinki

Östen Wahlbeck. Social Inclusion, 2019

استخدام رأس المال المهاجر للوصول إلى سوق العمل: حالة المهاجرين السويديين في هلسنكي
الإدماج الاجتماعي ، 2019

The role of (transnational) social capital in the start-up processes of immigrant businesses: The case of Chinese and Turkish restaurant businesses in Finland

Sajja Katila and Östen Wahlbeck View . Volume 30, Issue 3, 2012

دور رأس المال الاجتماعي (عبر الوطني) في عمليات بدء الأعمال التجارية المهاجرة

Migration, ethnicity and gender as labour market segmentation drivers within ethnic economies: A study of employment patterns of Turkish and Kurdish migrants in Germany and the UK

Mehmet Rauf Kesici . The IMISCOE Annual Conference 3–6 July 2023 —

Warsaw & online

الهجرة والعرق والجنسانية كقيادة لتجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية: دراسة أنماط
توظيف المهاجرين الأتراك والكورد في ألمانيا والمملكة المتحدة
مؤتمر علمي انعقد في تموز ، 2023

Labour Market Segmentation within Ethnic Economies: The Ethnic Penalty for Invisible Kurdish Migrants in the United Kingdom

Mehmet Rauf Kesici . Work, Employment and Society 36(2), April 2022
تجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية: العقوبة العرقية للمهاجرين الكورد غير المرئيين في المملكة المتحدة

العمل والعمالة والمجتمع، 2022، Vol. 36(2): 328-344

TÜRKÇYE'DEN BATI AVRUPA'YA NGTELÇKİĞ EMEK / BEYÇN GÖÇÜNÜN GÖÇ KURAMLARIGİNDA BGR ĞNCELEMESÇ

Mehmet Rauf Kesici . Bötüm VII, GÖÇÜN İMTİYAZLILARI: YÜKSEK NİTELİKLİ EMEK GÖÇÜ, ANKARA, Mart 2023

فحص العمالة المؤهلة / هجرة الأدمغة من تركيا إلى أوروبا الغربية في ضوء نظريات الهجرة
الفصل السابع، امتيازات الهجرة: هجرة العمالة العالية الجودة، أقرة ، مارس 2023

Return mobilities of highly skilled young people to a post-conflict region: the case of Kurdish-British to Kurdistan – Iraq

إعادة تنقل الشباب ذوي المهارات العالية إلى منطقة ما بعد الصراع: حالة الكورد البريطانيين إلى كردستان العراق

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، المجلد 48 ، 2022 – الإصدار 3
جانر و ج يلماز كيليس
جامعة ميباسكس ، المملكة المتحدة . قسم القانون دكتور في الفلسفة

Homeland Calling: Kurdish Diaspora and State-building in the Kurdistan Region of Iraq in the Post-Saddam Era

Middle East Critique 27(1):1-18, December 2017

Bahar Baser, Durham University

أ.د. بهار بيسر ، جامعة دور هام ، ألمانيا

Emerging Transnational Practices and Capabilities of Syrian Refugees in Turkey

Zeynep Sahin Mencutek, Migration Letters, 2020

الممارسات والقدرات الناشئة العابرة للوطنية للاجئين السوريين في تركيا
زينب شاهين ميكتوتيك ، رسائل الهجرة 2020

Summary:

There are communities abroad whose name has been associated with success in certain fields, such as the Indian community in the United Kingdom, which has been distinguished by its success in the field of business, education and culture, as it owns many financial institutions and companies there. There is an Italian community in the United States, which has been distinguished by its success in business, artistic and cultural fields. Likewise, the Lebanese community in Brazil, because Lebanon is the smallest Arab country, and Brazil is the largest country in South America, as it is a sub-continent. Nevertheless, this small community in this large country has proven its success in the fields of business, education, culture, and the arts. Most of these communities, despite the problems their countries of origin suffer from at various levels, when better conditions are prepared for them abroad, they prove their success there.

As for the situation of the Kurdish, who have continued to migrate for several decades, for political, economic, scientific and other reasons, but they have not yet achieved a distinguished presence, especially in countries known for the largest concentrations of their communities, such as Germany and Sweden. The experiences of their success in them are limited in quantity and quality, with our respect for the efforts of all those who seek to take a positive role for them in this life in general. Perhaps the Kurdish group most praised by academic researchers specializing in immigration and diaspora affairs is the Kurdish intellectuals, as their enemy is one of the most active, organized and influential Kurdish groups. Their positive role enabled them to unite the ranks of the Kurds, unlike the politicians who often divide the people. Intellectuals have made their production tools through which they inform the world about their issues, express their thoughts and feelings of suffering, injustice and tyranny in peaceful and creative ways, away from the methods of violence and chaos. Despite this distinction, these abilities are not employed in a way that can contribute to achieving development for their people in general at the various educational, cultural, economic and other levels, especially since the Kurds - in general - in the opinion of specialized researchers, are known for their good organization. Why do they not exploit these strengths, but rather focus on their weaknesses only? This can be considered one of the negative aspects and shortcomings that can be blamed on the Kurds.

On this issue, we will present the opinions of academic researchers specializing in immigration and diaspora affairs, to present a summary of their studies on the conditions of the Kurds abroad. This issue will focus on the cultural and economic levels only, then we will follow up this file on their conditions from the political aspects in the next issue.

Yeksi Dag has many studies on the situation of the diaspora abroad. We mention their titles, then we stop in detail at one of his studies in which he elaborated on the role of Kurdish intellectuals in the Diaspora, through his research.

The Politics of Cultural Production Exile, Integration and Homeland in Europe's Kurdish Diaspora

Yeksi Dag in this article examines the politics of cultural production in the Kurdish diaspora in Berlin and Stockholm. The paper argues that Kurdish cultural actors deploy various forms of cultural production as a strategy to restore Kurdish collective heritage and cultural identities and achieve visibility for the Kurdish cause. Furthermore, the politics of cultural production serves to promote universal solidarity for particularistic Kurdish agendas and challenges oppressive policies of ruling Turkish, Iranian and Arab governments. Finally, this article aims to address the integration of Kurdish refugees and boost cohesive diasporic communities to overcome exile conditions. Based on ethnographic fieldwork, in-depth interviews with twenty-five Kurdish artists and intellectuals, and participant observations in Berlin and Stockholm, the paper sheds light on how Kurdish cultural production in the diaspora offers an alternative approach to understanding and

tackling complex matters. However, at the same time, cultural production can become an object of contention and political mobilisation.

From victim diaspora to transborder citizenship? Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

In this study, researcher Khaled Khayati talks about a comparative exploration of an ongoing process of change from a mono-dimensional, victim-related Kurdish diasporic identity to a more modulated, dynamic and active form of it among Kurds in the Marseille region in France and the Stockholm region in Sweden. The study goes beyond the experience of pain and trauma and the sense of victimhood in order to depict a multitude of other diasporic situations and trajectories such as institutional and transnational arrangements, assabiyya networks, "on air" and cyberspace "online" involvements, cultural and literary activities, and so forth, which are necessary elements for the development of the practice of transborder citizenship among diasporan Kurds in the two countries. The study argues that the Kurds in France and Sweden have conceived different diasporic discourses and at the same time have chosen different modes of action. Due to their uniform social background and the exclusionary French political environment, the Kurds in the region of Marseille maintain a tangible victim diaspora discourse and limited practice of transborder citizenship. As the Kurds in Sweden are socially and politically diversified, and as they live in the more favorable Swedish political environment, they maintain not only a flexible diaspora discourse but also a more highly developed practice of transborder citizenship than the Kurds in the Marseille region.

-THE KURDISH DIASPORA: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

Minoo Alinia, Östen Wahlbeck, Barzoo Eliassi, Khalid Khayati

These articles contribute to migration and diaspora studies and to shed light on the current situation of the Kurdish diaspora, which constitutes significant minorities in several European countries.

-Debating Multiculturalism in the Nordic Welfare States

Kivisto, Peter & Wahlbeck, Östen (eds)

The book includes a collection of studies by a group of European researchers on the discussion of multiculturalism in the welfare states of the North, from heterogeneity to social equality, multiculturalism in the Nordic countries: commonalities and differences, conceptual change in post-war Sweden: marginalization of assimilation and the introduction of integration, Danish Anti-multiculturalism? Importance of the political framework for diversity Perspectives on multiculturalism and local implications for Denmark Multiculturalism or assimilation? The Norwegian Welfare State Approach, Norwegian Multicultural Debates in a Comparative Scandinavian Perspective, Multiculturalism and Nationalism: The Politics of Diversity in Finland, Finnish Multicultural Society and Minority Rights, Reflections on the Future of Multicultural Inclusion in the Nordic Countries.

In the economic field

We present at the beginning a group of articles by the researcher Östen Wahlbeck. who has many researches and studies on migration and diaspora. The Kurds are among the Turkish immigrants.

Work in the kebab economy :A study of the ethnic economy of Turkish immigrants in Finland

-Turkish immigrant entrepreneurs in Finland

-Entrepreneurship as Social Status: Turkish Immigrants' Experiences of Self-Employment in Finland

-The Utilisation of Migrant Capital to Access the Labour Market: The Case of Swedish Migrants in Helsinki

-The role of (transnational) social capital in the start-up processes of immigrant businesses: The case of Chinese and Turkish restaurant businesses in Finland

Then we turn to researcher Mehmet Rauf Kesici, who has published many researches and participated in scientific conferences on studying the economic conditions of the displaced Kurds abroad. Including the twentieth annual conference of IMISCOE on migration and inequality, in which he presented a paper entitled:

Migration, ethnicity and gender as labour market segmentation drivers within ethnic economies: A study of employment patterns of Turkish and Kurdish migrants in Germany and the UK

Then we elaborate on this in more detail in his research entitled:

Labour Market Segmentation within Ethnic Economies: The Ethnic Penalty for Invisible Kurdish Migrants in the United Kingdom

Within this field, this researcher presented another study in Turkish entitled:

TÜRKÇÜYE'DEN BATI AVRUPA'YA NÖTELİKLİ EMEK / BEYĞİN GÖÇÜNÜN GÖÇ KURAMLARI İÇİNDE BİR ÖNCELEMESİ

Then, within this field, we presented a research by researcher Janroj Yilmaz Keles

-Return mobilities of highly skilled young people to a post-conflict region: the case of Kurdish-British to Kurdistan – Iraq

On the topic of returning to the homeland, we published a research by researcher Bahar Baser

-Homeland Calling: Kurdish Diaspora and State-building in the Kurdistan Region of Iraq in the Post-Saddam Era

We concluded this file by presenting two articles by researcher Zeynep Sahin Mencutek:

Emerging Transnational Practices and Capabilities of Syrian Refugees in Turkey

Zeynep Sahin Mencutek, Migration Letters, 2020

Perceptions About the Labor Market Integration of Refugees: Evidences from Syrian Refugees in Jordan

Journal of International Migration and Integration

الملخص:

ثمة جاليات في الخارج ارتبط اسمها بنجاح في مجالات ما، من مثل الجالية الهندية في المملكة المتحدة، التي تميزت بنجاحها في مجال الأعمال والتعليم والثقافة، حيث تمتلك هناك العديد من المؤسسات والشركات الاقتصادية. وهناك الجالية الإيطالية في الولايات المتحدة التي تميزت بنجاحها في الأعمال والمجالات الفنية والثقافية. وكذلك الجالية اللبانية في البرازيل، فبنان أصغر بلد عربي، وبرازيل أكبر بلد في أمريكا الجنوبية، فهي شبه قارة، ومع ذلك أثبتت هذه الجالية الصغيرة في هذا البلد الكبير نجاحها في مجالات الأعمال والتعليم والثقافة والفنون. فمعظم هذه الجاليات على الرغم مما تعانيها بلدانهم الأصلية من مشكلات على مختلف الصعد، إلا أنه عندما تتبها الظروف الأفضل لهم في الخارج فإنهم يثبتون نجاحهم هناك.

أما الوضع عند الكورد، المستمرون في التدفق نحو الهجرة طووال عقود عدة، لأسباب سياسية واقتصادية وعلمية وغيرها، إلا أنهم لم يحققوا حضوراً مميزاً بعد، ولا سيما في البلدان التي تعرف بأكبر تجمعات لجالياتهم مثل ألمانيا والسويد. فتجارب نجاحاتهم فيها محدودة كما ونوعاً، مع احترامنا لجهود جميع الساعين لاتخاذ دور إيجابي لهم في هذه الحياة عموماً. لعل أكثر فئة كردية أتت عليها الباحثون الأكاديميون المحضون بشؤون الهجرة والشتات هي شريحة المثقفين الكورد، إذ عدوهم من أنشط الشرائح الكردية وأكثرها تنظيماً وتأثيراً، فدورهم الإيجابي هذا مكّتهم من جمع صفوف الكورد بعكس حال الساسة الذين غالباً ما يفرقون بين الشعب فلمثقفون جعلوا من نتائجهم أدوات يعرّفون من خلالها للعالم بقضاياهم، ويعبرون عن أفكارهم وأحاسيسهم بالمعاناة والظلم والاستبداد بطرق سلمية وإبداعية بعيداً عن أساليب العنف والفرضى. رغم هذا التميز إلا أنه لا يتم توظيف هذه القدرات بشكل يمكن أن يسهم في تحقيق تطور لشعوبهم عموماً على مختلف الصعد التعليمية والثقافية والاقتصادية وغيرها، ولا سيما أن الكورد -عموماً- برأي الباحثين المختصين يعرفون بحسن التنظيم والضبط، لماذا لا تستغل نقاط القوة هذه، بل يتم التركيز على نقاط الضعف لديهم فقط، يمكن عدّ ذلك من الجوانب السلبية والتقصير التي يمكن أن تؤخذ على الكورد.

في هذا العدد سنعرض آراء الباحثين أكاديميين مختصين في شؤون الهجرة والشتات، لعرض ملخص عن دراساتهم حول أوضاع الكورد في الخارج، ستركز في هذا العدد على الصعدين الثقافي والاقتصادي فقط، ثم سنتابع هذا الملف حول أوضاعهم من النواحي السياسية في العدد القادم.

فيسي داخ له دراسات عديدة عن وضع الشتات في الخارج، ننكر عناوينها، ثم نقف بالتفصيل عند إحدى دراساته التي استفاض فيها وصف دور المثقفين الكورد في المهجر، من خلال بحثه.

سياسة الإنتاج الثقافي: المنفى والاندماج والوطن في الشتات الكردي في أوروبا

تناول هذه المقالة سياسات الإنتاج الثقافي في الشتات الكردي في برلين وستوكهولم. تعرض الورقة المثقفين الكورد الفاعلين الذين يثرون أشكالاً مختلفة من الإنتاج الثقافي كاستراتيجية لاستعادة التراث الجماعي الكردي والهويات الثقافية وتحقيق رؤية للقضية الكردية. علاوة على ذلك، تعمل سياسات الإنتاج الثقافي على تعزيز التضامن العالمي للأجندات الكردية الخاصة وتتحدى السياسات القمعية للحكومات المستبدة القائمة. يهدف هذا المقال إلى معالجة اندماج اللاجئين الكورد وتعزيز مجتمعات الشتات المتماسكة للتغلب على ظروف المنفيين.

من الشتات الصحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟ تشكيل الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الأكراد في فرنسا والسويد

يتحدث الباحث خالد خياطي في هذه الدراسة عن استكشاف مقارن لعملية مستمرة من التغيير من هوية الشتات الكردي أحادية البعد والمتعلقة بالضحية إلى شكل أكثر تعقيداً وديناميكياً ونشاطاً منها بين الأكراد في منطقة مرسيليا في فرنسا ومنطقة ستوكهولم في السويد. تتجاوز الدراسة تجربة الألم والصدمة والشعور بالضحية من أجل تصوير العديد من مواقف ومسارات الشتات الأخرى مثل المؤسسات والترتيبات العابرة للحدود الوطنية وشبكات العصبية "على الهواء" والفضاء الإلكتروني "عبر الإنترنت" الأنشطة الأدبية وما إلى

ذلك، والتي تعتبر عناصر ضرورية لتطوير ممارسة المواطنة العابرة للحدود بين أكراد الشتات في البلدين. تجادل الدراسة بأن الأكراد في فرنسا والسويد قد تصورا وخطابات شتات مختلفة وفي نفس الوقت اختاروا أساليب مختلفة للعمل. بسبب خلفيتهم الاجتماعية الموحدة والبيئة السياسية الفرنسية العفوية، يحافظ الأكراد في منطقة مرسيليا على خطاب الشتات الضحية الملموس وممارسة محدودة للمواطنة العابرة للحدود. نظراً لأن الأكراد في السويد متوسعون اجتماعياً وسياسياً، وحيث أنهم يعيشون في بيئة سياسية سويدية أكثر ملاءمة، فإنهم لا يحافظون على خطاب الشتات المرن فحسب، بل يحافظون أيضاً على ممارسة أكثر تطوراً للمواطنة العابرة للحدود من الأكراد في منطقة مرسيليا.

الدبلوماسورا الكردي: العلاقات العابرة للوطنية والوطن وسياسة الانتماء

ميتو ألبينا ، أوستن و بلاك، برزو إلياسي، خالد خياط

تساهم هذه المقالات في دراسات الهجرة والشتات ، وإلقاء الضوء على الوضع الحالي للشتات الكردي، الذي يشكل أقليات كبيرة في العديد من البلدان الأوروبية.

مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال

يتضمن الكتاب مجموعة من الدراسات لمجموعة من الباحثين الأوروبيين حول مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال، من عدم التجانس إلى المساواة الاجتماعية، والتعددية الثقافية في دول الشمال: القواسم المشتركة والاختلافات، التغيير المفاهيمي في السويد ما بعد الحرب: تهميش الاستيعاب وإدخال الاندماج، الانمركية ماضية التعددية الثقافية؟ أهمية الإطار السياسي للتنوع، وجهات نظر حول التعددية الثقافية والآثار المحلية على الانتمار، التعددية الثقافية أم الاستيعاب؟ نهج دولة الرفاهية النرويجية، مناظرات نرويجية متعددة الثقافات من منظور إسكندنافي مقارن، التعددية الثقافية والقومية: سياسة التنوع في فنلندا، المجتمع الفنلندي متعدد الثقافات وحقوق الأقليات ، تأملات في مستقبل الإصاح متعدد الثقافات في بلدان الشمال.

في المجال الاقتصادي

تعرض بداية مجموعة مقالات للباحث أوستن و بليك الذي له مجموعة أبحاث ودراسات عديدة عن الهجرة والشتات، سنتق بشكل مختصر عند بعض هذه الدراسات التي تطرقت عن الأوضاع الاقتصادية للشتات والمهاجرين في أوروبا، ولا سيما المهاجرين الأتراك في فنلندا، بمن فيهم الكورد، إذ يشمل الباحث (أوستن و بليك) الكورد ضمن المهاجرين الأتراك.

-العمل في اقتصاد الكباب: دراسة الاقتصاد العرقي للمهاجرين الأتراك في فنلندا

-رواد الأعمال الأتراك المهاجرين في فنلندا

-ريادة الأعمال كحالة اجتماعية: تجارب المهاجرين الأتراك في العمل الحر في فنلندا

-استخدام رأس المال المهاجر للوصول إلى سوق العمل: حالة المهاجرين السويديين في هلسنكي

-دور رأس المال الاجتماعي (عبر الوطني) في عمليات بدء الأعمال التجارية المهاجرة: حالة شركات المطاعم الصينية والتركية في فنلندا

ثم تنتقل إلى الباحث محمد رؤوف كسجي الذي نشر أبحاثاً عديدة وشارك بمؤتمرات علمية حول دراسة الأوضاع الاقتصادية للكورد المهجرين في الخارج. منها المؤتمر السنوي العشرون لـ IMISCOE للهجرة وعدم المساواة، حيث قدم فيه ورقة بعنوان:

الهجرة والعرق والجنسانية كقيادة لتجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية: دراسة أنماط توظيف المهاجرين الأتراك والكورد في ألمانيا والمملكة المتحدة
ثم نفضل ذلك أكثر في بحثه الذي بعنوان:

المقدمة:

ثمة جاليات في الخارج ارتبط اسمها بنجاح في مجالات ما، من مثل الجالية الهندية في المملكة المتحدة، التي تميزت بنجاحها في مجال الأعمال والتعليم والثقافة، حيث تمتلك هناك العديد من المؤسسات والشركات الاقتصادية. وهناك الجالية الإيطالية في الولايات المتحدة التي تميزت بنجاحها في الأعمال والمجالات الفنية والثقافية. وكذلك الجالية اللبانية في البرازيل، فلبان أصغر بلد عربي، وبرزيل أكبر بلد في أمريكا الجنوبية، فهي شبه قارة، ومع ذلك أثبتت هذه الجالية الصغيرة في هذا البلد الكبير نجاحها في مجالات الأعمال والتعليم والثقافة والفنون. فمعظم هذه الجاليات على الرغم مما تعانيها بلدانهم الأصلية من مشكلات على مختلف الصعد، إلا أنه عندما تنهياً الظروف الأفضل لهم في الخارج فإنهم يثبتون نجاحهم هناك.

أما الوضع عند الكورد، المستمرون في التذوق نحو الهجرة طوال عقود عدة، لأسباب سياسية واقتصادية وعلمية وغيرها، إلا أنهم لم يحققوا حضوراً مميزاً بعد، ولا سيما في البلدان التي تعرف بأكبر تجمعات لجالياتهم مثل ألمانيا والسويد. فتجارب نجاحاتهم فيها محدودة كما ونوعاً، مع احترامنا لجهود جميع الساعين لاتخاذ دور إيجابي لهم في هذه الحياة عموماً. لعل أكثر فئة كردية أثبتت عليها الباحثون الأكاديميون المختصون بشؤون الهجرة والشتات هي شريحة المثقين الكورد، إذ عدوهم من أنشط الشرائح الكردية وأكثرها تنظيماً وتأثيراً، فدورهم الإيجابي هذا مكّتهم من جمع صفوف الكورد بعكس حال الساسة الذين غالباً ما يفترون بين الشعب. فالمثقون جعلوا من تواجدهم أدوات يعرفون من خلالها للعالم بقضاياهم، ويعبرون عن أفكارهم وأحاسيسهم بالمعاناة والظلم والاستبداد بطرق سلمية وإبداعية بعيداً عن أساليب العنف والوفرضي. رغم هذا التميز إلا أنه لا يتم توظيف هذه القدرات بشكل يمكن أن يسهم في تحقيق تطور لشعوبهم عموماً على مختلف الصعد التعليمية والثقافية والاقتصادية وغيرها، ولا سيما أن الكورد -عموماً- برأي الباحثين المختصين يعرفون بحسن التنظيم والضبط، لماذا لا تستغل نقاط القوة هذه، بل يتم التركيز على نقاط الضعف لديهم فقط، يمكن عدّ ذلك من الجوانب السلبية والتقصير التي يمكن أن توخذ على الكورد.

في هذا العدد سنعرض آراء لباحثين أكاديميين مختصين في شؤون الهجرة والشتات، لعرض ملخص عن دراساتهم حول أوضاع الكورد في الخارج، ستركز في هذا العدد على الصعيدين الثقافي والاقتصادي فقط، ثم سنتابع هذا الملف حول أوضاعهم من النواحي السياسية في العدد القادم.

بداية سنتعرف إلى جوانب من دور المثقين الكورد في المهجر من خلال الدراسات التي تعرضت إلى ذلك.

أ.د. فيسي داغ Veyssi Dag



كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن، السياسة والدراسات الدولية.
له مؤلفات عديدة حول وضع اللاجئين والمهجرين في الخارج والشتات، مثل:

Involvement of Diasporic Communities in World Politics: The Case of Turkey's Diaspora Segments in Germany

مشاركة مجتمعات الشتات في السياسة العالمية: حالة شرائح الشتات التركي في ألمانيا

The Reception, Settlement and Prospects of Return of Middle Eastern Refugees in Germany and the United Kingdom: A Comparative Case Study of Syrian Kurdish- and Arabic-speaking Refugees in Berlin and London

استقلال واستقرار و أفاق عودة لاجئي الشرق الأوسط في ألمانيا والمملكة المتحدة: دراسة حالة مقارنة لملاجئين السوريين الناطقين باللغة الكردية والعربية في برلين ولندن

Engaging State-missing Diasporas as Transnational Pillars of (Counter)-Governmentality: A Case of Counter-hegemonic Practices of State-missing Kurdistan Diaspora Institutions in Berlin and Jerusalem

إشراك الجالية الكردستانية المفقودة من الدولة باعتبارها الركائز العابرة للحدود الوطنية (المضادة) - للحكومة: حالة من ممارسات الهيمنة المضادة لمؤسسات الشتات الكردستاني المفقودة من الدولة في برلين والقدس

How Kurdish diaspora groups are pushing for unity over their divided homeland

كيف تضغط مجموعات الشتات الكردية من أجل الوحدة على وطنهم المقسم

Stateless Transnational Diaspora Activism and Homeland Politics: Motivations, Opportunities and Challenges- a Comparative Case Study on the Mobilization of Stateless Kurdish Diaspora Activists in Berlin, Stockholm and London

نشاط الشتات عبر الوطني وعديمي الجنسية والسياسة الداخلية: الدوافع والفرص والتحديات - دراسة حالة مقارنة حول تعبئة نشطاء الشتات الكورد عديمي الجنسية في برلين وستوكهولم ولندن

Reflective Practice and the Contribution of Refugee-Researchers

الممارسة العاكسة ومساهمة الباحثين اللاجئين

كيف تتفاعل مكانة الباحثين اللاجئين وموضوع البحث الخاص باللاجئين في عملية جمع البيانات؟ الممارسات البحثية العاكسة للباحثين اللاجئين ، توجه مجموعة من الأسئلة التي تهم أخلاقيات الباحثين وموضوعيتهم والانقسام الداخلي والخارجي في عملية جمع البيانات. تجادل هذه المقالة بأن النهج الداخلي، والموقف، والتفكير الذاتي للباحثين اللاجئين أمر بالغ الأهمية في عملية جمع البيانات وتحليلها لإنتاج معرفة نقدية حول عملية اندماج اللاجئين. تكشف ممارساتهم البحثية أن اللاجئين ليسوا فقط موضوع البيانات ومصدرها، بل هم أيضاً منتجون للمعرفة النقدية. استناداً إلى ستة أشهر من العمل الميداني ، و 230 مقابلة معمقة مع اللاجئين الكورد الوافدين حديثاً وقادة الشتات الكردي بالإضافة إلى ملاحظات المشاركين في خمس مدن حضرية و 12 مدينة ريفية في ألمانيا والسويد والدنمارك والنمسا وفرنسا وإيطاليا، هذه الورقة تسلط الضوء على الدور الانعكاسي ومساهمة الباحثين اللاجئين في إنتاج المعرفة النقدية لصناع القرار وعامة الناس حول دور جمعيات الشتات في عملية الهروب والتوطين واندماج اللاجئين الكورد الوافدين حديثاً.

و له أبحاث باللغة الألمانية أيضاً:

Der Aufbau der Kurdischen Gemeinschaft in der Diaspora – eine Vergleichende Studie zwischen London und Berlin: -Identitätsbildung und Transnationale Aktivitäten

بناء المجتمع الكردي في الشتات - دراسة مقارنة بين لندن وبرلين: - تكوين الهوية والأنشطة العابرة للوطنية.

Institutioneller Rassismus als Ausschluss von Studierenden aus postkolonialen Staaten von der Universität

العنصرية المؤسسية مثل إقصاء الطلاب من دول ما بعد الاستعمار من الجامعة

Mesut Özil und die Rassismus-Debatte in Deutschland: Eine Analyse vom Integrationsprozess und seinen Auswirkungen

مسعود أوزيل والجدل العنصري في ألمانيا: تحليل لعملية الاندماج وآثارها

تهدف هذه الورقة إلى المساهمة في النقاش حول العلاقة بين العنصرية وسياسة الاندماج في ألمانيا ، والتي أدت إلى استقالة مسعود أوزيل من الفريق الوطني الألماني لكرة القدم وما يتصل بها من تصريح. تجادل الورقة بأن العنصرية باستبعاد المواطنين ذوي الخلفية المهاجرة من المجالات الاجتماعية والموسمية مرتبط بعدم انتمائهم إلى المجتمع الألماني والاعتراض به. هذا نتيجة لسياسة الهجرة والاندماج الألمانية المعيبة.

سنتف بالتفصيل عند إحدى دراسته التي استفاض فيها وصف دور المثقفين الكورد في المهجر ، من خلال بحثه.

The Politics of Cultural Production Exile, Integration and Homeland in Europe's Kurdish Diaspora

Department of Politics and International Studies, soas University of London, London, UK, Diaspora Studies 15 (2022) 271–296

سياسة الإنتاج الثقافي: المنفى والاندماج والوطن في الشتات الكردي في أوروبا

دراسات الشتات(1) 15 ، أغسطس 2022

تتناول هذه المقالة سياسات الإنتاج الثقافي في الشتات الكردي في برلين وستوكهولم . تعرض الورقة المثقفين الكورد الفاعلين الذين يشيرون أشكالاً مختلفة من الإنتاج الثقافي كاستراتيجية لاستعادة التراث الجماعي الكردي والهويات الثقافية وتحقيق رؤية للفضية الكردية. علاوة على ذلك، تعمل سياسات الإنتاج الثقافي على تعزيز التضامن العالمي للأجندات الكردية الخاصة وتحدي السياسات القمعية للحكومات التركية والإبرانية والعربية. يهدف هذا المقال إلى معالجة انماج اللاجئين الكورد وتعزيز مجتمعات الشتات المتماسكة والتغلب على ظروف المنفيين . هذه الدراسة تأتي استناداً إلى العمل الميداني الإثنوغرافي ، والمقابلات المعمقة مع خمسة وعشرين فناناً ومثقفاً كردياً، وتسجيل ملاحظات المشاركين في برلين وستوكهولم، تسلط الورقة

الضوء على كيفية تقييم الإنتاج الثقافي الكردي في الشتات، مقارنةً ببديلة لفهم الأمور المعقدة ومعالجتها، إلا أنه رغم ذلك، يمكن أن يصبح الإنتاج الثقافي موضوعاً للخلاف والتعبئة السياسية.

يُنظر إلى المعتربين على أنهم "نمط من الإنتاج الثقافي" يولد ويعيد إنتاج العلاقات الثقافية والسياسية والاجتماعية من خلال أشياء مختلفة وأفعال لتفسير التعبير الفني في الفضاء العابر للوطنية. في الشتات الكردي، يستخدم صانعو الثقافة سياسات الإنتاج الثقافي كاستراتيجية متعددة للتعامل مع السياسة في وطنهم وظروف المنفى، وكذلك السياسات في البيئات الجديدة. سوف تستكشف هذه الورقة الطريقة التي يشارك بها الفاعلون المثقون الكورد في الشتات في سياسات الإنتاج الثقافي وكيف تتداخل سياسات الإنتاج الثقافي مع مشاركة الوطن، والهويات الثقافية، وأفكار المنفى، واندماج اللاجئين، والاندماج العالمي.

إن ما يشكل إنتاجاً ثقافياً في الشتات متنوع يشمل الأفلام والموسيقى والشعر والمصنوعات الفنية التي تخلق مساحة ثقافية واجتماعية لعرض هويات الشتات والتفاوض بشأنها. في سياق الشتات، يمكن النظر إلى للتأجيات الثقافية بأنها أدوات لمجموعات الهوية المهمشة للتعبير عن مطالبهم السياسية، والاعتراف والتحول من مشاعرهم بالظلم أو التجارب المؤلمة الجماعية. تستخدم هذه الأشكال من الإنتاج الثقافي من قبل "المثقفين" في الشتات في المنفى، كطرق أساسية للحفاظ على الروابط بالوطن، والمشاركة في نزاعات الوطن وتأكيد الفاعلية على تجربتهم الجماعية، وكذلك من أجل البقاء على قيد الحياة لمقاومة المحو الثقافي. يمكن للإنتاج الثقافي في الشتات أن يسهم بشكل إيجابي في الاندماج الاجتماعي للاجئين عندما يتم نشر ذلك كوسيلة علاجية لتكبيهم من خلال وجهات نظرهم للتعامل مع التجارب التمييزية السابقة والضائقة العاطفية اليومية لظروف المنفى المستمرة، بهذه الطريقة، يساعدهم الإنتاج الثقافي في التغلب على صدمة العزلة الاجتماعية في المنفى. يعمل الإنتاج الثقافي كقوة ديناميكية في الشتات، بتزويد اللاجئين بمساحات اجتماعية وثقافية من أجل رفاههم، والتي يمكن أن تعزز أيضاً عملية التكيف الخاصة بهم علاوة على ذلك، يوضح الإنتاج الثقافي للجمهور وضعهم ويعزز فهم قضايا العالم السياسية والاجتماعية المعقدة والتضامن نتيجة للمبادئ العالمية.

تتطرق هذه الورقة إلى سياسات الإنتاج الثقافي للشتات الكردي من منظور متعدد التخصصات، ودمج نظريات من العلاقات الدولية والدراسات الثقافية. ويحل نتائج دراسة إثنوغرافية مفصلة عن الإنتاج الثقافي للشتات الكردي في برلين وستوكهولم. وبذلك، سنتغلّق هذه الورقة الفجوة في فهم العلاقة بين الدراسات الثقافية والسياسة العابرة للوطنية في الشتات وأدب الهجرة.

يتم تداول معظم الإنتاج الثقافي بين شرائح الشتات الكردي في المدن المعنية عبر الأحداث المنظمة مثل المهرجانات السينمائية والحفلات الموسيقية والشعر والعروض الفنية والمعارض. تعمل مثل هذه العروض والأحداث كنقاط في الشبكات الثقافية التي تربط مجتمعات الشتات المشتتة ببعضها البعض وبالوطن، وتشكل فضاء ثقافياً عابراً للوطنية، تعرض فيه موضوعات شؤون الوطن وسياسات الشتات والعلاقات مع المواطنين الأصليين وقضايا الاندماج والهوية. على الرغم من أن هناك بالفعل مؤلفات كبيرة حول الشتات الكردي في الدول الأوروبية، إلا أن هناك القليل من الدراسات التفصيلية حول سياسات الإنتاج الثقافي في الشتات الكردي، مثل مهرجانات الأفلام والشعر والموسيقى والفنون وكيف يعرض الإنتاج الثقافي الموضوعات المذكورة أعلاه.

يأتي جمع البيانات لهذه الورقة من العمل الميداني الإثنوغرافي، خرجت على مدى عامين بين عامي 2017 و 2019 في كل من برلين وستوكهولم. خلال هذه الفترة، أجرى خمسة وعشرين مقابلةً معمقة وشبه منظمة مع منظمي المهرجانات الكورد، وغير الكورد، ومخرجين وممثلين أفلام، وموسيقيين وشعراء وفنانين و مترجمين فوريين ومفكرين من المناطق الكردية في تركيا والعراق وإيران وسوريا. ومن خلال حضور عروض الأفلام والحفلات الموسيقية والندوات السياسية وفعاليات قراءة الشعر التي أقيمت في مهرجانات الأفلام والأنشطة الثقافية والسياسية التي تنظمها جمعيات الشتات في برلين وستوكهولم. مع الأخذ بعين الاعتبار المسواة بين الجنسين والخلفيات العرقية واللغوية والدينية بالإضافة إلى الوضع القانوني للمهاجرين. تم تقسيم هذه الدراسة إلى أقسام نظرية وتجريبية مختلفة لإلقاء الضوء على تأثير سياسات الإنتاج الثقافي في البيئات الاجتماعية المختلفة التي تشمل الشتات والوطن والبلدان المضيفة. تُعتبر الثقافة "مجموعة من القطع الأثرية

والرموز والنصوص والأشياء" التي تشكل الهويات. وله تأثير مهين على الطريقة التي تبنى بها المجموعات الفردية والجماعية حقائقها وتعريف نفسها.

النهج البنائي للثقافة في العلاقات الدولية يشمل أيضاً الجهات الفاعلة غير الحكومية، مثل المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك الشتات. تهيمن المصالح الثقافية على المصالح المادية لتوحيد وراعاة تشكيل تكوين الشتات، والحفاظ على المجتمع الجماعي وتعزيز التعريف الذاتي. البنائية تعزز فهم هويات وثقافة الشتات فيما يتعلق بالسياسات الداخلية والسياسات الخارجية لبلدان المنشأ وبلدان الاستيطان، وكذلك فهم الأشخاص خارج كلا البلدين الذين يشكلون شرائح الشتات العابرة للوطنية.

على الرغم من أن ما يشكل الشتات يفتقر إلى تعريف ثابت وإطار تصوري، فقد تم تحليله عموماً على أنه شرائح مشتتة طوعاً أو قسراً من الناس الذين كانوا / متجزون بعمق في أراضي الأجداد لوطنهم الحقيقي أو المتخيل. وقد توسع استخدامه ليشمل مختلف الاهتمامات الثقافية والفكرية لمجموعات الهوية مع العديد من الأجناس والرؤى المنتشرة عبر الفضاء العابر للحدود ولديها أوطان في مجموعة متنوعة من المناطق. تم الحفاظ على هذه المجتمعات من خلال تاريخ مشترك وتراث ولغة وثقافة وطقوس بالإضافة إلى التكريات الجماعية وتجارب النزوح، والتي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على "التكوين الاجتماعي والهوية الجماعية" وإعادة إنتاجها. يمكن تعزيز هذه السمات الموضوعية بتجارب ذاتية أكثر من الإقصاء وكرهية الأجناس والتمييز العنصري، التي يواجهها المعتزون في بيئات جديدة. يؤدي الجمع بين السمات الموضوعية والذاتية للمعتزين إلى تكوين "وعي ذاتي" للشتات يؤدي إلى تعبئة جماعية للمجتمعات المشتتة في مواقع متعددة والتوق إلى منزل آمن.

إن أنواع الروايات التي يسعى الفنانون إلى تقديمها متورطة بنوع الجمهور. هذه الورقة تلقي الضوء على كيفية إنشاء الممارسات الثقافية للفنانين الكورد والتفاوض حول فكرة الإنتاج الثقافي في الشتات الذي يتداخل مع مشاركة الوطن والنفي والسياسات في البلدان المضيفة.

بدأ الإنتاج الثقافي للشتات الكوردي المعاصر وانتشره في أواخر الستينيات، بمبادرة من الفنانين والمثقفين المنفيين، بمن فيهم الشعراء جيكروخين وشيروكو بيكس، والرأوثيون محمد أوزون، ومحمود بيكس، ورومات الأكون وروجين برناس، والمعني شيفان بيروير في السويد، وكذلك المخرج يلماز غوني في باريس. شارك هؤلاء الفنانون الكورد جميعاً في تاريخ مشترك. اضطروا إلى الهروب من الأنظمة الاستبدادية في البلدان المجاورة للعراق وإيران وسوريا وتركيا. بدأ هؤلاء الفنانون بعد ذلك في عيش حياة المنفيين في الدول الأوروپية، حيث استمروا في إنتاج القطع الأثرية الثقافية الكردية، ورواية قصص عن الثقافة والتاريخ الكوردي، وتحديد الهوية الذاتية، والمأسي والسياسات القمعية، وتعميم تجاربهم في المنفى، مثل الانفصال عن مجتمعاتهم الاجتماعية والمكانية في بلدانهم الأصلية، والعزلة المستمرة والإقصاء وعدم الانتماء في بيئاتهم الجديدة. هناك العديد من الفنانين والمثقفين الكورد فسروا تجاربهم في المنفى على أنها مصادر للألم والحزن. تصبح نتاجاتهم وسيلة لربط أنفسهم بوطنهم والأجداد أو الجذور التي قُطعوا منها قسراً عندما اختاروا المشاركة في النضال من أجل وطن.

باختيار التركيز على الأحداث السياسية مثل التهجير القسري، قمع وسوء معاملة الكورد على أيدي الأنظمة التركية والإيرانية وغيرها من الأنظمة الاستبدادية في الوطن، أصبحت أدوات تجاه الحكومات التي تنكر الهوية الكردية وتحرم الكورد من حقوقهم، وعلى هياكل السلطة داخل مؤسسات الدولة في فرض رقابة على التعبير عنهم، وكذلك الحداد على انعدام الجنسية الكردية. إنهم يشكلون الوعي الكوردي الذي يظهر في الإنتاج الثقافي والذي أدى إلى تشكيل مجتمع الشتات الكوردي عبر أوروبا.

بالتعاون مع الشبكات العابرة للوطنية والجمعيات المحلية لمجموعات الشتات الكوردي، قدم هؤلاء الفنانون عروضهم في المهرجانات الثقافية الدولية السنوية في ألمانيا، والاحتفالات التقليدية مثل نوروز،

ومهرجانات الأفلام في برلين ولندن وستوكهولم، والحفلات الموسيقية المحلية. تناولت كل هذه الوسائط الأحداث السياسية في الوطن التي ساعدت على خلق وتعبئة وتنظيم مجتمعات الشتات الكردية.

حدث الشكل الأساسي الأول لتوزيع الإنتاج الثقافي عبر أشرطة الكاسيت وأقرص الفيديو، واستفاد إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموعولة عبر الأقمار الصناعية السكان الكورد في الشتات من خلال مساعدتهم على تأسيس أول محطة تلفزيونية لهم في عام 1995 (med-TV)، وأصبح لها مكاتب في لندن وبروكسل، فقلل من مخاطر تداول الأشياء المادية ومكن الفنانين الكورد من نشر أعمالهم. ركزت هذه المخرجات الثقافية على إعادة بناء اللغة الكردية، وإنشاء وطن "افتراضي"، والحفاظ على المذكرات الجماعية، وإعادة تأهيل التاريخ الكردي، بهدف إنتاج المعرفة الذاتية.

أصبح العديد من المدن الأوروبية الكبرى المواقع الرئيسية للإنتاج الثقافي للشتات الكردي. كثير من العروض تكون مصحوبة دائماً بالعروض الموسيقية وقراءات الشعر ومعارض الصور واللوحات السياسية والرسوم المتحركة وأفلام الرسوم المتحركة للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، نظمت الجمعيات الكردية المحلية الأحداث غير المباشرة. لم يتم الإنتاج الثقافي كأداة للنضال الكردي فحسب، بل أصبح إستراتيجية قوية تساهم في تعزيز القضية الكردية والاعتراف بها. يسمح تنوع الأحداث في المهرجانات السينمائية - التي بدأت في لندن ثم برلين وباريس وروما وستوكهولم- لفناني الأداء بتقديم رؤى عميقة للثقافة الكردية والوضع السياسي، والتي فشلت وسائل الإعلام السائدة في استكشافها. تدور فيها النقاشات السياسية النقدية والتبادل الفني بين الثقافات المختلفة وتعكس تنوع المجتمع الكردي بالإضافة إلى الهياكل الاجتماعية للمدن التي استقر فيها الكورد. انطلقت هذه المهرجانات لتعريف الجماهير الأوروبية بتاريخ الكورد وهويتهم وثقافتهم وفهم ومعالجتهم.

غالباً ما يصور فنانو الشتات الكورد على أنهم مجتمع مهاجر مهمش ومرؤوس ومستبعد من "المجال العام للبروزانية" أو المجتمعات السائدة. تنقل ساحات التبار الرئيسي في تمثيل تجاربهم في انعدام الجنسية والنفي واللجوء والتنوع والصراعات بالإضافة إلى التاريخ والثقافة الكردية، لذلك تنتحل مهرجانات الأفلام الكردية لملء هذه الوظيفة والفضاء على الفجوة من خلال إنشاء محالات عامة بديلة. يعيد العديد من صناعي الأفلام في مهرجان برلين السينمائي الكردي التأكيد على أنه بدون هذه الأحداث، فإن أفلامهم لا معنى لها لأنهم بخلاف ذلك لا يُتاح لهم مساحة لعرض أعمالهم. المهرجانات عبارة عن محاور ثقافية يجتمع فيها المهاجرون غير الكورد والمواطنون الأصليون في برلين ويقومون روابط و "حوار نقدي" حول الموضوعات المذكورة أعلاه.

تشارك الجمعيات الكردية في برلين وستوكهولم وعواصم أوروبية أخرى في سياسات الإنتاج الثقافي أيضاً. تقدم هذه الجمعيات تدريباً في اللغة والعزف على الآلات الموسيقية والرقص الفولكلوري والرسم والغناء. سعياً في تعزيز الهوية الكردية والشعور بالانتماء بين اللاجئين الكورد، وتعليم الأطفال الكورد، والتواصل بين اللاجئين الكورد مع بقية المجتمع السويدي، من أجل تعزيز الشعور بالانتماء بين اللاجئين الوافدين حديثاً ويسعون إلى المساهمة في تخفيف القيود في حياتهم الناتجة عن العزلة الاجتماعية والتجارب المؤلمة. وكذلك الحال للنوادر الأدبية والأسابيع الثقافية التي تسعى إلى تعزيز الحوار بين اللاجئين الكورد والمواطنين الأصليين وانتقاد الأحداث المعادية للأجانب على المستوى المحلي. الأحداث والفصول تركز على الوطن الكردي وكذلك الظروف الاجتماعية في البيئات الجديدة. بشكل عام، إن سياسات الإنتاج الثقافي متأصلة بقوة في الهياكل المؤسسية والسياسية والعلاقات الاجتماعية بين الشتات الكردي.

يسعى مثقفو وفنانو الشتات الكورد سياسات الإنتاج الثقافي للحفاظ على الهوية الكردية وتعزيزها من خلال الحفاظ على التراث الثقافي، بما في ذلك اللغة والأغاني التقليدية والروايات الجماعية وذاكرات التجارب المسأولة. على سبيل المثال، يتم استخدام لهجات كردية معينة في معظم أفلام الكردية لإلهام الأجيال الكردية الشابة للتحدث باللغة الكردية في حياتهم اليومية بدون الشعور بالخلج.

يقدم الفنانون الكورد روايات تصف وتستكشف الخبرات الجماعية وذكريات أسلافهم ، لتعزيز هويتهم، إن التجارب والذكريات الكردية المؤلمة متجذرة في الوطن وتشكل أساس الوعي الجماعي الذي يعزز التضامن والتماهي . ثمة حرص من الأعضاء الأصغر سناً في المجتمع على تحمل أعباء أجدادهم وبناء انتماءاتهم على أساس التراث والتكررات التي تعكس الواقع الجماعي للكرد. من خلال لقاءاتهم في مهرجانات الأفلام ، يتشاركون أيضاً تجارب المنفى مع بعضهم البعض لربط الماضي والمستقبل والوطن والدول المستقبلة والمجتمعات المستقبلة لهم. من خلال سرد القصص ، يبنون معاني لقصصهم ويخلقون إحساساً بالانتماء . يشير صانعو الثقافة الكردية إلى أهمية الاتصال والعمل الشبكي باعتبارهما أهم وظائف الإنتاج الثقافي، كوسيلة لمواجهة الانفصال والتشتت وتعزيز التماسك المجتمعي والتأزر. إن الانفصال والتشتت هو عملية مؤلمة تتطوي على تمزق من وطنهم ومجتمعهم الاجتماعي، فضلاً عن حياة المنفيين، لقطاعات كبيرة من اللاجئين.

يعد الاتصال والشبكات أمراً بالغ الأهمية للأشخاص المستعمرين والمشتتين. إن ربط الناس بمجتمعهم ووطنهم من خلال الأفلام والأشكال الثقافية والفنية الأخرى يعيد السمات الاجتماعية والتقليدية التي تولد الانتماء الاجتماعي والمكاني. إن ارتباط اللاجئين والفنانين والمثقفين والسياسيين الكورد في الشتات من خلال الإنتاج الثقافي ينطوي على التماهي مع المكان ويساهم في "العلاقات الروحية ورفاهية المجتمع". الإنتاج الثقافي له آثار حاسمة على التواصل وتبادل المعلومات ، خاصة بالنسبة للمجتمعات المهمشة مثل الكورد الذين يشكلون مجتمعاً منقسماً ومشتتاً وهو أيضاً مجتمع منفصل. يخفف الإنتاج الثقافي من هذا التمزق ويتخطى المساحة المحدودة حيث يجد اللاجئون الكورد أنفسهم، و يتيح لهم مشاركة قصصهم من الوطن وتجربة المنفى التي تتخطى الزمن والحدود والمجتمعات مع اللاجئين الآخرين. هذا الجانب الإيجابي للإنتاج الثقافي يساهم أيضاً في تكوين شبكات جديدة. إن بناء الشبكة يعني بناء المعرفة وقواعد البيانات التي تقوم على مبادئ العلاقات والاتصالات، فسياسات الإنتاج الثقافي في الشتات الكردي تربط بين اللاجئين المشتتين وتعزز التفاعل بين هذه الشرائح المتفرقة، التي تبنى معرفة عضوية حول السمات السياسية والاجتماعية والثقافية واللغوية المختلفة للمجتمع الكردي. ونشرها داخل الشتات الكردي وخارجها. تلعب ممارسات الإنتاج الثقافي دوراً مهماً في عملية التكامل المعقدة وطويلة الأمد والمتعددة الجوانب، مما يؤثر مشاعر الانتماء. يسعى فنانون وجمعيات الشتات إلى خلق رأس مال اجتماعي يمكن اللاجئين في التعامل مع الحواجز الهيكلية في الشبكات حيث يتم التقليل من أهمية الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية وتتضاءل ظروف المنفى .

يعمل الإنتاج الثقافي أيضاً كوسيلة لتتوير المواطنين الأصليين حول تجربة اللاجئين وخلفياتهم. هذه المجتمعات يمكن أن تتلقى من خلال السينما وتبادل مشاعر العبء وتبادل خبراتها بشكل جماعي. يخلق الشتات الكردي انتعاش المكاني للوطن في أربعة مجالات: ارتباطهم بالوطن، ومواجهة حكومات الحاكمة، والنقد الداخلي، وشريحة قضية الوطن.

غالباً ما يزعم الفنانون الكورد أن السياسيين الكورد يضعون مصالحهم السياسية والاقتصادية والأيديولوجية قبل المطالب المشروعة للشعب الكردي، مثل الحق في التحدث بلغتهم وتنمية ثقافتهم. أدت السياسات المتمحورة حول الذات للأحزاب الكردية المذكورة أعلاه إلى تفتيت المجتمع الكردي وخلق حدود سياسية ورمزية. بإلغاء الحدود (السياسية) التي ترسمها الأحزاب الكردية لتأسيس مؤسسات داخل المجتمع الكردي، بما يتماشى مع مصالحهم المتمحورة حول الذات. الموسيقيون الكورد ينتقدون السياسات الحزبية ويسعون إلى إعادة العلاقات المتأزمة والوحدة داخل المجتمع الكردي. تساعد هذه الأشكال الثقافية على إبراز شريحة المطالب الكردية بالايعتراف بهويتهم الثقافية وحقوقهم السياسية.

الإنتاج الثقافي يساهم في تعزيز التفاهم والتفاوض بشأن الانتماء وكذلك في المطالبة بالحقوق الكردية. إن نسيج الإنتاج الثقافي هذا لا يقتصر على إبراز القضية الكردية فحسب، بل هو أداة سلمية تُستخدم لجذب انتباه الناس دون آثار ضارة. يمكنهم ترجمة الصراع المسلح إلى ثقافة وفن وأن يكونوا مبدعين. وبهذه الطريقة، يمكن أن يكون لهم تأثير على الجمهور الدولي. وبالتالي ، يمكن أن يكون الإنتاج الثقافي إستراتيجية فعالة لتعزيز وضوح القضية الكردية، وتقوية الجمهور حول المجتمع الكردي وتحقيق الاعتراف بالمطالبات الكردية

وشرعيتها من خلال الوسائل السلمية. يعيد صناع الثقافة انتماءهم لأكثر من مصدر للهوية والانتماء ويظهرون ذلك في أعمالهم الفنية. إنهم لا يتخلون عن هويتهم المجتمعية والإقليمية ، بل يضيفونها إلى هويتهم الاجتماعية والثقافية المتعددة داخل أطر الشتات والعالمية. يستخدم الفنانون الكورد في الشتات هذه الوسائل الثقافية ، جنباً إلى جنب مع الأحداث الهامشية المختلفة ، لتشكيل مجتمع من التضامن العالمي وكذلك المقاومة المدنية للتأثير على تحول الصراعات السياسية والاجتماعية وعواقبها في كل من الوطن والدول المضيفة. وبالتالي ، فإنهم يسعون إلى جعل مطالبهم الثقافية والسياسية مرئية للعامة الدولية.

ختاماً يشير إلى أنه لقد أضعفت الدراسات السابقة التأثير الديناميكي لسياسات الإنتاج الثقافي في الشتات الكردية ، حيث كان التركيز غالباً على دور الشتات في تشكيل الهوية الكردية، وبناء هيكل الشتات، والنشاط السياسي، والحراك العابر للحدود الوطنية. المواطنة وصراعات الوطن، وكذلك عملية الاندماج للاجئين الكورد. ومع ذلك ، تناولت هذه الورقة سياسات الإنتاج الثقافي في الشتات الكردي من خلال تحليل دور صانعي الأفلام والموسيقيين والفنانين والمثقفين الكورد في برلين وستوكهولم.

من خلال إنتاج الأنواع الثقافية والفنون ، يعبر الفنانون والمفكرون الكورد وضعهم كضحايا أدنى منزلة ومقومعين للصراعات ووسائل نضالهم. يصبحون شخصيات ذاتية نشطة ومتفانية تستعيد تراثهم الثقافي وهويتهم وتحدي الأنظمة الاستعمارية التي تضطهد السكان الكورد . وبذلك ، يستبدلون وسائلهم التقليدية في النضال ، مثل الأسلحة والسياسات المثيرة للجدل ، من خلال أعمال فنية وثقافية معبرة وسلمية وقوية ، وتستحق الاعتراف والتفاهم والتضامن من جماهير أوسع. وبالتالي ، فإن الممارسات الثقافية لفاعلين المثقفين الكورد في الشتات مهمة للسياسة الدولية وتقاطع مع أقاليم وهويات وثقافات وولاءات متعددة في إطار البنائية في دراسة السياسة الدولية. كما استكشفت هذه الورقة، إن الشتات هي مركزية لمزج القومية والعالمية من حيث المعايير والهويات الثقافية ، والمجتمعات المحلية والعالمية، والمشكلات العالمية الخاصة والقومية والعالمية من حيث المعايير. سياسات الإنتاج الثقافي للفاعلين التقنيين الكورد في الشتات موضوع دراسات إضافية لتوضيح المساهمة الديناميكية للحركات الثقافية العابرة للوطنية وغير الحكومية في توليد حلول بديلة للمشاكل المحلية والعالمية المعقدة .



خالد خياطي Khalid Khayati

عالم سياسي وحاصل على دكتوراه في الإثنية والعرق. يتركز بحثه بشكل أساسي على الشتات والعلاقات العابرة للوطنية ومفهوم المواطنة العابرة للحدود حيث يشكل السكان الكورد في أوروبا الغربية وخاصة في فرنسا والسويد البيانات البحثية الرئيسية للبحث. حالياً ، يحاضر في الدراسات السياحية في قسم الدراسات. التغيير الاجتماعي والثقافة (ISAK)، جامعة لينشوبينغ ، السويد. من حيث البحث ، يتعاون خياطي أيضاً مع معهد أبحاث الهجرة والعرق والمجتمع (REMESO) بجامعة لينشوبينج.

ضمن مواضيع ملف هذا العدد ستعرض إلى كتابه الذي هو بعنوان:

From victim diaspora to transborder citizenship? - Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

Linköping University, Department of Social and Welfare Studies, Linköping Studies in Arts and Science No. 435, Linköping 2008

من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟ - تشكيل الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الأكراد في فرنسا والسويد

جامعة لينشوبينغ ، قسم الدراسات الاجتماعية والرفاهية ، دراسات لينشوبينغ في الآداب والعلوم رقم 435 ، لينشوبينغ 2008

هذه الدراسة عبارة عن استكشاف مقارن لعملية مستمرة من التغيير من هوية الشتات الكردي أحادية البعد والمتعلقة بالضحية إلى شكل أكثر تعقيداً وديناميكياً ونشاطاً منها بين الأكراد في منطقة مرسيليا في فرنسا ومنطقة ستوكهولم في السويد. تتجاوز الدراسة تجربة الأأم والصدمة والشعور بالضحية من أجل تصوير العديد من مواقف ومسارات الشتات الأخرى مثل المؤسسات والترتيبات العابرة للحدود الوطنية وشبكات العصبية "على الهواء" والفضاء الإلكتروني "عبر الإنترنت" الأنشطة الأدبية وما إلى ذلك، والتي تعتبر عناصر ضرورية لتطوير ممارسة المواطنة العابرة للحدود بين أكراد الشتات في البلدين. تجادل الدراسة بأن الأكراد في فرنسا والسويد قد تصوروا خطابات شتات مختلفة وفي نفس الوقت اختاروا أساليب مختلفة للعمل. بسبب خلفيتهم الاجتماعية الموحدة والبيئة السياسية الفرنسية الغوية، يحافظ الأكراد في منطقة مرسيليا على خطاب الشتات الضحية الملوس وممارسة محدودة للمواطنة العابرة للحدود. نظراً لأن الأكراد في السويد متوعون اجتماعياً وسياسياً، وحيث أنهم يعيشون في بيئة سياسية سويدية أكثر ملاءمة، فإنهم لا يحافظون على خطاب الشتات المرن فحسب، بل يحافظون أيضاً على ممارسة أكثر تطوراً للمواطنة العابرة للحدود من الأكراد في منطقة مرسيليا.

يتوصل الباحث في الختام إلى خلاصة إلى أنه على الرغم من أن العديد من سكان الشتات في بلدان أوروبا الغربية يعانون بطريقة أو بأخرى من التمييز والاستبعاد الاجتماعي، بغض النظر عن نوع نموذج التكامل الذي تطبقه بلدان الإقامة، فإن نموذج التكامل "متعدد الثقافات" يبدو أنه أكثر فائدة لتطوير هياكل الشتات من نموذج "الاستيعاب".

فيري أنه قد ثبت أن كل شتات فريد جزئياً وله خصائصه الخاصة بالإضافة إلى أوجه التشابه مع المعتربين الآخرين. هذا هو السبب في أن كل تحقيق إثنوغرافي قد يؤدي إلى تطورات نظرية جديدة في مجال الشتات. كان هذا سبباً لمقارنة فرنسا والسويد ، من أجل معرفة كيف تختلف عمليات تكوين الشتات وممارسة المواطنة العابرة للحدود من سياق إلى آخر. نظراً لأن السياق السويدي بدأ أكثر ملاءمة لإنشاء هياكل الشتات بين الأكراد ، فيمكن وفقاً لذلك استخدامه كمثال ذي صلة فيما يتعلق بالترويج الإضافي لمفهوم المواطنة العابرة للحدود.

من خلال الإشارة إلى ممارسة المواطنة العابرة للحدود، أوضحت هذه الدراسة كيف تعمل الشخصيات والشبكات والجمعيات والانتماءات الكردية المختلفة للأحزاب السياسية خارج السويد وكردستان وداخلها حيث يقومون بتعريفهم وإعادة تعريفهم باستمرار. يبرز مواقفهم من خلال تبني جهاز الولايات المتعددة. علاوة على ذلك ، فقد ثبت أن عدداً كبيراً من الشخصيات الكردية في السويد يستخدمون بفعالية المناطق الاجتماعية العابرة للوطنية التي تشكل عند تقاطع الكيانين السياسيين والجغرافيين من أجل تعزيز أجنداتهم الخاصة: جداول الأعمال التي يتم دمجها تلقائياً أجزاء من أكبر أداء عابر للحدود الكردي. كانت هذه طريقة لفهم أن هذا النوع من الأجنحة الكردية المزدوجة لا يتوافق تماماً مع الفهم "التقليدي" للانتماء القومي. فهو يتضمن بدلاً من ذلك مجموعة من العروض السياسية والاجتماعية والثقافية المتطورة التي تتجاوز الحدود القانونية للمواطنة وحتى ما وراء مفهوم الجنسية المزدوجة. أوضحت هذه الدراسة أيضاً أن فكرة العودة أحادية الجانب وبالتالي فهي أقل توافقاً مع المفهوم المعقد للمواطنة العابرة للحدود ، والتي تدعي وجود اللاجئيين والمهاجرين هنا وهناك وحقهم في أن يكونوا مواطنين اجتماعيين وثقافيين لدول متعددة.

ويرى أنه قد ثبت أن إنشاء إدارة مستقلة كردية في شمال العراق يساهم بشكل كبير في تعزيز ممارسة المواطنة العابرة للحدود بين أكراد الشتات.

THE KURDISH DIASPORA: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

Minoo Alinia, Östen Wahlbeck, Barzoo Eliassi, Khalid Khayati

Nordic Journal of Migration Research , 2014

الدياسبورا الكردي: العلاقات العابرة للوطنية والوطن وسياسة الانتماء

مينو ألينيا ، أوستن و البك، برزو إلياسي، خالد خياط

مجلة الشمال لأبحاث الهجرة، 2014

مينو ألينيا أستاذ مشارك في علم الاجتماع بجامعة أوبسالا. وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع وكانت أطروحتها عن الشتات الكردي أول عمل رئيسي حول الشتات في السويد. نشرت عدداً من المقالات وفصولاً من الكتب حول نظرية الشتات، وهويات الشتات والتعبئة، والعنصرية اليومية، والجنس، والهجرة. وهي مؤلفة كتاب "الشرف والعنف ضد المرأة في كردستان العراق" (Palgrave Macmillan 2013)، وهو عبارة عن دراسة نقدية متقاطعة للعنف باسم الشرف. وقد نشرت أيضاً منشورات حول الطريقة التي تم بها استخدام النوع الاجتماعي والجنس وقضايا المساواة بين الجنسين في خطابات التمييز العنصري حول المهاجرين والمسلمين في السويد.

برزو إلياسي، دكتوراه في العمل الاجتماعي والسياسة الاجتماعية. باحث في معهد الهجرة الدولية بجامعة أكسفورد. وهو مؤلف كتاب "تنافس الهويات الكردية في السويد: البحث عن الانتماء بين شباب الشرق الأوسط" (Palgrave Macmillan 2013). يتضمن إصداراته "العمل الاجتماعي الاستثنائي: إضفاء الطابع الثقافي على المهاجرين المسلمين في السويد" (في مجلة العمل الاجتماعي النقدي). له منشورات حول السياسة الاجتماعية والتعددية الثقافية وانعدام الجنسية والوطن وعدم المساواة العرقية وسياسات الانتماء بين الكورد والمهاجرين في السويد.

يستند هذا العدد الخاص من مجلة Migration Research Nordic Journal إلى مؤتمر دولي حول "الهجرة الكردية والشتات"، نظمه مركز Hugo Valentin ، جامعة أوبسالا ، من 12 إلى 14 أبريل 2012. تم تنسيق المؤتمر من قبل الأستاذ المساعد Minoo Alinia الذي دعا برزو إلياسي والدكتور خالد خياطي والأستاذ المساعد أوستن و البك للانضمام إليها كمرشحين لهذا العدد الخاص.

تساهم هذه المقالات في دراسات الهجرة والشتات وإلقاء الضوء على الوضع الحالي للشتات الكردي، الذي يشكل أقبليات كبيرة في العديد من البلدان الأوروبية. إذ قد تطور مجال البحث في الدراسات الكردية بشكل ملحوظ، من حيث الكم والنوع، في أوروبا خلال العقود الماضية. أوضح الباحث الرائد في هذا المجال، مارتين فان برونينس، تطور الدراسات الكردية بالطريقة التالية في خطابه في مؤتمر أوبسالا: "في الأصل نظام استعماري، ابتكره مسؤولون روس وبريطانيون وفرسيون لخدمة المشاريع الإمبريالية لحكوماتهم، المساهمات الجديدة الهامة في هذا المجال يتم تقديمها بشكل متزايد من قبل الكورد المربين في المؤسسات الغربية، أصبحت المؤسسات الأكاديمية في بلدان الشمال الأوروبي ذات أهمية خاصة للمجال الدولي المتنامي لدراسات الشتات الكردي.

يمكن تمييز العقدين الأخيرين من التاريخ الكردي على أنها فترة تم فيها تعبئة الشتات الكردي على نطاق واسع. تتعلق هذه التطورات بأهمية الروابط العابرة للوطنية بين مجتمعات المهاجرين المعاصرة. لعب الشتات الكردي دوراً مهماً في لفت الانتباه الدولي إلى محنة الكورد، ليس أقلها في تركيا حيث تحاول الدولة أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن المغتربين كعمليات اجتماعية معقدة وديناميكية تمر بتغيير

وتحول مستمرين بمرور الوقت. نظراً لأن مجتمعات الشتات والهويات تتميز "بعلاقة ثلاثية"، البلدان الأصلية والبلدان المضيفة والدول العابرة للحدود الوطنية.

الشتات هو ظاهرة اجتماعية عابرة للحدود حيث يمكن ملاحظة عملية اجتماعية معقدة تتميز من ناحية بالشتت والخلع ومشاعر الإقصاء الاجتماعي والرغبة في العودة إلى الوطن، ومن ناحية أخرى - وهذا ما يميز الشتات عن المنفى - بالحركات والتعبئة والسياسة من أجل صنع "الوطن" (الوهمي أو الحقيقي) والانتماء. يمكن وصف الشتات بـ "خطاب الضحية" الذي يعدّ مركزياً في الحفاظ على الجوانب المسيمة للجاليات الكردية ويمكن استخدامه لتحفيز التعبئة السياسية العابرة . هناك أيضاً حاجة لتجاوز الفهم الإقليمي والجوهري للمعتربين وأوطانهم لفهم عمليات تكوين هوية الانتماء لا يتعلق فقط بالحصول على المواطنة ولكن أيضاً حول تطوير الروابط العاطفية والاجتماعية مع الأماكن التي تم إنشاؤها كمواع لتحديد الهوية والعضوية. لا يوفر الوطن المأوى بالمعنى المادي فحسب، بل هو أيضاً مكان تُخلق فيه معاني شخصية وسياسية واجتماعية ونوصلها. يرتبط الوطن أيضاً بالانتماء السياسي لأنه يتعلق "بالطريقة التي تعمل بها عمليات الإدماج أو الإقصاء ويتم تجربتها بشكل شخصي في ظل ظروف معينة. يتعلق الأمر بشكل مركزي بصراعنا السياسية والشخصية حول التنظيم الاجتماعي "الانتماء".

المقال الأول في هذا العدد الخاص بقلم خالد خياطي. ينصب التركيز على عملية تكوين الشتات بين الكورد في السويد وكيفية ارتباطها بالسياق السياسي السويدي المحدد. يصف المقال طبيعة الشبكات والمنظمات العابرة للحدود التي أنشأها الكورد في السويد. يشير هذا الوصف إلى أن المعتربين يتصرفون في الخارج، تجاه الوطن السابق، والداخل، تجاه بلد الإقامة. علاوة على ذلك، فإن المشاركة والالتزام في اتجاه واحد لا يستبعدان المشاركة في اتجاهات أخرى.

يعرض مقال Mino Alinia و (2014) Barzoo Eliassi تجارب جيلين مختلفين بين الشتات الكردي في السويد. ينصب التركيز في المقالة على قضايا الهوية و "الوطن (الأرض)" وسياسة الانتماء فيما يتعلق بالجيلين والجوانب الزمنية. كما يظهر المقال اختلافات واضحة بين الأجيال الأكبر سناً والشباب فيما يتعلق بتجاربهم في الهجرة والكورد. هذا له آثار على الطريقة التي يعرفون بها عن أنفسهم وكذلك تصوراتهم عن الوطن (الأرض) والانتماء.

في المقال الأخير من هذا العدد الخاص ، يشير أوزليم غاليب (2014) إلى أن غالبية الروايات المنشورة في السويد تركز على "كردستان" باعتبارها "الوطن" الأصلي بدلاً من "السويد" كدولة الاستيطان. بعبارة أخرى ، وضع الروائيون الكورد في السويد فكرة أن كردستان تشكل أولوية في خطاباتهم.

Debating Multiculturalism in the Nordic Welfare States

Kivisto, Peter & Wahlbeck, Östen (eds)

Part of the book series: Palgrave Politics of Identity and Citizenship Series, 2013

مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال

جزء من سلسلة الكتاب: سلسلة بالجريف سياسات الهوية والمواطنة

الناشر : بالجريف ماكملان ، 2013

يتضمن الكتاب مجموعة من الدراسات لمجموعة من الباحثين الأوربيين حول مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال، من عدم التجانس إلى المساواة الاجتماعية، والتعددية الثقافية في دول الشمال: القواسم المشتركة والاختلافات، التغيير المفاهيمي في السويد ما بعد الحرب: تهميش الاستيعاب وإدخال الاندماج، الدماركية مناهضة التعددية الثقافية؟ أهمية الإطار السياسي للتنوع، وجهات نظر حول التعددية الثقافية والآثار المحلية على الدمارك، التعددية الثقافية أم الاستيعاب؟ نهج دولة الرفاهية الترويجية، مناظرات ترويجية متعددة الثقافات من منظور إسكندنافي مقارن، التعددية الثقافية والقومية: سياسة التنوع في فنلندا، المجتمع الفنلندي متعدد الثقافات وحقوق الأقليات، تأملات في مستقبل الإدماج متعدد الثقافات في بلدان الشمال.

الأحوال الاقتصادية للورد في المهجر

أوستن والبيك Östen Wahlbeck

جامعة هلسنكي . المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية



أوستن والبيك محاضر أول في علم الاجتماع بجامعة هلسنكي. وهو حاصل على درجة الدكتوراه في العلاقات العرقية من جامعة وارويك (1997). و أستاذ مساعد في علم الاجتماع في جامعة تامبيري وأستاذ علم الاجتماع بالإناية في جامعة أوبو أكاديمي. كان قائد مشروع للعديد من المشاريع البحثية الكبيرة في هذه المناطق في فنلندا. منذ عام 1998، كان مدرساً جامعياً لعلم الاجتماع العام في فنلندا. ويشمل ذلك تدريس طلاب البكالوريوس والدراسات العليا والبحث ، بما في ذلك الإشراف على الرسائل الجامعية على جميع المستويات. هو مؤلف كتاب الشتات الكردي (Macmillan 1999)، وهو مؤلف عدد من الكتب المحررة (بما في ذلك مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية الشمالية ، 2013 Palgrove ، بالاشتراك مع Peter Kivisto بالإضافة إلى العديد من المقالات في مجال الهجرة الدولية والعرقية. تشمل اهتماماته البحثية إعادة توطين اللاجئين، ونظرية الشتات، والتعددية الثقافية، وسياسات دمج المهاجرين.

له مجموعة أبحاث ودراسات عديدة عن الهجرة والشتات، سقّف بشكل مختصر عند بعض هذه الدراسات التي تطرقت عن الأوضاع الاقتصادية للشتات والمهاجرين في أوروبا، ولاسيما المهاجرين الأتراك في فنلندا، بمن فيهم الورد، إذ يشمل الباحث (أوستن والبيك) الورد ضمن المهاجرين الأتراك.

Work in the kebab economy

A study of the ethnic economy of Turkish immigrants in Finland

SAGE Journals, Volume 7, Issue 4, 2007

العمل في اقتصاد الكباب: دراسة الاقتصاد العرقي للمهاجرين الأتراك في فنلندا

بداية يشير إلى أن هناك أشخاصاً في فنلندا يعرفون أنفسهم بأنهم "أتراك"، رغم أنهم ليسوا مواطنين أتراك ولم يولدوا في تركيا. وأن نسبة كبيرة من المواطنين الأتراك أو الأشخاص المولودين في تركيا قد يعرفون أنفسهم أيضاً على أنهم كورد. إلا أنه مضطر لأسباب عملية إلى استخدام مصطلح موجز يسهل التعرف عليهم في هذه الدراسة، باستخدام مصطلح "التركية" كقناة وصفية .

في دراسته هذه يرى أنه غالباً ما ينتهي الأمر بالمهاجرين من تركيا للعمل لحسابهم الخاص أو موظفين في قطاع المطاعم ولوجبات سريعة في فنلندا. فتشير المقالة إلى أن المشاركة الجوهرية للدولة لا تتعارض بالضرورة مع وجود الاقتصادات العرقية، وفي بعض الحالات قد تدعم سياسات دولة الرفاهية إنشاء اقتصادات عرقية. يناقش المقال كلاً من النتائج الإيجابية والسلبية للاقتصاد العرقي للعاملين في "الاقتصاد الكباب". فنظراً إلى أن سوق العمل الفنلندي العام مغلق في الغالب أمام المهاجرين، ينتهي الأمر بالعاملين الأتراك إلى العمل في ظل ظروف عمل سيئة في محلات الكباب، على أمل أن يتمكنوا يوماً ما من بدء أعمالهم التجارية الخاصة. تسلط نتائج الدراسة الضوء على أهمية السياقات الاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية الأوسع التي تعمل فيها الشركات المهاجرة.

Turkish immigrant entrepreneurs in Finland

Handbook of Research on Ethnic Minority Entrepreneurship.

Chapter 28: Turkish Immigrant Entrepreneurs in Finland



Published: 21 Dec 2007

رواد الأعمال الأتراك المهاجرين في فنلندا

كاتب البحث في ريادة الأعمال للأقليات العرقية، 2007

في فصل (28) يناقش واليك تجارب المهاجرين من تركيا العاملين لحسابهم الخاص في فنلندا، ومدى الاندماج الاقتصادي والاجتماعي لديهم في المجتمع الفنلندي .

يذكر أنه على الرغم من أن ريادة الأعمال للمهاجرين ليست ظاهرة جديدة ويمكن إرجاعها إلى زمن التجار المتجولين القدامى والعصور الوسطى، إلا أنه قد برز الاهتمام البحثي بالموضوع مؤخراً نسبياً. إن تأثير العمل الحرّ على الرفاه المالي للمهاجرين مقارنةً بالوافدين الجدد الذين يتقاضون رواتب لا يزال غير واضح.

يثبتت واليك أن ظروف سوق العمل غير المواتية تجبر المهاجرين على ريادة الأعمال. تشرح هذه النتائج جزئياً المعدلات الأعلى لريادة الأعمال للمهاجرين في المناطق الصغيرة أو البعيدة، علاوة على ذلك، يؤكد أن العمل الحر القسري قد يمثل شكلاً آخر من أشكال تهيش المهاجرين بدلاً من نمط الاندماج الاجتماعي الإيجابي. في الواقع، إن ساعات العمل الطويلة، وظروف العمل السيئة، والأرباح المنخفضة، والاتصالات الاجتماعية النادرة مع الفنلنديين، والديون تجعل تأطير هذه الظاهرة حركة اجتماعية تصاعدية مشكلة إن لم تكن مستحيلة .

Entrepreneurship as Social Status: Turkish Immigrants' Experiences of Self-Employment in Finland

Migration Letters, 5(1):53-62, April 2008

ريادة الأعمال كحالة اجتماعية: تجارب المهاجرين الأتراك في العمل الحر في فنلندا

يناقش المقال تجارب العمل الحرّ بين المهاجرين من تركيا الذين يعيشون في فنلندا. ينشط المهاجرون بشكل أساسي في قطاع المطاعم والوجبات السريعة في فنلندا، وبشكل أساسي في أعمال الكباب الصغيرة والبيتزا . يجادل المقال بأن كلا الجانبين الاقتصادي والاجتماعي يشرح تجارب العمل الحر. على الرغم من الصعوبات الاقتصادية، فإن الحرية والمكانة الاجتماعية المرتبطة بريادة الأعمال تحظى بتقدير كبير . يوفر العمل للحساب الخاص فهماً إيجابياً للذات ومكاناً اجتماعياً جيداً. يجد المهاجرون من تركيا صعوبة في تحقيقه بأي وسيلة أخرى في المجتمع الفنلندي.

The Utilisation of Migrant Capital to Access the Labour Market: The Case of Swedish Migrants in Helsinki

Social Inclusion, 2019

استخدام رأس المال المهاجر للوصول إلى سوق العمل: حالة المهاجرين السويديين في هلسنكي الإدماج الاجتماعي ، 2019

يشرح هذا المقال من منظور بورديوس كيف يحصل المهاجرون على إمكانية الوصول إلى المجالات التي تُقدر فيها مواردهم ويمكن حشد رأسمالهم الثقافي والاجتماعي. توضح المقابلات التي أجريت بين المهاجرين السويديين في هلسنكي، كيف تمكن المهاجرون من استخدام أشكال مختلفة من الرأس المال للوصول إلى سوق العمل المحلي . قد تشكل معرفة اللغة والمجتمع السويدي رأس مال ثقافي، ولكن يقتصر ذلك في مهن وسياقات اجتماعية محددة . تسلط المقالة الضوء على أهمية الوصول إلى الشبكات الاجتماعية بين الأزواج والأصدقاء الفنلنديين في العثور على معلومات حول الوظائف التي يتم فيها تقييم المعرفة باللغة السويدية والمجتمع . تشير النتائج إلى أن موارد المهاجرين لا تشكل دائماً رأس مالاً اجتماعياً قيماً، يحتاج المهاجرون أيضاً إلى أن يكونوا قادرين على تعبئة مواردهم في سياق اجتماعي معين .

The role of (transnational) social capital in the start-up processes of immigrant businesses: The case of Chinese and Turkish restaurant businesses in Finland

Saija Karila and Osten Wahlbeck View .

Volume 30, Issue 3, 2012

دور رأس المال الاجتماعي (عبر الوطني) في عمليات بدء الأعمال التجارية المهاجرة

يركز المقال على عملية بدء الأعمال التجارية لأصحاب المطاعم الصينية والتركية في فنلندا. من الأمور الهامة الخاصة ببور رأس المال الاجتماعي في إنشاء أعمال المطاعم وكيف أن الاختلافات في الوصول إلى الترابط والرأس المال الاجتماعي يمكن أن تقسر الاختلافات بين المجموعتين. تستند الدراسة إلى مجموعتين من الأبحاث: الأولى تركز على أصحاب المطاعم الصينية، والأخرى على أصحاب المطاعم التركية، مطامع الكباب للوجبات السريعة في جنوب فنلندا. بغض النظر عن أوجه التشابه العالمة بين المجموعات، فإن إلقاء نظرة فاحصة على عمليات بدء التشغيل وأنشطة الأعمال يكشف عن أنماط وعمليات متميزة مرتبطة بنمط الدخول إلى فنلندا: أي من دخل فنلندا ولماذا دخل البلد وكيف؟

نتهي دراسات هذا الباحث المتخصص في مواضيع الهجرة والشتات، إلى رأي مخالف للباحثة التركية(سيتينيم كوسر أككار) في بحثها (Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America)، إذ ترى أنه قد تغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والقانوني والديموغرافي للعلماء المهاجرين الأتراك في أوروبا كثيراً منذ أوائل الستينيات. على عكس الصور النمطية التي تروجها وسائل الإعلام، فلم يعد كل الأتراك عمالاً ضيقاً، ولا يمتلك جميع الأتراك متجرًا للكباب. وترى -من وجهة نظر ها- أنه مع اشتداد السباق على المهاجرين المهرة على مستوى العالم، تنتافس العديد من بلدان المقصد على المهاجرين المهرة من تركيا. ومع ذلك، لا تزال القضايا اليوم تعكس الموضوعات التي أثارها أبحاث علماء الهجرة في السبعينيات. ومن أهم هذه المشكلات البطالة ومشاكل التعليم والاندماج الاجتماعي والثقافي.

وعلى الرغم من أن هذه الموضوعات التي قد نوقشت لأكثر من 30 عاماً، إلا أن هناك خروجاً مهماً: أنه قد دخل الاندماج السياسي للمهاجرين الأتراك في جدول الأعمال النقدي، مما أدى إلى تعزيز المناقشة وتوفير وجهة نظر جديدة بحقوق المهاجرين واللاجئين التي تحاول وضع سياسات مشتركة لدول الاتحاد الأوروبي المختلفة.

يشار إلى أن Sebnem Koser Akcapar هي عضو تدريس في جامعة جورج تاون ، لديها مواضيع عن الهجرة التركية واللجوء السوري. سنفصل في دراستها لاحقاً في السياق السياسي ، لموضوع أوضاع المهاجرين في الخارج.



• محمد رؤوف كيسيجي Mehmet Rauf Kesici

أستاذ مشارك في السياسة الاجتماعية. جامعة برلين الحرة.¹

أستاذ مشارك في السياسة الاجتماعية / الاقتصادية. حالياً في كلية الأعمال والاقتصاد، في جامعة برلين الحرة. يقوم بأبحاث في اقتصاديات العمل، والهجرة، والاقتصاد السياسي، والسياسة الاجتماعية، والعلاقات الصناعية. نشر أبحاثاً عديدة وشارك بتمرات علمية حول دراسة الأوضاع الاقتصادية للكرد المهجرين في الخارج. منها المؤتمر السنوي العشرون لـ IMISCOE للهجرة وعدم المساواة. بحثاً عن الأجوبة والحلول، حيث قدم فيه ورقة بعنوان:

Migration, ethnicity and gender as labour market segmentation drivers within ethnic economies: A study of employment patterns of Turkish and Kurdish migrants in Germany and the UK

The IMISCOE Annual Conference 3–6 July 2023 — Warsaw & online20

الهجرة والعرق والجنسية كقيادة لتجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية: دراسة أنماط توظيف المهاجرين الأتراك والكورد في ألمانيا والمملكة المتحدة

مؤتمر علمي انعقد في تموز، 2023

ذكر فيها أنه لم تُدرَس مصادر عدم المساواة في سوق العمل داخل الاقتصادات الإثنية (المهاجرة) على الرغم من الأدبيات الواسعة حول الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين وأحفادهم. لذلك، يعتمد منظور نقدي ومقارن في هذه الورقة، قدم دراسة عن الدور الرئيسي للهجرة والعرق والجنس في تشكيل التقسيم الطبقي لسوق العمل في أثناء استخدام دراستين ميدانيتين أجريتا في ألمانيا والمملكة المتحدة. في الورقة البحثية التي تستند إلى نهج سوق العمل متعدد القطاعات، ركز على كيفية ولماذا يقع بعض المهاجرين في القطاعات الدنيا من سوق العمل داخل الاقتصادات العرقية في ألمانيا والمملكة المتحدة، بينما يعمل الآخرون في القطاعات الأعلى. قام بدراسة الروابط بين أوضاع سوق العمل للمهاجرين في بلدان المقصد وتاريخ الهجرة، ودوافع الهجرة، والهويات العرقية والجنسية. يلخص رؤيته في الختام أن توارخ الهجرة المختلفة، والدوافع الخاصة للهجرة، والتفاوتات العرقية وعدم المساواة بين الجنسين، قسّم المهاجرين إلى شرائح متميزة من سوق العمل داخل الاقتصادات العرقية.

سنفصل ذلك أكثر في بحثه الذي بعنوان:

Labour Market Segmentation within Ethnic Economies: The Ethnic Penalty for Invisible Kurdish Migrants in the United Kingdom

Work, Employment and Society 36(2), April 2022

تجزئة سوق العمل ضمن الاقتصادات العرقية: العقوبة العرقية للمهاجرين الكورد غير المرئيين في المملكة المتحدة

1- الدكتور كيسيجي أحد الموقعين على عريضة السلام (التي تكون طرفاً في هذه الجريمة) في تركيا. وعلى أثره تم فصله من منصبه في جامعة كوجالي لتوقيعه على هذا الالتماس في عام 2016. يعمل حالياً كباحث ضيف أبحاث في كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة برلين الحرة. يقوم بأبحاث في اقتصاديات العمل والهجرة والسياسة الاجتماعية والعلاقات الصناعية وأسواق العمل الأوروبية. يركز في بحثه الحالي على ظروف العمل وأنماط التوظيف للمهاجرين الكورد والأتراك في برلين ومنطقة الرور ولندن.

العمل والعمالة و المجتمع 328-344(2): 2022, Vol. 36

على الرغم من الأدبيات المكتفة حول نتائج سوق العمل للهجرة، إلا أنه لم يتم إيلاء اهتمام كبير لظاهرة عدم المساواة في سوق العمل داخل الاقتصادات العراقية التي تحتوي على العراق الداخلي. تساهم هذه المقالة، باستخدام دراسة ميدانية، انتهاج نهج سوق العمل المتعدد القطاعات وفرضية الجيب من خلال إظهار الأدوار الرئيسية لأنماط الهجرة المختلفة والنفقات العراقية في تشكيل تجزئة سوق العمل. يركز على تحليل وضع المهاجرين الكورد في الشرائح الدنيا من سوق العمل في اقتصادهم العراقي (المهاجر) المشترك في لندن.

يشمل الاقتصاد العراقي الذي تم فحصه في هذه الدراسة ثلاث مجموعات مهاجرة من منظور مقارنة يجمع بين المهاجرين الكورد، والمهاجرين الأثر الك، والقبارصة الأثر الك، لاستكشاف نتائج سوق العمل لمجموعة عراقية داخل اقتصاد عراقي، وبالتالي دراسة عواقب الهجرة والعرق في أسواق العمل.

تتمتع مجموعات اجتماعية معينة، بسبب جنسها أو عرقها، بفرص محدودة في سوق العمل من قبل القوى الاجتماعية والقانونية والمؤسسية داخل الاقتصادات الرأسمالية. يحل هذا النهج المعتمد تقسيمات سوق العمل وعدم المساواة والازدواجية من خلال التركيز على جانب الطلب في سوق العمل في هياكل التوظيف الرأسمالية، مما يشير إلى عدم المساواة في أسواق العمل الذي يشكله أرباب العمل والظروف الاقتصادية.

الدراسات التي أجريت حول المهاجرين الكورد والأثر الك والقبارصة الأثر الك في المملكة المتحدة لا يعتبر الكورد مجموعة منفصلة في الإحصاءات المتعلقة بالعمل في المملكة المتحدة. في التصنيف العراقي الذي يستخدمه مكتب الإحصاءات الوطنية (ONS)، على سبيل المثال، يضع كلاً من الأثر الك والكورد من تركيا والقبارصة الأثر الك - الذين يتمتع كل منهم بتجارب ونتائج مختلفة في سوق العمل - ضمن فئة "الأخرون البيض". لا يعترف هذا النوع من التصنيف بالاختلافات في العراق الداخلي، ويخفي الخصائص المحددة للكورد، ما يجعلهم أقلية غير مرئية. بينما ينظر عدد محدود من الدراسات في ظروف سوق العمل الخاص بالمهاجرين الكورد في المملكة المتحدة وأنماط توظيفهم في الاقتصاد العراقي.

إن حالة المهاجرين الكورد الذين يعملون في إطار اقتصاد عراقي مهمة لأنها تلقي الضوء على هذه المجموعة غير المرئية، ولأنها أيضاً تكشف عن الحاجة إلى إيلاء اهتمام تحليلي لتأثيرات تاريخ الهجرة ودوافع مجموعات المهاجرين (العرقية) والفوارق العرقية داخل الاقتصادات العراقية.

لفهم سبب احتلال مجموعات معينة لأدنى مستويات سوق العمل ضمن الاقتصادات العراقية، لا بد أولاً، من النظر في تواريخ الهجرة المتميزة ودوافع مجموعات المهاجرين (العرقية). ثانياً، التركيز على القوى الهيكلية مثل العنصرية والاضطهاد ضد الأقليات العرقية والدينية في بلد المنشأ التي تمهد الطريق إلى إنشاء عقوبة عرقية لهذه الأقليات في بلد المقصد. ولذلك تسلط هذه المقالة الضوء على الهجرة والعرق كعوامل دافعة لتجزئة سوق العمل داخل الاقتصادات العراقية.

استندت هذه الدراسة إلى البحث الميداني على البيانات الإحصائية ومقالات مع مختلف الأشخاص ومن مختلف الفئات من الذكور والإناث والأعمال والجمعيات والمنظمات والمراكز والمعاهي وأماكن العمل وقادة المجتمع وغيرهم. لتستكشف السمات الديموغرافية والهجرة والعلاقات الاجتماعية وتاريخ العمل وظروف العمل أو البطالة للمهاجرين.

فيما يتعلق بالتعليم الذي تلقاه المهاجرون في بلد المنشأ، تلقي الكورد تعليماً رسمياً أقل من الأثر الك أو القبارصة الأثر الك، وبالتالي، وصل كثير منهم إلى المملكة المتحدة في وظائف لا تتطلب مهارات. كما أن غالبية الكورد لديهم فهمًا محدوداً للغة الإنجليزية، بينما يزرع غالبية الأثر الك أن لديهم مستويات متوسطة وأن غالبية

القبارة الأتراك لديهم مهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى تلقي العمال الكورد للتدريب المهني من قبل أرباب العمل أقل من العمال الأتراك والقبارة الأتراك.

أنماط توظيف المهاجرين الكورد في الشرائح الدنيا: توجد في المقام الأول في قطاع الخدمات الذي يتطلب في الغالب عملاً شاقاً. وهناك الأعمال التجارية الصغيرة والملوكة لعائلة أو مجموعة من الأقارب، ويشترك الملاك بشكل عام بنشاط في الأعمال التجارية. سوق العمل في اقتصاد عرقي من للغاية؛ من خصائصه العمل غير الرسمي، وانعدام الضمان الاجتماعي، وساعات العمل الطويلة، وظروف العمل الصعبة، وضعف العمل، والأجور المنخفضة، والمكافآت القليلة، يشمل ذلك متاجر صغيرة عديدة، ضمن الاقتصاد العرقي.

ووجدت هذه الدراسة أيضاً أن المهاجرين الكورد لديهم ظروف عمل أكثر صعوبة من الأتراك والقبارة الأتراك في الشرائح الدنيا من سوق العمل. غالباً ما يشارك المهاجرون الكورد، في وظائف محفوفة بالمخاطر، أو يعملون كموظفين متبرعين في المطاعم، أو عمال نظافة، أو غاسلي أطباق، أو نوال، أو سائقين، أو حلاقين، أو مصففي شعر، أو بغالين، أو يعملون لحسابهم الخاص.

يُظهر تعداد عام 2001 (التعداد الوحيد الذي يوفر معلومات عن الأنشطة الاقتصادية للكورد) أن معدلات التوظيف بين المهاجرين الكورد في لندن كانت أقل من تلك التي بين الأتراك أو القبارة الأتراك. تؤكد هذه الدراسة أنه بعد مرور 15 عاماً تقريباً، لا تزال البطالة أكثر شوعاً بين الكورد منها لدى الأتراك والقبارة الأتراك. وفقاً للإحصاء السكاني، كان العمل للحساب الخاص أعلى بالنسبة للقبارة الأتراك، ومتوسطاً للأتراك وأقل بالنسبة للمهاجرين الكورد.

(2005) لوحظ أيضاً أن عدداً أقل من الكورد يمتلكون أعمالاً تجارية خاصة بهم، كما أن الشركات الكردية أصغر من تلك الشركات الخاصة بالأتراك والقبارة الأتراك.

تاريخ الهجرة : غالبية المجتمع الكردي لديها تاريخ أقصر من الهجرة والتوظيف. استقر القبارة بال فعل وأغلبهم مندمج بالمجتمع. كما أنشأ الأتراك العديد من الشركات في لندن.

دوافع الهجرة: وفقاً لهذا البحث الميداني، سافر غالبية الكورد إلى المملكة المتحدة لطلب اللجوء نتيجة للتمييز والصعوبات السياسية التي واجهوها في تركيا.

كون معظم الكورد لاجئين ومهاجرين غير شرعيين بالإضافة إلى تاريخ الهجرة القصير نسبياً، كان دافع الكورد للهجرة فعلاً أيضاً في دفعهم نحو الشرائح الدنيا من سوق العمل داخل الاقتصاد العرقي، فهرباً من الاضطهاد والعبء، فرّ مئات الآلاف من الكورد من تركيا لطلب اللجوء في الدول الأوروبية منذ أواخر السبعينيات. وعليه تبرز العمالة غير النظامية أكثر انتشاراً بين الكورد من الأتراك والقبارة الأتراك؛ هناك العديد من المهاجرين الكورد متورطين في العمل غير المصرّح به حتى بعد أن تتم معالجتهم كلاجئين.

على عكس نظرائهم الأتراك والقبارة الأتراك الذين كانت هجرتهم في الغالب لأسباب تتعلق بالعائلة ودوافع اقتصادية، كالبحث عن وظائف أفضل وتحسين مستوى المعيشة. والمعروف أن طائفي اللجوء واللاجئين و / أو المهاجرين غير الشرعيين أكثر عرضة للاستغلال من غيرهم من العمال و "المهاجرين الاقتصاديين". وكثيراً ما يكون عملهم محفوفاً بالمخاطر؛ ويتقاضون رواتب منخفضة ويتعين عليهم تحمل ظروف عمل مهيئة وصعبة لساعات طويلة. خلال فترة طلب اللجوء، والتي قد تستغرق عدة سنوات، وعليهم أن يعيشوا على معدلات ضمان اجتماعي أقل بكثير من مستويات المزايا السائدة. تنطبق هذه الشروط أيضاً على المهاجرين الكورد الذين يعملون في وظائف غير مرغوب فيها في القطاع الثانوي في الاقتصاد العرقي. يلجأ أصحاب العمل إلى المهاجرين لسدّ النقص في العمالة في القطاع الثانوي. لا يستطيع المهاجرون الذين يستجيبون لهذا الطلب

في العثور على وظائف مناسبة في القطاع الأولي بسبب ضعف لغتهم، أو نقص المعرفة ببلد المقصد أو نقص التعليم المهني، فضلاً عن التمييز أو العنصرية من جانب الآخرين.

يظل بعض المهاجرين الكورد إلى المملكة المتحدة غير موثقين لمدة سنوات، وهذا النقص في الوثائق يجعلهم أكثر عرضة لأشد الأشكال قسوة من الاستغلال. المهاجرون ملزمون بقبول هذا العمل غير الآمن لأنهم لا يستطيعون العودة إلى "وطنهم" بسبب التمييز والقمع الذي يواجهونه في تركيا. إلا أن غالبية الأتراك والقبازصة الأتراك يودون العودة إلى "وطنهم"، على خلاف الكورد لا يرغبون العودة لأسباب سياسية. يتعرض الكورد لمستويات أعلى من الاستغلال مقارنة بالأتراك والقبازصة الأتراك في المملكة المتحدة، ولديهم مستويات دخل منخفضة نسبياً في المملكة المتحدة فهي أقل من دخل الأتراك أو القبازصة الأتراك.

التفاوت العرقي: يجد العديد من العمال الكورد وأصحاب الأعمال الحرة في المملكة المتحدة أنهم بحاجة إلى إخفاء هويتهم الكردية في حياتهم العملية والتجارية، بسبب الاستعمار التركي الممتد إلى الكورد في المملكة المتحدة. الذين مايزالون يمارسون عنصريتهم حتى في أوروبا. الأتراك يفرضون ثقافتهم هناك في أعمالهم كالمطاعم والمطبخ والموسيقى والمقهى والمحلات، إلا أن الكورد لا يمكنهم استخدام المزايا المستمدة من رأسمالهم الاجتماعي الإثني الكردي؛ ويضطرون إلى إخفائها، وهو عنصر حيوي للنجاح في الاقتصادات العرقية (أي لتحقيق الربح من الشرائح التركية أيضاً الذين قد يتجنون الأماكن التي تحمل الثقافة الكردية).

وهكذا فالعوامل التي تحدد أنماط سوق العمل للمهاجرين في بلدان المقصد تشمل لون بشرة المهاجرين، وتاريخ الهجرة، والتعليم، والعنصرية اللغوية، وهياكل التوظيف، والتكثلات المهنية والصناعية، والتمييز العرقي والعنصري، فكل هذه العوامل تحدد من فرص المهاجرين الكورد، وتحد من قدرتهم على الحصول على المزايا، وتؤدي إلى وضع يميلون فيه إلى النزول إلى وضع غير مؤات نسبياً وإجبارهم على احتلال المستويات الأدنى من أسواق العمل المجزأة في الاقتصاد العرقي، ما أدى إلى انخفاض مستويات التوظيف والتعليم المهني وملكية الأعمال والدخل؛ مستويات أعلى من البطالة والعمالة غير الرسمية والاستغلال؛ وساعات العمل الأطول وظروف العمل الأكثر صعوبة فكل ذلك هي نتائج لمساوى الكورد في الاقتصاد العرقي ومؤشرات على أنهم في الشرائح الدنيا من سوق العمل.

له بحث باللغة التركية بعنوان:

TÜRKÇYE'DEN BATI AVRUPA'YA NĞTELĞKİĞ EMEK / BEYĞN GÖÇÜNÜN GÖÇ KURAMLARI İĞİNDA BĞR ĞNCELEMESĞ

Bölüm VII, GÖÇÜN İMTRİYAZLILARI: YÜKSEK NİTELİKLİ EMEK GÖÇÜ, ANKARA, Mart 2023

فحص العمالة المؤهلة / هجرة الأدمغة من تركيا إلى أوروبا الغربية في ضوء نظريات الهجرة
الفصل السابع، امتيازات الهجرة: هجرة العمالة العالية الجودة، أنقرة، مارس 2023

أجريت هذه الدراسة بتسهيلات قدمها مجلس البحث العلمي الألمانيDeutsche Forschungsgemeinschaft
صممت هذه الدراسة لدراسة هجرة العمالة الماهرة (هجرة الأدمغة) من تركيا إلى أوروبا الغربية من خلال أمثلة من ألمانيا وإنجلترا في ضوء نظريات الهجرة المختلفة. على الرغم من وجود مؤلفات واسعة حول الهجرة من تركيا إلى أوروبا الغربية بشكل عام، إلا أن الدراسات التي تستخدم نظريات الهجرة المختلفة معاً محدودة جداً. إن الهجرة هي ظاهرة معقدة للغاية بحيث لا يمكن تفسيرها من خلال مجموعة تحليل نهج واحد أو تحليل أحادي المستوى. لذلك، فإن استخدام نظريات الهجرة المختلفة معاً في شرح هجرة العمالة الماهرة يمكن

أن يوفر فهماً أكثر تعمقاً للأسباب التي تدفع الأشخاص المهرة إلى الهجرة و الظروف التي تؤدي إلى استمرار هذه الهجرة. الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو المساهمة في سدّ هذه الفجوة في الأدبيات. بناءً على دراستين ميدانيتين والاستفادة من نظريات الهجرة والأدبيات ذات الصلة، تلقي هذه الدراسة الضوء على السمات المميزة لهجرة العمالة الماهرة من تركيا إلى ألمانيا والمملكة المتحدة. في هذه الدراسة، التي لها منظور تاريخي مقارن، حاولت المساهمة في أدبيات هجرة الأدمغة من خلال دراسة تنقل المهاجرين المهرة من تركيا إلى ألمانيا وإنجلترا. هجرة العمالة الماهرة.

تشكل من خلال العوامل التاريخية والهيكليّة والفردية المتشابكة، والديناميات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مختلف البلدان، وعلاقات الاستغلال، والصراعات الكبيرة والصغيرة، وشبكات المهاجرين والتقسيم الدولي للعمل. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من تصنيف هجرة العمالة الماهرة عموماً على أنها هجرة اقتصادية، إلا أن هذه الدراسة تكشف أيضاً عن بعض الدوافع الأخرى (بعضها أكدها سوناتا (2011) من حيث الهجرة إلى ألمانيا) التي دفعت المهاجرين المهرة إلى مغادرة تركيا للذهاب إلى ألمانيا وإنجلترا.

على الرغم من أن العوامل المختلفة والمعقدة قد سادت في فترات مختلفة من الناحية التاريخية، إلا أن التفضيلات الفردية، وقرارات الأسرة، وعوامل الدفع والجذب، والتمييزات والصراعات الهيكلية، ومجموعاتها المتشابكة، تبدأ في هجرة الأفراد المهرة من تركيا إلى ألمانيا و إنجلترا. العوامل التاريخية والهيكليّة، والاختلافات المستمرة بين البلدان، وثقافة الهجرة الناشئة، وأنظمة الهجرة، وشبكات المهاجرين، والروابط الأسرية والقرابة، والاقتصادات العرقية في ألمانيا وإنجلترا ومجموعاتهم المختلفة تديم هذه الهجرة. على الرغم من أنه من الممكن إجراء تعميمات للعوامل الهيكلية هنا، إلا أن هذا لا ينطبق على العوامل الفردية في معظم الحالات. غالباً ما تختلف مجموعة العوامل الفردية التي تؤدي إلى الهجرة من شخص (أو أسرة) إلى آخر.

أخيراً ، تُظهر نظريات الهجرة الدولية أنه على الرغم من اعتبار الهجرة استثماراً لرأس المال البشري، فإن أحد العوامل التي تجعل تفضيل الهجرة ممكناً هو أن المهاجرين المهرة لديهم الحد الأدنى من رأس المال البشري والاجتماعي والمالي والمادي. تلعب أنظمة الهجرة وثقافة الهجرة وشبكات المهاجرين ووجود الأسرة والأقارب و / أو الأصقاء في بلدان المقصد دوراً مهماً في استمرار هجرة العمالة الماهرة. تحدث هجرة العمالة الماهرة غالباً نتيجة للاختلافات الاجتماعية والسياسية والفرق الفردية والاجتماعية، و / أو بسبب الصراعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستويين الفردي والاجتماعي التي تؤدي إلى جو من انعدام الأمن البشري في بلد المنشأ. في هذا الإطار، يتمتع الأفراد المهرة عموماً بظروف اقتصادية أفضل، وفرص عمل أكثر وفرة، وحرية اجتماعية وسياسية أوسع، ومعايير ديمقراطية من أجل تقليل المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، والاستثمار في رأس المال البشري، وزيادة فرص العمل، وتعظيم فرصهم و / أو دخل عائلاتهم. يقيم بعض المهاجرين المهرة علاقات قوية مع بلد المقصد ويحافظون على علاقات وثيقة مع بلد المنشأ. وهكذا، يظهر مجتمع من المهاجرين المهرة مع العلاقات الاجتماعية العابرة للوطنية.

من ناحية أخرى، تشير التحليلات التاريخية والهيكليّة إلى تطور التقسيم الدولي لعلاقات العمل والاستغلال بين البلدان الأساسية والفرعية لهجرة العمالة الماهرة: البلدان الوسطى، التي تنقل من خلق فرص العمل المناسبة لموهلات الأفراد المهرة في البلدان الطرفية من خلال آليات مختلفة، وإنشاء جيش عاطل متنقل للهجرة، من خلال جذب العمالة الماهرة، تصل إلى قوة عاملة رخيصة للقطاعات الحيوية، وتنقل من تكاليف العمالة وتحاول إدامة التوسع الرأسمالي من خلال هذا الاستغلال. من ناحية أخرى، فإن التقسيم الطبقي الدولي لأسواق العمل، يصور البلدان التي تفقد العمالة الماهرة كقطاعات ثانوية وبلدان تبيع قطاعات أولية في التقسيم الدولي للعمل. ثمة تدفق للعمالة الماهرة من القطاعات الثانوية إلى القطاعات الأولية، ولكن نظراً لأن وظائف القطع الأولي داخل البلدان التي تستضيف هذا القطاع الأولي مخصصة إلى حد كبير للسكان الحاليين، فإن معظم المهاجرين المهرة يمكنهم العثور على عمل في القطاعات الثانوية فقط في هذه البلدان في فترة هجرتهم الأولى. قد ينتقل هؤلاء الأفراد المهرة إلى القطاعات الأولية في هذه البلدان بعد فترة، لكنهم لا يزالون يجدون وظائف على الأغلب في الطبقات الدنيا فقط من القطاع الأولي مقارنةً بالسكان المكافئين الحاليين.

Return mobilities of highly skilled young people to a post-conflict region: the case of Kurdish-British to Kurdistan – Iraq

Jamroj Yilmaz Keles

Journal of Ethnic and Migration Studies, 48 (3), 2022



إعادة تنقل الشباب ذوي المهارات العالية إلى منطقة ما بعد الصراع: حالة الكورد البريطانيين إلى كردستان العراق

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، المجلد 48 ، 2022 – الإصدار 3

د. جانروج يلماز كيليس

جامعة ميبلسكس ، المملكة المتحدة . قسم القانون .

الدكتور جانروج يلماز كيليس هو عضو هيئة تدريس، جامعة ميبلسكس ، لندن، بريطانية ، كلية الحقوق والسياسة ، دراسات إعلامية، ومحرر لمجلة العمل والتوظيف والمجتمع الرئيسية BSA وزميل باحث أول في كلية القانون والسياسة ، جامعة ميبلسكس. حصل على درجة الدكتوراه في "الإعلام والشتات والصراع: القومية والهوية بين المهاجرين الأكراد والآثر اك في أوروبا"، علم الاجتماع والاتصالات، جامعة بروني، درس في تركيا وألمانيا والمملكة المتحدة. سنقف بالتفصيل أكثر عند أبحاث هذا الباحث في أعداد مقبلة في ملف الآنثروبولوجيا .

يرى الباحث في هذه المقالة أنه بناءً على الرؤى المستمدة من الدراسات الحديثة حول "تقلبات العودة" لأطفال المهاجرين إلى بلد آباءهم الأصلي، تركز هذه الورقة على دوافع الشباب ذوي المهارات العالية من المملكة المتحدة الذين يهاجرون إلى منطقة والديهم في مرحلة ما بعد الصراع (كردستان- العراق)، وهي منطقة عانت من صراع طويل الأمد وعدم استقرار اقتصادي وسياسي عميق. تركز الدراسة الحالية حول عودة أطفال المهاجرين إلى اعتبارات ثقافية واقتصادية مع إيلاء القليل من الاهتمام للعناصر الأيديولوجية والسياسية المرتبطة بها. استناداً إلى المقابلات المتعلقة بهجرة 32 شاباً بريطانياً كروياً من الشباب ذوي المهارات العالية إلى كردستان العراق، تجادل هذه الورقة بأن الحركات العابرة للحدود الوطنية. عن الجيل الخامس والجيل الثاني من اللاجئين في الشتات مدفوعين أكثر بالصدمة الجماعية لنزوح آباءهم، وشعورهم بالطرد والتواصل بين الأجيال مع وطن متخيل، أكثر من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية و / أو الحنين إلى الماضي. كما أن التطوع السياسي الكردي لتطوير المؤسسات الكردية والاقتصاد الوطني لإقامة دولة محتملة في شمال العراق قد خلق الأمل بين الشباب الكردي وأثر على دوافعهم نحو "العودة". في هذا السياق، تركز هذه الورقة على الأبعاد السياسية والأيديولوجية والعاطفية لحركات العودة وتلقت الانتباه إلى عودة جيل جديد من اللاجئين إلى وطنهم الأم بعد الصراع .

Homeland Calling: Kurdish Diaspora and State-building in the Kurdistan Region of Iraq in the Post-Saddam Era

Middle East Critique 27(1):1-18, December 2017

Bahar Baser



Durham University

دعوة للوطن: الشتات الكردي وبناء الدولة في إقليم كردستان العراق في حقبة ما بعد صدام

أ.د. بهار بيسر ، جامعة دورهام ، ألمانيا

الدكتورة بهار بيسر أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة. عملت سابقاً أستاذاً مشاركاً في مركز الثقة والسلام والعلاقات الاجتماعية. وهي أيضاً زميلة أبحاث مشاركة في معهد الأمن للحكومة والقيادة في إفريقيا (SIGLA)، جامعة ستيلينبوش ، جنوب إفريقيا. قبل انضمامها إلى المركز، كانت زميلة أبحاث ما بعد الدكتوراه في جامعة وارويك في قسم السياسة والدراسات الدولية بين عامي 2012 و 2014. أكملت بهار درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والسياسية من معهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا بإيطاليا. خلال فترة الدكتوراه، أُنِحِت لها الفرصة للعمل كزميل باحث زائر في جامعة هومبولت (كلية برلين للدراسات العليا للعلوم الاجتماعية) في ألمانيا، REMESO معهد أبحاث الهجرة والعرق والمجتمع) في نورثويتش بالسوید ومعهد (ICS) Socias Ciencias في لشبونة ، البرتغال. قبل حصولها على الدكتوراه عملت بهار في قسم أبحاث السلام والنزاع بجامعة أوبسالا في السويد كباحث مبتدئ في مشروع "الشتات وانخراطهم في عمليات السلام والصراع من جامعة أوبسالا بالسويد وبكالوريوس في العلوم السياسية في العلاقات الدولية من دراسات السلام والصراع من جامعة أوبسالا بالسويد وبكالوريوس في العلوم السياسية في العلاقات الدولية من جامعة بوغازيتشي ، تركيا. تشمل اهتمامات بهار البحثية النزاعات العرقية القومية والعنف السياسي ، وحل النزاعات ، وساطة طرف ثالث ، ودراسات الهجرة والشتات. لدى بهار العديد من المنشورات في المجالات الأكاديمية المحكمة وقد نشرت كتاباً في تركيا بعنوان: "المسألة التركية الكردية في الشتات: الجيل الثاني في السويد وألمانيا". نشر كتابها "الشتات والصراعات الداخلية: منظور مقارن" من قبل روتليج في عام 2015. لديها مجلدين تم تحريرهما بشكل مشترك في عام 2017 من أي بي تورييس: السياسة الاستبدادية في تركيا (تم تحريره بالاشتراك مع أحمد إيردي أوزتورك) والهجرة من تركيا إلى السويد: الاندماج والانتماء والمجتمع عبر الوطني (بالاشتراك مع بول ليفين). تم تمويل أبحاثها من قبل المعهد السويدي ووزارة الخارجية الإيطالية وجامعة كوفنتري ومؤسسة نيوتن للصندوق القومي للبحوث (جنوب إفريقيا). كتبت تقارير سياسية لمؤسسة بيرغوف للسلام ومنتدى توسيد للسياسة الخارجية ومؤسسة هاينريش بول. تقود حالياً وحدة عمليات السلام المقارنة لبرنامج الماجستير في بناء السلام وتشرف على طلاب الماجستير والدكتوراه.

سقطت عند دراسات هذه الباحثة أكثر في العدد القادم، لأن لها العديد من الأبحاث في الشتات التركي والشتات الكردي، وفي القضايا في السياسة الكردية.

في هذه المقالة تذكر الباحثة أنه قد لعب الشتات الكردي دوراً رئيسياً في هذه العملية من خلال تقديم المساعدة الحيوية لجهود إعادة الإعمار والتنمية. تبحث هذه المقالة في العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والشتات من خلال التركيز على مبادرات مشاركة المعتربين التي صاغتها حكومة إقليم كردستان. تستند الحجج إلى العمل الميداني المكثف (2012-2016) التي أجرته المؤلف في إقليم كردستان وأوروبا، بما في ذلك المقابلات مع المعتربين والعائدين وصانعي السياسات.

زينب شاهين مينكوتيك Zeynep Sahin Menceutek

مركز أبحاث التعاون العالمي ، جامعة دويسبورغ إيسن، ألمانيا . دراسات الشرق الأوسط
حاصلة على درجة الدكتوراه في السياسة والعلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة. عملت سابقاً كمساعد تدريس ومحاضر وأستاذ مساعد في أقسام العلاقات الدولية في تركيا والولايات المتحدة. من سبتمبر 2016 إلى يناير 2018 ، انضمت إلى Kate Hamburger Kolleg مركز أبحاث التعاون العالمي، جامعة دويسبورغ، ألمانيا كزميل مشارك. تكمن خبرتها البحثية في الهجرة المقارنة، وسياسات اللجوء، وسياسات اللاجئين، والعلاقات الدولية في الشرق الأوسط التي لديها سجل نشر واسع. تعمل حالياً على مخطوطة كتابها الأولى بعنوان "إدارة شؤون اللاجئين، الدولة والسياسة في الشرق الأوسط" بموجب عقد مع سلسلة التعاون العالمي تايلور وفرانسيس وروتلدج. يفحص الكتاب مقارن استجابات سياسات البلدان الرئيسية المستقبلية للاجئين - تركيا والأردن ولبنان - للهجرة الجماعية للسوريين. تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال المتعلق بكيفية ولماذا تختلف استجابات هذه الدول عبر مجالات السياسة وأن أنماط الحوكمة الخاصة بها تتغير بمرور الوقت. تتمتع بخبرة في العمل في مشاريع الهجرة وكباحثة وتشارك في إنتاج المنشورات العلمية. لديها أبحاث عديدة في مسائل الهجرة واللجوء في تركيا وسوريا، سنشير إلى بعض هذه الدراسات بشكل مختزل.

Emerging Transnational Practices and Capabilities of Syrian Refugees in Turkey

Zeynep Sahin Menceutek, Migration Letters, 2020

الممارسات والقدرات الناشئة العابرة للوطنية للاجئين السوريين في تركيا
زينب شاهين مينكوتيك ، رسائل الهجرة 2020

تمت دراسة الأنشطة العابرة للحدود الوطنية للاجئين في شمال الكرة الأرضية منذ فترة طويلة، في حين أن الأنشطة الخاصة بجنوب الكرة الأرضية، التي تستضيف غالبية النازحين، لم تحظ بعد بالاهتمام الأكاديمي الكافي. بالاعتماد على دراسات اللاجئين والعابرة للحدود الوطنية ودراسات الشتات، يركز المقال على الممارسات العابرة للوطنية الناشئة وقرات النازحين السوريين في تركيا. بالاعتماد على البيانات النوعية المستمدة من المقابلات في شانلي أورفا - وهي مقاطعة حدودية في جنوب شرق تركيا تستضيف نصف مليون سوري - توضح الورقة الاختلافات في أنواع وكثافة الأنشطة والقرات العابرة للوطنية للسوريين. ويصف المستوى المنخفض للانخراط الفردي للسوريين من حيث التواصل مع الأقارب والقيام بزيارات قصيرة إلى البلدات وكذلك الفصل المتعمد للاجئين الشباب عن العمليات المستمرة العابرة للحدود. شكل السوريون ذوو رأس المال الاقتصادي الأعلى والوضع القانوني المضمون بعض القنوات المؤسسية الاقتصادية والسياسية والثقافية، مع التركيز على التمكين والتضامن في البلد المستقبل أكثر من التركيز على خطط التقدم في بلد المنشأ. المحاولات المؤسسية ليست ناضجة بما يكفي ويمكن تصنيفها على أنها قدرات عابرة للوطنية، وليست أنشطة فعلية تسمح بممارسة الضغط على الحكومات المضيفة والمحلية. ويمكن أن يُعزى هذا الوضع إلى انعدام الأمن السياسي والاقتصادي حول النقاشات المفاهيمية حول قضية اللاجئين في الشتات. في حين أن هناك علامات الدراسة أيضاً أسئلة حول النقاشات المفاهيمية حول قضية اللاجئين في الشتات. في حين أن هناك علامات واضحة على تكوين الشتات لمجتمعات اللاجئين السوريين، ربما لا يزال من السابق لأوانه وصف السوريين في تركيا كلاجئين في الشتات.

في هذا المجال ثمة مقال آخر للباحثة زينب شاهين بالاشتراك مع آيات نشوان، عنوانه:

Perceptions About the Labor Market Integration of Refugees: Evidences from Syrian Refugees in Jordan

Journal of International Migration and Integration

Zeynep Sahin Meneutek & Ayat J. Nashwan

تصورات حول اندماج سوق العمل للاجئين: أدلة من اللاجئين السوريين في الأردن

مجلة الهجرة والاندماج ، 2020

تركز هذه المقالة على اندماج اللاجئين في سوق العمل في البلدان المضيفة المباشرة. واستناداً إلى تجربة اللاجئين السوريين في الأردن ، يصف المقال كيف يعتمد الاندماج في سوق العمل على محاذاة أربعة وجهات نظر: (1) منظور الدولة المضيفة ، الذي يتجسد من خلال اللوائح القانونية المتعلقة بتوظيف اللاجئين؛ (2) منظور اللاجئين الذي يشير إلى وصول اللاجئين إلى سوق العمل والتحديات التي يواجهونها؛ (3) منظور المجتمع المضيف الذي يتضمن الاعتراف أو المرافقة أو ردود فعل المجتمعات المضيفة على توظيف اللاجئين؛ (4) منظور المانحين الذي يظهر مع تدخل الفاعلين الدوليين من خلال مساعدات التنمية أو الدعم العام لحقوق عمل اللاجئين. لاستكشاف وجهات النظر المتباينة هذه وآثارها على اندماج سوق العمل للاجئين السوريين في الأردن ، يتم جمع البيانات من تحليل السياسة الإثنو عرقية ومقابلات أصحاب المصلحة في المناطق الحضرية والمخيمات. تجادل بأن الحق القانوني للاجئين في العمل هو أحد أكثر قضايا السياسة إثارة للجدل ، ليس فقط بالنسبة للدولة الأردنية ولكن أيضاً لعلاقتها مع المواطنين الأردنيين واللاجئين والمانحين. من وجهة نظر المانحين ، يعتبر ضمان وصول السوريين القانوني إلى سوق العمل في البلدان المضيفة المباشرة ، مثل الأردن ، أداة سياسية لإبقاء اللاجئين في منطقة الأصل. على مستوى المجتمع المضيف ، تبدو القضية كمصدر للمعضلة. نظراً لأن توظيف اللاجئين يعد مجالاً حاسماً لاعتماد اللاجئين على أنفسهم واندماجهم المحلي من ناحية، فإنه يُنظر إليه على أنه مصدر المنافسة على فرص العمل النادرة بالفعل من ناحية أخرى. بالنسبة للاجئين أنفسهم، فإن الوصول إلى سوق العمل والحصول على الدعم هي طرق لاكتساب فرص كسب العيش المستدامة والاعتماد على الذات والكرامة. ومع ذلك ، يتسم هذا الوصول بطرق قاسية من الاستغلال والضعف والتمييز في أماكن العمل بالإضافة إلى الخطاب المناهض للاجئين من المجتمعات المحلية المضيفة. تستلزم البرمجة في توظيف اللاجئين أخذ كل هذه المناظير الأربعة في الحسبان.

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا

International Journal of Kurdish Studies